

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 1535113093

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف
المقلوب

دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة

إعداد الطالبة: حيزية جلال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. منير قندوز	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. وهيبه زلاقي	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا
د. عبد الناصر عزوز	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سورة هود: من الآية 88)

الإهداء

إلى من اشتاقت عيناه لرؤية حلمي يغدو حقيقة الى من دفعني إلى العلم وبإسمه ازداد افتخارا
إلى من علمني أن صعود سلم المجد يحتاج إلى الجد والعزيمة والمثابرة
إلى من تجرع كأس الشقاء مرا ليسقيني حنانا الى صاحب الجميل الذي لايرد...ياصاحب كل جميل
اليك والدي الحبيب سائلة الله ان يديم نبضك الغالي ويديم عليك العافية ويبعد عنك كل مكروه

إلى امي بصمت لأن الصمت ابلغ من ضجيج الكلمات أمام بحر فضلها, فقوامسينا لا تحمل
كلمة تقدير عما في القلب ... ولكن لعل دعوتي تطرق ابواب السماء فتكون ابلغ من كلماتي التائهة في
هذه اللحظة ... اليك امي العزيزة سائلة المولى ان يجازيها خيرا عن كل تهيدة كانت لأجلي ...

إلى سندي وملاذي ومصدر قوتي بعد الله سبحانه وتعالى ... الى من ارى الحياة بعيونهم إلى
من أتذوق معهم اجمل اللحظات اليكم اخواتي ادامكم الله في حفظه ورعايته

إلى كتاكيت العائلة التي تحلى بالبسمة بوجودهم

إلى اخوتي لم تلههم امي إلى من تحلو بالآخاه وتميزوا بالعتاء والوفاء الى ينابيع الصدق

الصافي إلى اصدقائي

شكر وتقدير

أول من يشكر ويحمد آناء الليل و اطراف النهار هو الله الموفق والميسر لنا, الحمد لله ملء سمواته و أرضه, وزنة عرشه, ومداد كلماته, أن جعل في القلب حبا وشوقا إلى العلم يسهل الصعب, الحمد لله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشقة التي واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع وأفضل الصلوات وأتم التسليم على سيدنا محمد الذي بلغ الأمانة وأدى الرسالة ونصح الأمة فزال الضلال وأشرق الهدى.

والشكر الموصول إلى كل من أفادنا بعلمه في أول مراحل هذا البحث إلى هذه اللحظة, وأخص بالتقدير أستاذتي الفاضلة الدكتورة **زلاقي وهيبة** على دراستي التي لم أجد منها إلا رحابة الصدر والنصح السديد والمتابعة والتحفيز, فكانت نعم الموجه الذي سهلت

عليّ الكثير من العقبات وأقول لها: **بشراك قول ﷺ:**

﴿ **إن الحوت في البحر, والطير في السماء, يصلون على معلم الناس الخير** ﴾

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة على النصائح والتوجيهات التي قدموها لنا في السنوات الدراسية إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إدارة وطلبة.

كما أتوجه بالشكر العميق مسبقا إلى السادة الأساتذة أعضاء اللجنة لتشريفهم لنا بقبول مناقشة وتقويم هذا البحث.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تشجيعنا ومساعدتنا ولو بكلمة الطيبة.

حيزية جلال

فهرسة المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعران

فهرس المحتويات

كاشف الجداول

أ

مقدمة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- | | |
|----|--------------------------------------|
| 6 | 1-الإشكالية |
| 7 | 2- الفرضيات الدراسة |
| 7 | 3- أهمية الدراسة |
| 8 | 4- أهداف الدراسة |
| 15 | 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة |
| 24 | 6- الدراسات السابقة |
| 27 | 7- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة |
| 28 | خلاصة |

الفصل الثاني: ماهية الصف المقلوب ودوره في جودة التعليم

- | | |
|----|---------------------------|
| 30 | تمهيد |
| 41 | أولاً: ماهية الصف المقلوب |

42	ثانيا: فوائد التعليم المقلوب للصف
47	ثالثا: دور الاستاذ في التعليم المقلوب
48	رابعا: مزايا التعليم بالمقلوب
49	خامسا: دعائم الصف المقلوب
50	سادسا: مراحل الصف المقلوب
52	سابعا: ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب
53	خلاصة.

الفصل الثالث: التعلم المدمج ودوره في ادارة الصف

55	تمهيد
62	أولا: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي
68	ثانيا: تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم
73	ثالثا: التعلم المدمج
78	رابعا: التعلم الإلكتروني
86	خامسا: التعليم عن بعد
87	خلاصة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

89	تمهيد
94	أولا: مجالات الدراسة

97	ثانياً: مجتمع البحث
98	ثالثاً: المنهج
98	رابعاً: مصادر جمع البيانات
101	خامساً: أدوات البحث
101	سادساً: أساليب الإحصائية
104	سابعاً: عرض خصائص مجتمع البحث
105	خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

107	تمهيد
117	أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
120	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
120	ثالثاً: الاستنتاج العام
121	رابعاً: التوصيات
121	خامساً: اقتراحات الدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحه
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح العلاقة بين المفاهيم البنائية الخمسة التي تقوم عليها النظرية البنائية والتعلم المقلوب.	25
02	يبين عينة الدراسة.	96
03	يبين درجات سلم لكارث.	99
04	يبين طول الخلية لسلم ليكارث.	99
05	يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.	100
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	101
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.	101
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.	102
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة.	102
10	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.	108
11	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات التعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.	110
12	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب.	113
13	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني.	114
14	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث.	115
15	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الرابع.	116

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مفهوم الصفوف المقلوبة.	31
02	يوضح معنى كلمة التعلم المنعكس (م ن ع ك س).	33
03	يوضح دور المعلم في التعلم المقلوب.	42
04	يوضح خطوات قلب مهام الفصل.	46
05	يوضح مراحل تنفيذ التعلم المقلوب.	49
06	يوضح ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب.	49
07	يوضح الهيكل التنظيمي للجامعة.	93

هفتاد و نه

مقدمة:

لقد شهد العصر تطورا كبيرا في المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا بطبيعة الحال ينعكس على جميع مجالات الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة. وأن هذه التغيرات في تكنولوجيا التعليم تفرض على المعلمين في المجال التربوي أن يعيدوا النظر في الأساليب والطرق المستخدمة في عملية التعليم، وضرورة استخدام وسائل جديدة تتماشى مع متطلبات العصر، وأن تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام كل ما هو متوفر من وسائل بشرية ومادية.

وفي ظل هذه التكنولوجيا لم تعد الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين تلقى قبولا واهتماما من قبل القائمين بها لما لها من آثار سلبية حيث تحد من تفكير وإبداع الطالب وعدم تشويقه وانخفاض مستوى دافعيته للتعلم، فوجب على خبراء المناهج وطرق التدريس للبحث عن استراتيجيات حديثة تواكب هذا التطور التكنولوجي والاستفادة منه في فاعلية العملية التعليمية، فكان أحد أهم هذه الاستراتيجيات التي ظهرت مؤخرا في هذا المجال "التعلم المقلوب".

ويعد التعلم المقلوب إحدى استراتيجيات التعلم المدمج، الذي يستخدم كنظام تعليمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتتناسب طبيعة المقرر الدراسي والاهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.

وبذلك فإن التعلم المقلوب استراتيجية تربوية تتمركز حول الطلبة بدلا من المعلمين إذ يقوم الطلبة بمشاهدة فيديوهات تعليمية قصيرة، في منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يشغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة وتطبيق ماتعلموه.

ويعتبر التعلم المقلوب أحد أهم الحلول الحديثة الفعالة القائمة على استخدام التقنيات الحديثة تعالج الضعف العام في التعليم التقليدي وتنمية المهارات عند المتعلمين، وأصبح هذا الأخير يطبق حسب البيئات التعليمية وما تتوافر على وسائل وتجهيزات تكنولوجية حديثة متاحة.

وبالنظر إلى هذه الأهمية التي يتمتع بها التعلم عن طريق الصف المقلوب حاولت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب بجامعة المسيلة من خلال التركيز

عن اتجاهات الطلبة وأهم النقاط التي تخص استراتيجية التعلم المقلوب وتم توزيع الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني.

أما الجانب النظري: فقد خصص للإطار النظري للدراسة ويضم ثلاث فصول:

الفصل الأول: وتم التطرق فيه للإطار العام للدراسة من خلال التعرض إلى إشكالية الدراسة, فرضيات الدراسة, أهمية الدراسة, أهداف الدراسة, تحديد المفاهيم, الدراسات السابقة, المقاربة النظرية.

الفصل الثاني وتم التطرق فيه لدراسة ماهية الصف المقلوب ودوره في جودة التعليم وتم التطرق فيه إلى: ماهية الصف المقلوب, مراحل الصف المقلوب, الصف المقلوب ودوره في جودة التعليم, فوائد التعليم المقلوب للصف, دور الاستاذ في التعليم المقلوب, مزايا التعليم بالمقلوب, دعائم الصف المقلوب, تقييم الصف المقلوب.

الفصل الثالث وتم التطرق فيه لدراسة التعلم المدمج ودوره في ادارة الصف وتم التطرق فيه إلى: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي, تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم, التعلم المدمج, التعلم الإلكتروني, التعليم عن بعد.

أما الجانب الميداني: فهو معالجة البيانات الإحصائية للدراسة وقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع: خصص لبيان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة,

مجتمع البحث, المنهج, مصادر جمع البيانات, أدوات البحث, أساليب الإحصائية, عرض خصائص مجتمع البحث.

الفصل الخامس: فقد تم فيه تفرغ البيانات المجمعّة من الميدان وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها في ضل الفرضيات وضوء الدراسات السابقة والتوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة.

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

خلاصة.

1- الإشكالية:

إن التحدي الحقيقي الذي يواجهنا في هذا العصر هو الدخول إلى عالم التكنولوجيا المتقدمة، فتسارع التكنولوجيا في الأعوام الأخيرة أدى إلى أن تصبح بجميع أشكالها مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر، فأصبحت تدخل في كل المجالات، فكان للتعليم الحظ الوفير في التطور والتقدم في ظل هذا التطور السريع، وازداد الاهتمام بالتكنولوجيا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير التعليم وتسهيل اكتسابه إلى أقصى وقت ممكن.

ويمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل وإنهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر، لما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية.¹

كما ويعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث على أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العلمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة، فظهر نموذج التعلم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريد وفي الوقت الذي يفضله دون الإلتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وذلك من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب المدرسية، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط التكنولوجية المتعددة (نصوص، رسومات، صور، فيديو، صوت) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب والانترنت والأقمار الاصطناعية والإذاعة والتلفزيون والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو.²

وفي ظل كل التغيرات والتطورات السريعة لم يعد في وسع ميدان التربية والتعليم إلا أن يتماشى مع تيار التكنولوجيا المتقدم، وهناك بعض الاتجاهات المهمة التي تقوم عليها عملية التطوير وتنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس وضرورة تطوير أساليب التعلم وإستراتيجياته، واستخدام إستراتيجيات حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في ظل العملية التعليمية.

¹ - نيهان يحيى: استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص109.

² - اسنينة دلال، وسرحان عمر: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، دار وائل، ط1، عمان، 2007، ص279.

لا نستطيع إنكار أن أفضل أنواع التعلم هو الذي يولد التشويق للمعرفة ويركز على المتعلم باعتباره عنصر نشط وفعال وذا دور إيجابي في العملية التعليمية. وهناك العديد من إستراتيجيات الحديثة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي مثل إستراتيجية التعلم الإلكتروني، وإستراتيجية التعلم المدمج، وإستراتيجية التعلم المقلوب.

وقد دفعت التطورات في الأصول التربوية للتعلم النشط، إلى جانب التقدم في التكنولوجيا التعليمية، دفعت بعض المعلمين لتنفيذ نموذج جوهرى، يسمى التعليم المقلوب أو الفصول الدراسية المعكوسة.

ويعتبر التعلم القائم على الصف المقلوب أحد أهم الحلول الحديثة الفعالة القائمة على استخدام التقنيات الحديثة لعلاج الضعف العام في التعليم التقليدي وتنمية المهارات عند المتعلمين، حيث أن التعلم بصف المقلوب يقوم على استثمار التقنية للاستفادة منها في العملية التعليمية، بحيث يمكن للأستاذ الاستفادة منها وقت الحصة للمناقشة المتعلمين في الدروس بعد مشاهدتهم لشرحها من خلال الفيديوهات القصيرة، وهذا بدوره يوفر من وقت الحصة المدرسية.

ويعد التعلم المقلوب أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي، وإستراتيجية التعليم المقلوب هي الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي يناهى بها الجميع ابتداءً من بيل غيتس Bill Gates المؤسس الرئيسي التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت، حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير الواعد.¹

والمهم في نموذج الصفوف الدراسية المقلوبة أن محوراً وتركيزها على الطالب، كل طالب هو المسؤول عن المجئ إلى الصف مع الفهم الأساسي للمادة، بحيث يمكن للمتعلم المشاركة الكاملة في المناقشة داخل الصف ويقوم الطالب بدراسة الموضوع من تلقاء نفسه، مما يتيح للطلاب التحكم في متى وكم كمية المحتوى الذي يريده.

ولتسهيل التعلم يقوم الأساتذة بتوجيه الطلاب إلى المحتوى، وتنظيم الخبرات التفاعلية، وتوفير الخبرة المرجعية، كما وتتيح الخبرات القيمة التي يتم عرضها في الصفوف الدراسية للطلاب النجاح من خلال تعزيز التنمية المعرفية وتشجيع الابتكار من خلال التعاون.

¹ - الزين حنان: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية، المجلة التربوية المتخصصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عدد4، السعودية، 2015، ص186.

ومن خلال ما سبق من الممكن أن يكون التعلم المقلوب هو الحل المناسب لعلاج ضعف التعلم التقليدي الذي يلتزم فيه الأستاذ بتدريس المقرر في وقت محدد بغض النظر على مدى استفادة واستيعاب المطلوب، أما التعلم عن طريق الصف المقلوب فإنه يساعد المتعلم على التعلم بسرعه الذاتية، ويساعد المعلم على استثمار وقت الحصة المدرسية في حل التمارين والمناقشات التي تعزز ما فهمه المتعلم خلال مشاهدة الدروس في البيت.

إزاء هذا الواقع واستنادا إلى ما تنادي به العديد من الدراسات السابقة، والتي من خلالها ظهرت أهمية التعليم المقلوب في العملية التعليمية من خلال تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة للتغلب على القصور، لتعزيز الموقف التعليمي وإثراء بيئة تعليمية، ورفعاً للتحصيل وإعمال العقل لدى الطلبة والأساتذة والمشاركة الإيجابية والفعلية باستخدام تفعيل إستراتيجية التعلم عن طريق الصف المقلوب جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب. وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل يمكن ان يكون هناك اتجاه اجابي لطلبة علم اجتماع بجامعة المسيية نحوى التعلم عن طريق الصف المقلوب؟

ويتفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية تتمثل في:

- هل يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب علم الاجتماع بجامعة المسيية ؟
- هل توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيية ؟

2- فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة:

- يمكن أن يكون هناك اتجاه ايجابي لطلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة نحوى التعلم عن طريق الصف المقلوب.

الفرضيات الجزئية(الفرعية) :

- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب علم الاجتماع بجامعة المسيلة.

- توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيلة.

3- أهمية الدراسة.

تمكن أهمية الدراسة في ما يلي:

- أسلوب التعلم المقلوب من الأساليب التدريس الحديثة والتي ساهم في زيادة التحصيل الدراسي وإستراتيجيته تحتاج للدارسة والتعميم على مختلف التخصصات.
- في الوقت الراهن هو وقت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعلم المقلوب يجسد ذلك من تسهيل استخدام الوسائط التكنولوجية المتنوعة في التدريس وهنا يبرز دوره وأهميته.
- يساهم التعلم المقلوب في تسيير التعلم عن بعد لفئات معينة حتى يستفيدوا من التدريب والتكوين والتحصيل العلمي.

4- أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة لتجويد مخرجات التعليم العالي من خلال تطبيق إستراتيجيات الصف المقلوب.
- محاولة التعرف على فوائد التعلم المقلوب للفصل.
- الكشف عن دور الأستاذ في هذا النمط.

- الكشف عن اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.

تعريف الاتجاه:

لغة:

وفي لسان العرب الجِهةُ: النَّحو، نقول كذا على جهة كذا، واتَّجَّهْتُ إليك أتجه أي توجهت.¹

اصطلاحاً:

يعرف الاتجاه: بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ العقلي لدى الفرد الذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً، ويستجيب بشكل معين نحو جمع الأشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة.²

إجرائياً:

محصلة الاستجابة التي يدلي بها طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة -عينة الدراسة- نحو التعلم عن طريق الصف للمقلوب من حيث القبول أو الرفض عند إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو الصفوف المقلوب.

خصائص الاتجاهات:

الاتجاهات تشكل العمود الفقري في دراسات علم الاجتماع، فهي تمثل العنصر الأساسي في تفسير السلوك والتنبؤ به، سواء كانت ذلك على صعيد الفرد أم الجماعة، وهي أيضاً تحتل مكانة بارزة في دراسات الشخصية، وفي مجالات الدعاية والصحافة والإعلام، وفي مجال التربية بشكل خاص، ومن أهم خصائص الاتجاهات مايلي:

- الاتجاهات مكتسبة وتعلمة، تتضمن دائماً علاقة الفرد والموضوع من موضوعات البيئة.³

¹ - ابن منظور: لسان العرب، مجلد 15، دار الصادر، ط3، بيروت، 1993، ص4775.

² - بخش هالة: التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ظل الكفايات التعليمية، دار الشروق، ط1، عمان، 2012، ص93.

³ - طارق عامر: التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة، 2007، ص57.

- يمثل الاتجاه الانساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية ما يسمح بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات.
- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين (موجب وسالب) وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.
- الاتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.
- الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذ كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته.¹

مكونات الاتجاه:

- المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى الجوانب المعرفية التي تنطوي على وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموافقة موضوع الاتجاه، ويتضمن هذا المكون المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن هذا الموضوع، ويتكون لديه مجموعة من الخيارات التي تشكل الإطار المعرفي لهذه المثيرات.
- المكون الوجداني: ويشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الفرد لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه، فبعد أن تكون لدى الفرد مجموعة من الخيارات والمعارف عن موضوع معين، يظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموضوع الذي يعبر فيه عن موافقة واعتقاداته وتوجهاته.
- المكون السلوكي: وهو عبارة عن مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما، بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف، إذ عندما تتكامل جوانب الإدراك إضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد في تكون الانفعال وتوجيهه، يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

ونجد أن هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن يعمل كل منها بشكل منفصل، فهذه المكونات تبدو مترابطة ويصعب فصل كل منها عن الآخر.²

¹ - طارق عامر: مرجع نفسه، ص58.

² - سريرا عادل: تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، رؤية تطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص264.

أنواع الاتجاهات:

هناك عدة أنواع للاتجاهات:

- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرداً عن آخر.
- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: إذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتجاهات السالبة تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.
- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: فالإتجاه القوي هو ذلك الإتجاه الذي يبقى قويا على مر الزمان، أما الإتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة.¹

تعديل الاتجاهات وأساليب تغييرها:

إن عملية تعديل أو تغيير الاتجاهات عملية شاقة وبالغة الصعوبة، والسبب في ذلك هو أن الاتجاهات بعد فترة طويلة أو قصيرة تصبح جزءاً من شخصية الفرد في كثير من الأحيان ويحدث هذا بصفة خاصة إذا كانت هذه الاتجاهات قوية وثابتة، أو عندما تكون واضحة للفرد، وأساليب تغيير الاتجاهات عديدة منها:

- القيام بعملية تخطيط وتنظيم البرامج التدريبية الهادفة إلى تغيير اتجاهات الأفراد العاملين حيال موضوع معين.
- القيام بعمليات اتصال بشكل مخطط ومنظم سواء كانت هذه الاتصالات فردية أو جماعية، شفوية أو مكتوبة وغيرها من طرق الاتصال.
- القيام بصياغة إستراتيجية ترويجية مناسبة بحيث تقوم على منهج واضح للاتجاهات الحالية ولأهداف التغيير.
- القيام بعملية تغيير في عناصر البيئة الثقافية المحيطة بالأشخاص المعنيين بشكل مخطط بحيث تؤدي إلى إثارة قدرتهم الحسية.²

¹ - عامر طارق: مرجع سابق، ص45.

² - العميان محمود: السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار الفكر، ط5، عمان، 2010، ص99-100.

طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة:

قياس الاتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت إهتماماً بالغاً لدى علماء الاجتماع, لما لها من أهمية في العديد من ميادين الحياة, والتالي تعددة طرق القياس, وتعددت المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاه ومن أشهر المقاييس:

- مقياس جتمان (المقياس التراكمي).
- مقياس ثيرستون (مقياس الفقرات المتساوية ظاهرياً).
- مقياس أسكود (مقياس تمايز معاني المفاهيم).
- مقياس ليكرت (مقياس التقدير الجمعي).¹

الصف المقلوب:

لغة:

الصف المقلوب Flipped Classroom هو تلك الإستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عملية التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه, وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله.²

اصطلاحاً:

أنه نموذج تربوي تنعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها, ويعد شكلاً من أشكال التعليم المزيح الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية³

إجرائياً:

هي استراتيجية يتم فيها التعليم والتعلم نشطة ومقصودة وتتمركز حول طلبة قسم علم الاجتماع جامعة المسيلة بدلا من الاعتماد على عضو هيئة التدريس وتعتمد في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل

¹ - عودة أحمد: القياس والتقويم في العملية التدريسية, دار الأمل للنشر والتوزيع, ط2, الاردن, 2010, ص505-520.

² - Bishop J L & Verlger M A: The Flipped Classroom, ASurvey of the Research, Paper presented at the 120th ASEE Conferenco & Exposition,2013.p15.

³ - عثمان هبة: أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الطالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, الاردن 2016, ص14.

التدريس الفعلي للمحاضرات، بحيث يشاهد الطلاب المحاضرات مسجلة على مقاطع فيديو وفلاشات وأقراص خارج قاعة الدرس بالمنزل أو في أي مكان آخر، استغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

لغة:

كثيرا ما يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال Information and communications technology باعتباره مرادفاً موسعاً لتكنولوجيا المعلومات (IT)، ولكنه مصطلح مختلف، فهو أكثر تحديداً لأنه يحدد على دور unified communications الاتصالات الموحدة.¹

اصطلاحاً:

وتعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها، وكذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم.²

إجرائياً:

ومن خلال ما تم التطرق إليه نجد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتمثل في جميع الاستعمالات من حواسيب، شبكات اتصال وأجهزة تداول المعلومات السلكية واللاسلكية حيث تتمثل عادة في أجهزة الاتصال من هاتف، فاكس، إنترنت..... وهي بغرض توصيل المعلومات بطريقة أسهل وأسرع للطلبة ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم العلمية عن طريق التعليم والتعلم بطرق مبتكرة.

¹ - جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2005، ص11.

² - محمود حامد خضر: الإعلام والانترنت، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، دب، 2012، ص49.

الوسائط المتعددة:

لغة:

يتألف هذا المصطلح من جزئين: Multi بمعنى: متعددة، و media بمعنى واسطة أو وسيلة، أي الوسائط الحاملة للمعلومات سواء أكانت أشرطة أو أقراص سمعية أو بصرية، أو برمجيات الحاسب الآلي التي توفر المعلومات والصور والرسوم المتحركة والنصوص.¹

اصطلاحاً:

الوسائط المتعددة بأنها: منظومة تعليمية كاملة تتكون من ثلاثة وسائط على الأقل المكتوبة والمسموعة والمرسومة والمصورة والمتحركة متكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض في نظام واحد، يتفاعل معها المتعلم ايجابياً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.²

إجرائياً:

حيث تعتبر الوسائط المتعددة نوع من البرمجيات التعليمية الحاسوبية تشتمل على عدة عناصر تعمل على تقديم المحتوى العلمي للمادة في صورة مسموعة ومرئية الأساس فيها التكامل والتفاعل، يقوم الطلبة والأساتذة بعرضها باستخدام الحاسب الآلي والأجهزة العرض الضوئية، وإنتاجها باستخدام برمجيات تأليف الوسائط المتعددة، تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

التعلم المدمج:

لغة:

التعلم المدمج هو ترجمة لمصطلح (بالإنجليزية: learning Blended) التي أطلقتها شركة إيبليك عام 1999 لتصف طريقة اعتمادها على الحاسوب في برامجها التعليمية. ومع تطور الانترنت، استخدم المصطلح ليصف طريقة اعتماد التكنولوجيا في التعليم العادي في الصف.³

¹ - محمود بصوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, ط1, الاردن, 2004, ص15.

² - خميس محمد عطية: تكنولوجيا انتاج المصادر التعليم, دار الحساب, مصر, 2006, ص19.

³ - خليل سليمان شواهين: التعلم المدمج والمناهج المدرسية, عالم الكتب للنشر والتوزيع, ط1, الاردن, 2016, ص17.

اصطلاحاً:

التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر، أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.¹

إجرائياً:

التعليم المدمج نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتعددة، وذلك بالجمع بين أكثر أسلوب وأداة لتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها.

التعلم الإلكتروني:

لغة:

يأتي مصطلح التعلم الإلكتروني بأشكال مختلفة في اللغة الإنجليزية منها (E Learning e learning (electronic learning)، ومهما كان شكل كتابة المصطلح، فإن التعلم الإلكتروني في جوهره وأبعاده ومضامينه يعني، عملية تحويل التعلم التقليدي (وجهاً لوجه) إلى شكل رقمي للاستخدام عن بعد.²

اصطلاحاً:

عرفه عزمي بأنه: أي عملية تعليمية منظمة يحدث فيها العلم بحيث يكون المعلم والمتعلم غير متواجدين في نفس المكان، وبحيث تستخدم تقنيات الإنترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين.³

1 - زيتون حسن حسن: رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني مفهوم القضايا التطبيق التقييم, الدار الصوتية للتربية, المملكة العربية السعودية, 2005, ص 173.

2 - بشير العلق: التسويق الإلكتروني, دار اليازوري العلمية, الاردن, 2019, ص 127.

3 - عزمي نبيل: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني, دار الفكر العربي, مصر, 2008, ص 95.

إجرائياً:

بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يسمح للمتعلم بالتفاعل النشط مع المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وبالسرعة التي تناسبه.

التعليم عن بعد:

لغة:

التعليم عن بعد (بالإنجليزية: Distanc Learning) هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً. ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين.¹

اصطلاحاً:

وهو يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجهاً لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصاً لتبسيط التعلم، والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى.²

إجرائياً:

هو تلك المواقف التعليمية التعلمية التي تتميز بعدم وجود لقاء وتفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم، بحيث يتم التعلم عن طريق نقل المعلومات والمعارف من مصادرها إلى المتعلم في مكان وجوده، بالاعتماد الكلي على التفاعل من خلال وسائط الاتصال الإلكترونية.

6- عرض لأهم الدراسات السابقة حول الصف المقلوب:

يعتبر الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من مراحل منهجية البحث العلمي ويحقق الباحث من هذه المرحلة فوائد عديدة منها التعرف على الإسهامات السابقة فيما يتعلق بموضوع بحثه والتعرف

1 - عبد الجواد بكر: قراءات في التعليم من بعد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2001، ص9.

2 - الفرجاني عبد العظيم: التكنولوجيا والتطوير التعليم، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص95.

على المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي، وفيما يلي سيتم عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية من عدة جوانب.

6_1_ الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة (1):** غلوريا أديدوجا: تحديات المعلمين وموقفهم تجاه الخدمة الفصل الدراسي المعكوس، قسم تعليم المعلمين، جامعة إبادان، نيجيريا، مجلة البحوث التربوية الإفريقية، مجلد4، عدد1، مارس 2016، ص13-18.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه المعلمين قبل الخدمة، إضافة إلى تحديد اتجاهاتهم نحو الفصول المقلوبة في جامعة إبادان، إذ أكدت الدراسة أن التعلم التقليدي وجها لوجه قد انتهت صلاحيته، ويجب العمل على نهج أكثر ديناميكية مدعوم بالتكنولوجيا. ولقد تم تطبيق الدراسة على (273) معلماً قبل الخدمة في جنوب الصحراء أفريقيا بنيجيريا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ استخدم الاستبيان ومجموعات النقاش مع الأفراد عينة الدراسة لجمع البيانات، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الفصول المقلوبة، لأنها تعطي مزيداً من الفرص والوقت للطلبة لدراسة محتوى المواد التعليمية خارج وقت المحاضرة ولكن هناك تحديات تواجه تطبيق الفصل المقلوب، ومن أبرزها سوء الاتصال بالإنترنت، والنقص في إمدادات الطاقة، وضعف الإمكانيات الموجودة.

- **الدراسة (2):** كاري مور، شيا جونغ تشونغ: مواقف الطلاب وتصوراتهم ومشاركتهم داخل نموذج الصف المعكوس ذات الصلة بتعلم الرياضيات، كلية التربية، جامعة كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة الدراسات في التربية والتعليم، مجلد5، عدد3، أوت 2015، ص5-13.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة وتصوراتهم ومشاركتهم ضمن نموذج التعلم المقلوب المرتبط بتعلم الرياضيات (مقرر الجبر2) في المدرسة الثانوية المحلية بكاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالب وطالبة: (13) طالباً و(12) طالبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأكدت الدراسة أن التعلم المقلوب يُمكن أن يوفر وقتاً إضافياً لتفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه في الفصول الدراسية، عن طريق تقليل التدريس المباشر المُستخدم في الفصول التقليدية وتم تطبيق استبانة على طلبة من أجل معرفة تصوراتهم نحو التعلم المقلوب، فتوصل الباحثان إلى أن التعلم المقلوب كان عنصرًا مشجعًا ومحفزًا لتعليم الرياضيات للطلبة. أكد الباحثان أن تصورات الطلبة واتجاهاتهم كانت إيجابية نحو استخدام التعليم المقلوب في أثناء تدريس الرياضيات. وأوصت الدراسة

بتطبيق نموذج الفصول المقلوبة في تدريس الرياضيات لإعطاء المزيد من الوقت لحل الأنشطة وتمارين الرياضية.

- **الدراسة (3):** آدم بوت: آراء الطلاب حول استخدام نهج الفصل الدراسي المقلوب, دليل من أستراليا الجامعة الوطنية الأسترالية, مجلة تعليم الأعمال والاعتماد, مجلد 6, عدد 1, 2014, ص 8-27. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو إستراتيجية الفصول المقلوبة مقارنة بالفصول الدراسية المعتادة في تدريس مقرر التأمينات بالجامعة الأسترالية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي, إذ كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية الفصول المقلوبة. واشتملت عينة الدراسة على (62) طالبًا, درسوا في بداية الفصل بالطريقة التقليدية وفي نهايته بالفصول المقلوبة. أكدت الدراسة أن الطلبة أكثر إيجابية واستعدادًا في التعلم المقلوب من التعلم التقليدي. كما أكدت أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو الفصول المقلوبة مقارنة بالفصول الدراسية المعتادة. وأوصت الدراسة باستخدام الفصول المقلوبة بالجامعات, وضرورة تقديم المزيد من الدورات حول الفصول المقلوبة, لأنها أكثر جاذبية للطلبة.

- **الدراسة (4):** دومان إي, ويب م: الفصل الدراسي المعكوس وغير المعكوس, ردود الفعل الأولية من طلاب الجامعات الصينية, مجلة TESOL التايلاندية, مجلد 27, عدد 1, 2014, ص 2-9. هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو إستراتيجية الفصول المقلوبة في مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مستوى المتوسط العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الصينية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي, إذ كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة للتعرف إلى اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استراتيجية الفصول المقلوبة واستغرقت الدراسة خمسة عشر أسبوعًا. واشتملت عينة الدراسة على (135) طالبًا, تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تحتوي على 3 فصول دراسية, والمجموعة الضابطة تحتوي على 3 فصول دراسية, وأكدت الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية كانوا أكثر إيجابية واستعدادًا في التعلم المقلوب من التعلم التقليدي. كما أكدى المعلمون أن استخدام إستراتيجية الفصول المقلوبة يؤدي إلى تشجيع الإبداع, وتوفير الفرص التعليمية المتاحة لطلبة في الفصول الدراسية. وأوصت الدراسة باستخدام الفصول المقلوبة بالجامعات, لأنها تزيد من مستوى الإبداع.

2_6_ دراسات عربية:

- **الدراسة (1):** أبو الروس عادل عمارة نوران: فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طالبات, إضافتا إلى تحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف المقلوبة, كلية التربية, جامعة قطر, مجلة الدولية متعددة التخصصات للتعليم, مجلد5, عدد10, أكتوبر2016, ص 276-294.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر, إضافة إلى تحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف المقلوبة, واتبع الباحثان المنهج شبه تجريبي, وقد أجريت الدراسة على عينة تكوّنت من (90) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر, اللاتي يدرسن مقرر تطبيقات في اكتساب اللغة الثانية في برنامج بكالوريوس التعليم الابتدائي, وتتكون مجموعة الضابطة (45) طالبة, ودرست بالطريقة التقليدية, وتكوّنت المجموعة التجريبية من (45) طالبة, ودرست بأسلوب الفصول المقلوبة, وقد أعدّ الباحثان اختبارًا تحصيليًا, ومقياسًا لاتجاهات الطالبات نحو الفصول المقلوبة, وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي البعدي لمقرر تطبيقات في اكتساب اللغة الثانية لصالح المجموعة التجريبية, كما أكدت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو الفصول المقلوبة, وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير التقنيات الحديثة في الجامعات, والتأكيد على تدريب المعلمين على استخدام الفصول المقلوبة في التدريس من أجل تنمية الثقة بالنفس في نفوس الطلبة.

- **الدراسة (2):** أية خليل ابراهيم قشطة: أثر توظيف إستراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر أساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الإسلامية, غزة, 2016-2017.

هدفت الدراسة على التعرف على أثر توظيف إستراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. وتبعت الباحثة المنهج التجريبي. وأجريت الدراسة على عينة تكوّنت من (80) طالبة من الصف العاشر الأساسي بمدرسة آمنة بنت وهب الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مدينة رفح. وتكوّنت المجموعة الضابطة (42) طالبة, ودرست بطريقة التقليدية. وتكوّنت المجموعة التجريبية من (38)

طالبة، ودرست بأسلوب التعلم المنعكس. وأعدت الباحثة أداة تحليل محتوى، ودليل معلم في التعليم المنعكس، واختباراً للمفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير التأملي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل للمعلمين والطلبة للتدريب على مفهوم إستراتيجية التعلم المنعكس قبل تطبيقه. كما أوصت بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام إستراتيجية التعلم المنعكس وتبنيّه في تعليم المواد الدراسية المختلفة.

- **الدراسة (3):** الزهراني عبدالرحمن: فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مستوى التحصيل لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، مجلة التربية بجامعة الأزهر، مصر، العدد 162 مجلد 1، 2015، ص 1-30.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة تنمية مستوى التحصيل لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، تبعاً لتصنيف بلوم للمهارات المعرفية في إطار مقرر التعليم الإلكتروني. وتكوّنت عينة الدراسة من (61) طالباً. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، إذ قُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة مكونة من (33) طالباً، درست باستخدام أسلوب المحاضرة التقليدي، أما المجموعة التجريبية التي تكوّنت من (28) طالباً فقد درست باستخدام إستراتيجية الفصول المقلوبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر في توظيف إستراتيجية الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل عند الطلبة في المستويات الدنيا: التذكر والفهم، في حين كان لإستراتيجية الفصول المقلوبة فاعلية في تنمية التحصيل لدى الطلبة في المستويات العليا: التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم. ولقد أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية الفصول المقلوبة، إذ تساعد الطلبة في التحصيل، وخاصة في المراحل المتقدمة من العمر.

- **الدراسة (4):** المطيري سارة: فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2015-2016.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب في نمو مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث في مقرر الحاسب (2) بالجبيل في السعودية، وتبعت الباحثة المنهج التجريبي. وأجريت الدراسة على عينة تكوّنت من (26) طالبة من طالبات المستوى الثالث، تم تعليمهن من خلال تطبيق مفهوم الصف المقلوب لتعلم مهارات دروس الحاسب الجديدة في المنزل، إذ تتناقش

الطالبات جماعياً في موقع Edmodo ويلييه أداء اختبار إلكتروني، وفي اليوم التالي تتم مراجعة ما تم تعلمه في المنزل، ومن ثم تقديم أنشطة متنوعة للطالبات. واستخدمت الباحثة استبانة لقياس الأثر. وأظهرت نتائج الدراسة نمو مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية. كذلك أظهرت الاستبانة أن مفهوم الصف المقلوب أسهم في مراعاة الفروق الفردية، وتعلم الطالبات وفقاً لإمكاناتهن وقدراتهن. وأظهرت أن معظم الطالبات قد أيدن تحملهن للمسؤولية تعلمهن الذاتي للدرس دون الاعتماد على المعلمة في ذلك، مع تأييد معظم الطالبات لاستخدام مفهوم الصف المقلوب وتطبيقه في التعليم. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق مفهوم الصف المقلوب في تعليم بعض دروس المناهج، وتدريب المعلمين والمعلمات على آلية تنفيذه.

6_3_ الدراسة المحلية:

- الدراسة: زلاقي وهيبة: اتجاهات طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة نحو تطبيق التعلم عن طريق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة تعنى بدراسة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سكاريا، تركيا، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الاردن، مجلد2، العدد21، 2019 /11/25، ص259-264.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة لتجويد مخرجات التعليم العالي من خلال تطبيق استراتيجية الصف المقلوب واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (53) طالب من طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة وفق مستويات متعددة منها طلبة الجذع المشترك و طلبة الليسانس و طلبة الماستر من خلال تزويد الطلبة وفق خطوات التعلم المقلوب بمحاضرات مرئية و دروس كتابية و تدريب الطلبة على تقديم مخرجات تعليمية في اطار اعداد روبرتجات مصورة ميدانية تظهر مدى قدرتهم على استيعاب المادة العلمية و اخراجها في قالب ذو جودة تعليمية.

و تظهر من جهة أخرى مدى قدرة الأستاذ على تقويم الأداء من خلال المهمة الأدائية لقياس درجة فهم الطالب و قدرته على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر و اليوتيوب و الفيس بوك في التعليم. وتوصلت الدراسة من خلال النتائج التي بينة مدى استجابة طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة إلى استراتيجية الصف المقلوب فالطلبة أبدعو في تقديم مخرجاتهم وحتى نضوجهم الفكري والتحليلي وزيادة قدرتهم الإبداعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا والتي تم عرضها بشكل يحقق الاستفادة منها على المستويين النظري والتطبيقي الميداني، ومنه يتحقق الإثراء المعرفي والعلمي لدراسة التي تناولنا فيها محورين.

❖ التعقيب على الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الفصول المقلوبة يمكن الاستنتاج الآتي:

- الهدف:

هدفت جميع دراسات التي تناولت الاتجاه نحو الفصول المقلوبة إلى استطلاع اتجاهات أفراد العينة نحو الفصول المقلوبة واستخدامها في التعليم، وهو الهدف نفسه الذي تسعى هذه الدراسة لتحقيقه وتتفق فيه مع جميع هذه الدراسات.

- المنهج:

استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي لتعرف إلى اتجاهات أفراد العينة نحو الفصول المقلوبة حيث تتفق هذه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي.

- الأدوات:

استخدمت معظم هذه الدراسات الاستبانة كأداة رئيسية لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو الفصول المقلوبة مثل دراسة مور وتشونغ (Moore & Chung,2015)، ودراسة بوت (Butt,2014)، ودراسة دومان وويب (Doman,Webb,2014)، ودراسة زلاقي (2019)، في حين استخدمت دراسة أديدوجا (Adedoja, 2016) مجموعات النقاش كأدوات للدراسة إضافة إلى الاستبانة وتتفق الدراسة الحالية مع معظم هذه الدراسات في استخدامها الاستبانة "المقياس" كأداة لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو الفصول المقلوبة.

- العينة:

دراسة دومان وويب (Doman,Webb,2014)، اختارت عينة الدراسة من المعلمين والطلبة الجامعيين، في حين كانت دراسة أديدوجا (Adedoja, 2016)، فكانت العينة من المعلمين الجامعيين، أما دراسة بوت (Butt,2014)، ودراسة زلاقي (2019)، فكانت العينة من الطلبة الجامعيين في حين كانت دراسة مور وتشونغ (Moore & Chung,2015)، فكانت عينتهم من طلبة المرحلة الثانوية . أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة بوت (Butt,2014)، ودراسة زلاقي (2019) بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختارتها من طلبة الجامعة.

❖ التعقيب على الدراسات التي تناولت الفصول المقلوبة يمكن الاستنتاج كالاتي:

- الهدف:

- يلاحظ من العرض السابق للدراسات ان جميع الدراسات التي تم عرضها هدفت إلى قياس فعالية الفصول المقلوبة، إلا انها تباينت فيما بينها في المادة الدراسية التي تناولتها كل منها، حيث سعت

- دراسة الزهراني (2015)، ودراسة المطيري (2015)، لاستقصاء أثر الفصول المقلوبة في مادة التقنيات التربوية، أما دراسة أبو الروس وعمارة (2016)، تناولت الفصول المقلوبة في مادة اللغة الانجليزية. وسعت دراسة قشطة (2016) للكشف عن أثر التعلم المنعكس في مادة العلوم.
- وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها تسعى لقياس اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب.
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو الروس وعمارة في قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة.
- **المنهج:**
- استخدمت جميع الدراسات التي تم عرضها في هذا المحور المنهج الشبه تجريبي لتحقيق أهداف الدراسة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع هذه الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي.
- **الأدوات:**
- استخدمت جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، إلا انا بعضها استخدم إضافة إلى الاختبار التحصيلي مقياس الاتجاه كدراسة أبو الروس وعمارة (2016)
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدام أداة الاستبانة لقياس اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو الروس وعمارة في قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة.
- **العينة:**
- تنوعت المراحل الدراسية التي أُجريت فيها الدراسات السابقة فمنها ما تم تطبيقه على المرحلة الجامعية كدراسة أبو الروس وعمارة (2016)، ودراسة الزهراني (2015)، ودراسة المطيري (2015)، ومنها ما طُبّق على المرحلة الثانوية كدراسة قشطة (2016).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو الروس وعمارة (2016)، ودراسة الزهراني (2015)، ودراسة المطيري (2015)، في أنها طبقت على المرحلة الجامعية، مع تميّز الدراسة الحالية بالتركيز على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- **التعقيب عام على الدراسات السابقة:**
- من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات منها:
- إن الدراسات بصفة عامة تعدّ حديثة، وتم تطبيقها في أماكن مختلفة، ما يدل على ازدياد الاهتمام بالفصول المقلوبة. ونجد الدراسات التي تناولت الفصول المقلوبة أكثر حداثة كونها إحدى بيئات التعلم الحديثة.
- أظهرت الدراسات الأجنبية اهتمام الغرب باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

- معظم الدراسات أكدت أهمية البرامج التدريبية للطلبة. وقامت بتقديم برامج تدريبية لتنمية التحصيل الدراسي لديهم. وأثبتت هذه البرامج فعاليتها، إذ تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.
- بعض الدراسات استخدمت الاختبارات كأدوات للدراسة، والبعض الآخر استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة إذ تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية باستخدام الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو الفصول المقلوبة.
- أُجريت الدراسات السابقة على عينات الطلبة في صفوف المراحل التعليمية المختلفة، فكان من بينها دراسات أُجريت في المرحلة الجامعية مثل دراسة الزهراني(2015)، ودراسة المطيري (2015)، ودراسة ابو الروس عمارة (2016)، ودراسة زلاقي (2019)، ودراسة بوت (Butt,2014)، وهذا يشير إلى ملائمة الفصول المقلوبة لعينة هذه الدراسة.
- **أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**
- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الفصول المقلوبة كما تتفق معظم الدراسات في كونها تسعى لي استقصاء فعالية الصفوف المقلوبة.
- **التمييز ما بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة:**
- رغم الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بعض جوانبها، فإن هناك جوانب اختلاف تميّز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، وتكمن هذه الجوانب في أن الدراسة الحالية تسعى لي قياس اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب مما لم يسبق أن تناولت هذه الدراسة في الجزائر.
- كما أن هذه الدراسة امتازت ببناء برامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة.
- **أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:**
- في ضوء ما تم عرضه من تعقيبات الجزئية، يمكن الإشارة إلا أن أهداف الدراسة السابقة قد تنوعت بتنوع المراحل الدراسية وأماكن إجرائها، والمنهج المستخدم، وعينة الدراسة، وتنوعت أدوات جمع المعلومات، والأساليب الإحصائية، وبالتالي ظهور نتائج، وتفسيرها، وصياغة المقترحات بناءً على ذلك وفي هذا السياق تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء هيكله الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:
- دعم الإطار النظري وتنظيمه بالتعريفات الإجرائية وأبرز النتائج.
- الاستفادة من الأطر النظرية لدراسات السابقة بتدعيم الخلفية المعرفية للباحث.
- إعداد أدوات الدراسة.
- الإطلاع على الأساليب الإحصائية الملائمة.

7- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

- النظرية البنائية والتعلم المقلوب ل(Jean Piaget):

يعتمد التعلم المقلوب على النظريات والمداخل البنائية حيث أن التعلم عملية نشطة، وإن المعرفة لا يمكن تلقيها من خارج وإن المتعلمون ناشطون وليسوا سلبيون يبنون معارفهم الشخصية من خلال خبرة التعلم ذاتها.

ويتمحور التعلم المقلوب حول المتعلم فهو مركز التعلم، حيث يوفر للمتعلمين فرصة للتعلم بالممارسة، وتطبيق المحتوى والتفكير فيه بشكل مختلف مما لو كانوا في المحاضرة التقليدية، ويتمثل دور المعلم بالتعلم المقلوب في أنه ميسر، وموجه لعملية التعلم وفي توفير فرص التفاعل مع الطلاب وتشجيعهم على المشاركة التفاعلية إضافة إلى استثمار الواجبات المنزلية المتضمنة بمحاضرات الفيديو لتقديم التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة لكل طالب على حدة، وبالتالي توجيه المحاضرة بقاعة الدرس للتركيز على نقاط الضعف التي لدى الطلاب، وتوضيح المفاهيم والموضوعات التي تمثل غموض أو صعوبة لديهم أثناء استعراضهم للمحاضرات المسجلة.¹

ويرى جونسون Johanson أن الأنشطة التي تحدث داخل الفصل، في التعلم المقلوب، يجب أن تنطلق من النظرية البنائية، لكي تحقق أهدافها، فالمبادئ البنائية التي عليها التعلم المقلوب نص عليها كلاً من Bishop & Verieger, Mcloughlin, عاطف الشрман، هيثم عاطف:

- تصميم المحتوى في شكل مواقف ومشكلات ومهام وأنشطة حقيقية وذات معنى: حيث يركز التعلم المقلوب على التعلم النشط ولذلك تم تصميم محتوى الوحدة في شكل مواقف وأنشطة، وتدرجات ومشروعات حقيقية ومهام متنوعة، وذات معنى للمتعلمين.
- توفير بيئة مرنة وغنية بالمصادر: حيث يتم التعلم المقلوب في بيئة تعليمية مختلفة مفتوحة الزمان، و المكان خارج قاعات الدرس من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في توصيل محاضرات الفيديو المسجلة مسبقاً من خلال الإنترنت.

¹ - معوض غادة شحاتة ابراهيم: أثر نمطي التعلم المدمج الدوار (المقلوب/المتناوب) القائم على نظام إدارة التعلم Blackboard على تنمية مهارات الحاسب الآلي والاتجاه نحو بيئة كلية التربية جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، العدد3، مجلد71، شهر جوان 2018، ص391.

- التركيز على أنشطة المتعلمين واستخدام استراتيجيات التعلم البنائي النشط: حيث يعتمد التعلم المقلوب على نشاط المتعلمين في الإطلاع على محاضرات الفيديو المسجلة والقيام بالواجبات والأنشطة المطلوب إنجازها قبل حضور المحاضرة.
- استخدام استراتيجيات وأساليب التفكير التأملي ومعالجة المعلومات: ففي التعلم المقلوب يتفاعل المتعلم مع المحتوى والمعلم والزملاء ويقوم بالأنشطة, ليحصل على التعلم المطلوب.
- استخدام إستراتيجيات وأساليب التفاوض الاجتماعي والتعلم التعاوني والتشاركي: يعتمد التعلم المقلوب في الجزء الخاص بقاعة الدرس على أن يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لتنفيذ الأنشطة, والمهام التعليمية وتطبيق معارفهم.
- تقديم الدعم والمساعدة للمتعلمين في معالجة المعلومات وبناء التعلم: حيث يُتيح التعلم المقلوب تقديم التغذية الراجعة المستمرة سواء وجها لوجه في قاعات الدرس أو من خلال تفاعل المعلم مع الطلاب عبر الإنترنت.
- تشجيع الاستقلال الشخصي والتحكم المتعلم وملكية التعلم: ففي التعلم البنائي يتم إعطاء المتعلم حرية واستقلالية أكثر, فالمتعلم نشط ومشارك في عملية تعلمه, وهو الذي يديرها بنفسه والمعلم الموجه المرشد المدعم.
- استخدام أساليب تقدير وتقويم مناسبة: يركز التقويم في التعلم المقلوب على عملية التعلم وعمليات بناء المعرفة, وعمليات التفكير العلية وليس على تقويم نتائج التعلم النهائي, ولذلك فهناك تقويم أثناء عملية التعلم التي تتم سواء خارج قاعة الدرس من خلال المحاضرات المسجلة مسبقًا أو بقاعة الدرس, وذلك من خلال مهام تعلم حقيقية واستخدام أدوات مناسبة.¹

ويشير كل من (إبتسام الكحيلي 2015, عاطف الشрман 2015, كريمة عبد الغاني 2015, محمد خلاف 2016, هيثم عاطف 2017, هبة يونس 2018) إلى تطابق الفصل المقلوب, مع نموذج دورة التعلم, ونموذج التعلم البنائي المتطور عنه, غير أن مرحلة الاستكشاف, والدعوة تحدث داخل المنزل باستقلال المتعلم, وتذكر أنه يمكن الربط بين المفاهيم البنائية الخمسة التي تقوم عليها النظرية البنائية, وبين استراتيجية التعلم المقلوب من خلال الجدول التالي:²

¹ - عاطف الشрман: التعليم المدمج والمعكوس, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن, 2015, ص 178.

² - معوض غادة شحاتة ابراهيم: مرجع سابق, ص 391.

جدول رقم (1): العلاقة بين المفاهيم البنائية الخمسة التي تقوم عليها النظرية البنائية والتعلم المقلوب.

مفاهيم البنائية	دور المتعلم	فرصة تحقيقها في التعلم المقلوب
المتعلم النشط Active Learner	فعال, ذاتي, يكتسب المعرفة بمفرده.	يكتسب المعرفة بمعزل عن المعلم من خلال الفيديو, يشاهد العروض وي طرح الأسئلة ويبحث عن المعلومات من مصادر تعلم مختلفة
المتعلم الاجتماعي Social Learner	التعلم التشاركي وروح التعاون مع الأقران.	يتبادل المتعلم المعرفة عبر وسائل التواصل مع اقرانه قبل الحصة, في الحصة يدعم التعلم التعاوني بتوليد الأفكار وحل المشكلات والوصول للحلول جماعياً أو من خلال الإنترنت سواء المحادثة أو البريد الإلكتروني.
المتعلم المبدع Creative Learner	يعيد تكوين المعرفة واكتشاف النظريات بتوظيف مهارات التفكير والإبداع .	يتيح التعلم المقلوب للمتعلم إعادة صياغة المفاهيم ويحفزه على الإنتاج المبدع بممارسة التعلم النشط والتعلم القائم على المشاريع.
البيئة الصفية البنائية Constructivist (environment)	مكان يتميز بوفرة أدوات التعلم.	توظيف التكنولوجيا خارج الفصل وداخله, تنوع مصادر المعرفة, مواقع الانترنت, الاجهزة الذكية, شبكات التواصل, الرحلات, المعامل.
التعلم البنائي	يُبنى كل فرد معرفته عن العالم بطريقة ذاتية تعطي له معنى.	يقوم المعلم بصياغة وإعداد الأنشطة وفق الذكاءات المتعددة, فيتميز التعلم ومخرجاته بالذاتية.

يتضح مما سبق أن التعلم المعتمد على المدرسة البنائية يتميز بالتفاعل والنشاط المستمر, حيث نجد أن التعلم المقلوب يعمل على إبقاء المتعلم نشط يمارس أعمال ذات معنى على المستوى عالي من المعالجة, وتحويل دور المعلم إلى التوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم, ويقدم التعلم المقلوب أنماطاً من التعلم التعاوني من خلال عمل المتعلم مع المتعلمين, والتعاون المتعلمين فيما بينهم.¹

¹ - معوض غادة شحاتة ابراهيم: مرجع سابق, ص392.

ويؤكد البنائيون على أن أفضل الظروف لحدوث التعلم عندما يواجه المتعلم بمشكلة أو مهمة ففيه تتحدى أفكاره وتشجيعه على إنتاج تفسيرات متعددة مثل تصميم المشاريع التعليمية، ومن خلال عرض خصائص وخطوات التعلم المقلوب نجد أن هناك توافق كبير بين مبادئ النظرية البنائية وإستراتيجية التعلم المقلوب، حيث يركز كلهما على الدور النشط والفعال والمحوري للطالب، في حين يبقى المعلم للإرشاد والتوجيه المستمر عبر الويب.

كما أن المتعلمين المعتمدين على النظرية البنائية يحصلون على تعلم أفضل في حال وجود أنشطة وتفاعلات تعليمية متعددة على الويب، وهذا يتوافق مع الأنشطة والتفاعلات التعليمية الإلكترونية التي توفرها كل من بيئة التعلم المقلوب من خلال أدوات الاتصال، وتواصل والوسائط المتعدد والفائقة يجب أن تتوفر في المقررات الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية، هذا يتفق مع خطوات تنفيذ التعلم المقلوب، حيث أنها توفر أدوات الاتصال اللازمة للتفاعلات التعليمية المطلوبة، وكذلك توفر الأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة والفائقة المطلوبة.¹

¹ - معوض غادة شحاتة ابراهيم: مرجع سابق، ص393.

خلاصة:

جاءت هذه الدراسة منطلقاً من إشكالية تسعى إلى الكشف المنظم على اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب ولقد تطرقنا إلى أهمية الدراسة العلمية والعملية ثم تم عرض أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي في مجملها تسعى إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة لتجويد مخرجات التعليم العالي من خلال تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب ومحاولة التعرف على فوائد التعلم المقلوب والكشف عن دور الاستاذ في هذا النمط والكشف عن اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو الصف المقلوب، ثم تطرقنا إلى فرضيات الدراسة، ومن ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة، ولأن الضرورة العلمية والمنهجية تفرض تدعيم الدراسة الميدانية بالتراث السوسيو تربوي النظري كان من واجبنا كباحثين إدراج ذلك في فصول الموالية، أي فصل خاص بالاتجاه الطلبة نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب وآخر بالصفوف المقلوبة، وأخيراً عرض التوجه النظرية لتوجيه مسار البحث، والنظرية المتبناة في هذه الدراسة هي النظرية البنائية لأنها الأنسب في دراستنا الحالية وتخدم أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

ماهية الصف المقلوب ودوره في جودة التعليم

تمهيد:

أولاً: ماهية الصف المقلوب

ثانياً: فوائد التعليم المقلوب للصف

ثالثاً: دور الاستاذ في التعليم المقلوب

رابعاً: مزايا التعليم بالمقلوب

خامساً: دعائم الصف المقلوب

سادساً: مراحل الصف المقلوب

سابعاً: ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطوره، حيث ان تطور هذه الاخيرة مرتكز بالدرجة الأولى إلى مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة على النهوض بمجتمعاتنا، أو من خلال المنتجات المادية المتمثلة في الاجهزة والتكنولوجيات، والتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة من هذا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم، فما كان من خبراء المناهج وطرق التدريس سوى البحث عن إستراتيجيات التي ظهرت مؤخرًا هي بيئة الصف المقلوب خاصة وأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع.

أولاً: ماهية الصف المقلوب.

1- نشأة الصف المقلوب:

أول من تبادر إلى ذهنه فكرة التدريس المقلوب هو بيكر Baker حيث جالت فكرة استخدام التقنية كأداة في نقل المادة العلمية خارج الفصل تتراود في ذهنه، ولكن قابلته بعض الصعوبات في طرق اصال المحتوى الدراسي إلى الطلاب، ولكن بعد ظهور نظم إدارة التعليم LMS المتطورة تغلب بيكر، على تلك الصعوبات، حيث ظهر نظام إدارة المحتوى التعليمي عبر الانترنت في عام 1995م، حيث مكنه ذلك النظام من رفع الشرائح الإلكترونية والتي تحتوي على النقاط والمعلومات للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب حيث امكنهم الدخول للنظام واستعراض الشرائح وتحميلها في وقت المحاضرة. وقد أوضح بيكر فكرة استخدام هذا النموذج في عملية التعلم قائلاً المفهوم الرئيسي الذي طبقته في ذلك الفصل الدراسي كان لتغيير روتين نقل المعلومات الذي كان معتمداً على المحتوى إلى خارج الفصل الدراسي ونقله عوضاً عن ذلك عبر العروض التقديمية وأن أقوم بإتاحة وقت المحاضرة المفتوحة للطلاب حتى يعملوا على تطبيق المبادئ التي تعلموها من ذلك المحتوى يبين مكان دورك أثناء ذلك الإشراف على ما يقوم الطلبة وبالعمل عليه، والإجابة على أسئلتهم وتقديم الاقتراحات.¹

وقدما بيكر الورقة البحثية (قلب نظام القسم الدراسي: باستخدام أدوات إدارة المقرر الدراسي عبر الويب لتصبح الدليل) عام 2000 في مؤتمر الدولي الحادي عشر حول التدريس والتعليم الجامعي، حيث اقترح بيكر نموذج قلب نظام الفصول الدراسية يستخدم فيه المعلم أدوات ويب وبرامج إدارة المقررات عبر الويب لتقديم التعليم عبر الانترنت في حين يقوم الطالب بتقديم "الواجب المنزلي". وفي الفصل الدراسي، يكون لدى المعلم الوقت الكافي للتعلم أكثر مع الأنشطة التعليمية الفعالة والجهود التعاونية مع الطلاب الآخرين.²

يعتبر برجمان و سامز (Bergman & Sam,2014) وهما معلمان لمادة الكيمياء من الرواد الأوائل المستخدمين لطريقة الصف المقلوب في التدريس، عندما حاول أن يساعد الطلاب الغائبين عن دروسهم بسبب المرض أو أعداء أخرى في التواصل مع الدروس المدرسية بما أنه من غير الممكن

¹ - ابتسام سعود الكحيلي: فعالية الفصول المقلوبة في التعليم، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2015، ص 23.

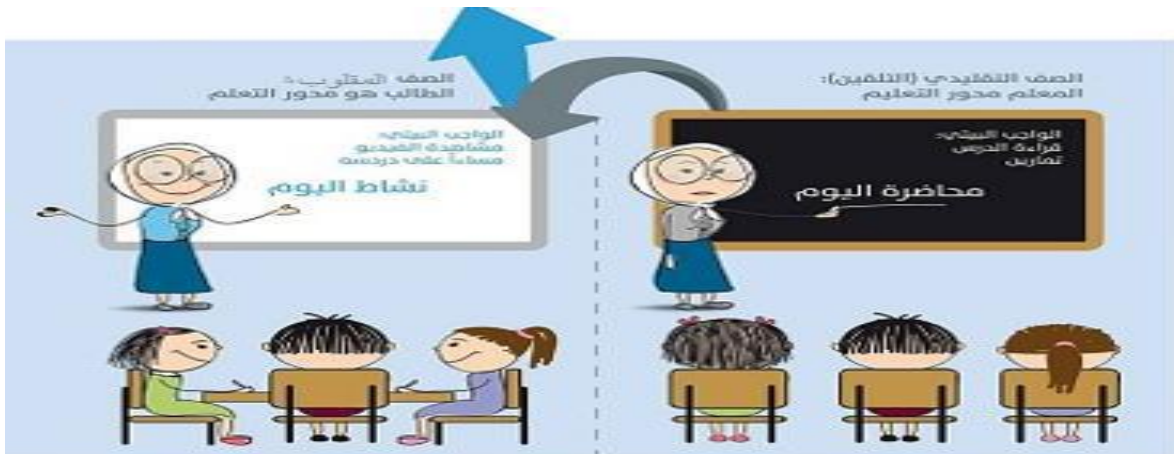
² - زلاقي وهيبه، بوسكرة عمر: التقنيات الحديثة عن طريق الصفوف المقلوبة وأثرها في تحقيق جودة التعليم، نواصري للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2019، ص 191، 192.

تعويض الدروس لكل طالب غائب بمفرده، لذلك قرار أن يصنعوا تسجيلات فيديو لمجموعة من الدروس لمساعدة الطلبة الذين لا يستطيعون القدوم إلى المدرسة لمشاهدتها في منازلهم. ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات لمساعدة الطلاب الذين يحضرون إلى المدرسة أيضا لمزيد من الفهم والتوضيح في حل واجباتهم المنزلية بكفاءة وفاعلية. ومن ثم انتشرت طريقة استخدام بث الفيديوهات بين المعلمين والطلاب في المناطق المختلفة¹.

2- مفهوم الصف المقلوب:

يُطلق على الصفوف المقلوبة عدة تسميات أخرى مثل التعليم المنعكس، والتعليم العكسي، والفصل المقلوب، والفصول المعكوسة. ولها عدة تعريفات:

شكل رقم(01): مفهوم الصفوف المقلوبة.



تعرف بأنها شكل من أشكال التعلم المدمج الذي تُوظف فيه التقنية الحديثة لتقديم تعليم يناسب حاجات الطلبة ومتطلبات العصر، فهو نموذج تربوي حديث تتغير فيه المحاضرة التقليدية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر، إذ يقوم طلبة الفصل بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منزلهم، قبل حضورهم إلى المدرسة، أو في أثناء الوقت المخصص لأداء التمرينات والمشروعات أو المناقشات².

¹ – Darke, L,kayser,M,Jacobowiz: **The Flipped Classroom**, An Approach to Teaching and Learning,Ulster, Ulster Country School Boards Association,2016,p2.

² – خليفة، حسن المطاوع، ضياح: **استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبى، السعودية، 2015، ص272.**

كما تعرف بأنها جزء من حركة واسعة يتقاطع فيها التعلّم المدمج والتعلّم بالاستقصاء وغيرها من إستراتيجيات التدريس وأساليبه وأدواته المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب, وجعل التعلّم أكثر متعة وتشويقًا.¹

وأشار جونسون إلى تقرير هورايزون (2014) الذي يشير إلى ان الفصول المقلوبة هي أحد الأنماط التعليمية التي تعتمد تكنولوجيا والمرشحة لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية.

ويعرفها برام بأنها: ما يتم عمله في البيت ضمن التعلّم التقليدي الذي يتم عمله خلال الحصة, وأن ما يتم عمله خلال الحصة يتم عمله في البيت, فيكون الطالب تعرّض للمادة الدراسية خارج الحصة الصّفية, سواء خلال فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس .

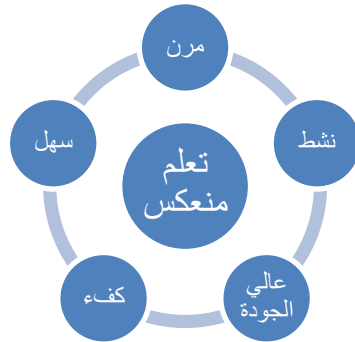
ويذكر زوحي (2014) أن التعلّم المقلوب في إطار الصفوف المقلوبة(المعكوسة), هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام تقنيات الحديثة والشبكة العنكبوتية بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط , ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس, في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.²

يمكن تفكيك الحروف الرئيسية والمقصود منها في هذا التعلّم:

¹ - الشрман عاطف: مرجع سابق, 2015,ص166.

² - أحمد حسين يوسف أبو فايد: فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات و الاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي, (رسالة ماجستير: المناهج وأساليب التدريس), قسم المناهج وأساليب التدريس, كلية التربية, جامعة الأزهر - غزة, فلسطين, 2017,ص38,39.

شكل رقم(02): يوضح معنى كلمة التعلم المنعكس (م ن ع ك س)



وقد يطلق عليه الفصول الدراسية المقلوبة حيث تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعد شكل من أشكال التعليم الذي يشمل التقنية للاستفادة من التعلم الذاتي واستغلال الوقت في الفصول الدراسية لأداء الأنشطة والواجبات، ويعتمد هذا التعلم على مفاهيم وأساليب أخرى كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب.¹

ويعرف بأنه عبارة عن استراتيجية تدريس بنائية نشطة وتفاعلية حديثة يتم فيها دمج التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة ووضعها على الانترنت أو الفيديو أو الأقراص والعروض التقديمية والسجلات الصوتية والمنديات الإلكترونية وجعلها متوفرة للطلاب لتعلمها في البيت وقبل الحضور إلى المحاضرة.²

كما يعرف بالنموذج التربوي الذي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 إلى 10 دقائق ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي.³

¹ - ابتسام سعود الكحيل: التعلم المقلوب (المعكوس)، <http://training.elc.edu.sa> www.biology-specil-needs.blogspot.com، 2020/02/22.

² - يحي محمد بن حسب سيدو، عبد الكريم عبد الله حسن كبير: أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، www.iajhs.com، عدد2، 2018، ص 10، 2020/03/03.

³ - نجيب زوجي: ما هو التعلم المقلوب (المعكوس) www.new-Educ.com، 2020/03/01.

وكما عرفه الشامي بأنه قلب مهام التعليم بين الصف والبيت بحيث يقوم المعلم باستغلال تقنيات الحديثة والانترنت لإعداد الدرس, عن طريق شريط مرئي (فيديو), ليطلع الطالب على شرح المعلم في المنزل, ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التي كانت فروض منزلية في الصف, ما يعزز فهمه للمادة العلمية بصورة دقيقة.¹

وأشار الرويس (2016) لتعريف مجلس إدارة شبكة التعلم المقلوب بأنها: "استراتيجية تعليمية لنقل مجال التدريس من حيث التعلم الجماعي إلى التعلم الفردي - أولاً - ثم تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تفاعلية بعد ذلك, لإجراء تطبيقات المفاهيم الجديدة تحت إشراف المعلم وتوجيهاته, مع اشتراك المتعلمين بشكل ابداعي."²

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهها لوجه, التعاون المتزامن أو غير المتزامن, التعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء.³

وفي سياق التأكيد على التفاعل كخاصية أساسية ومطلب جوهري في التعليم المقلوب يوضح ستاير (Stayer) ان توفير بيئة التعلم النشط, هو الهدف من تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة, وذلك من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية.⁴

1 - زلاقي وهيبية, بوسكرة عمر: مرجع سابق, ص89.

2 - فؤاد فهد الدوسوي, أحمد زيد ال مسعود: فعالية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في تعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول ثانوي, المجلة الدولية للبحوث التربوية, المجلد41, العدد3, جامعة الامارات, جوان 2017, ص144.

3 - أية خليل إبراهيم قشطة: مرجع سابق, 2016, ص13.

4 - منى بنت محمد الجربية: فعالية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, الجزء الاول, العدد172, جانفي2017, ص10.

3- مفهوم استراتيجية التعلم المقلوب:

استراتيجية تربوية تهدف إلى توظيف المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية، وإعادة تبديل الأدوار بين ما يحدث بالصف وما يحدث قبل دخوله، وذلك عن طريق إعداد موضوع الدرس للمادة وإرساله للمتعلمين، قبل عملية شرحه من قبل المعلم وتكون متاحة على مدار الوقت ومن ثم يقود بأداء الأنشطة والواجبات في الصف مما يعزز فهمه للمادة.¹

و تحويل الحصة. أو المحاضرة التقليدية ضمن التعلم المعكوس من خلال التكنولوجيا المتوفرة و المناسبة إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الأنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية لإفساح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة مثل حل المشكلة و النقاشات و حل الواجبات فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال التكنولوجيا على الأنترنت مكان التدريس المباشر في الغرفة الصفية و قد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة بما في ذلك الفيديو و العروض التقديمية و الكتب الالكترونية المطورة و المحاضرات الصوتية و التفاعل مع الطلاب الآخرين من خلال المنتديات الالكترونية و غيرها مع أن الفيديو هو الشائع في هذا المجال و بالأساس المعلم هو من يقوم بإنتاج المحاضرات و جعلها متوفرة للطلبة على الأنترنت في البيت و قبل الحضور إلى الحصة.²

1-مدخل إلى بيداغوجيا القسم المقلوب: لقد كان النمط التقليدي للتدريس هو تكليف الطلاب بقراءة قسم من كتاب مدرسي عقب اليوم الدراسي، لتتم مناقشته في اليوم التالي في الفصل. ويتم بعد ذلك إعطاء الطالب واجباً للتقييم كواجب منزلي لإثبات إتقانه للموضوع. وفي نظام التعليم المعكوس، يقوم الطالب أولاً بدراسة الموضوع من تلقاء نفسه، عادة باستخدام دروس عبر الفيديو يتم إعدادها من قبل المدرس أو مشاركتها من قبل مدرس آخر، مثل تلك الفيديوهات المتاحة من قبل **أكاديمية خان**. وفي الفصل، يحاول التلميذ بعد ذلك تطبيق المعرفة من خلال حل المسائل والقيام بالأعمال التطبيقية. ودور مدير الفصل يتمثل بعد ذلك في **توجيه الطالب** عندما يواجه صعوبة ما بدلاً من القيام بتدريس الدرس الأولي. وهذا³

1 - لينا سليمان محمود بشارت: **أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا**، ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، كلية الدراسات العليا، تخصص مناهج وأساليب التدريس، فلسطين، 2017، ص 9.

2 - Johnson: **Students Perceptions of the Flipped Cllsroom**, Unpublished Master Thesis ,University of British Columbia Okanaga,2013, p11.

3 - زلاقي وهيبه، بوسكرة عمر: مرجع سابق، ص190.

يتيح وقتاً داخل الفصل يمكن استخدامه للأنشطة التعليمية الإضافية؛ بما في ذلك استخدام التلقين المتميز والتعليم القائم على المشروعات.

وتعود أولى الأعمال في هذا المجال من قبل إريك مازور (Eric Mazur) في هارفارد، الذي ابتكر نموذج التعليم بالأقران في تسعينيات القرن الماضي. ووجد الأستاذ مازور أن التعليم بمساعدة الحاسوب أتاح له التدريب بدلاً من إلقاء المحاضرات، وقد كتب ونتيجة لذلك يمكنني أنا والمدرسين المساعدين معالجة العديد من المفاهيم الخاطئة الشائعة التي من الممكن أن تستمر في النماذج الأخرى دون كشفها. وأضاف، أعتقد إننا نشهد مجرد بداية لعملية وسوف يصبح الكمبيوتر قريباً جزءاً لا يتجزأ من التعليم. ولن تحل أجهزة الكمبيوتر محل المدرسين، ولكنها بالتأكيد سوف تزودهم بأداة حيوية هامة لتحسين جودة التعليم.¹

ونشر مورين لارج (Maureen Lage) وغلين بلات (Glenn Platt) ومايكل تريجليا (Michael Treglia) الورقة البحثية Inverting the Classroom: A Gateway to Creating (an Inclusive Learning Environment) (قلب نظام الفصل الدراسي: مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة) عام 2000. وقد ناقشوا التعليم المعكوس (الذي يُسمى "التدريس المقلوب" أو "الفصل الدراسي المعكوس") في مقررات دراسية تقديمية في جامعة ميامي. وأكد المؤلفون على كيف أن التعليم المعكوس أتاح تلقيناً متميزاً لاستيعاب مجموعة متنوعة من أنماط التعليم، على الرغم من عدم الإشارة إلى "التعليم المعكوس" و"التلقين المتميز" بهذه الأسماء .

وقدم جي ويسلي بيكر (J. Wesley Baker) الورقة البحثية "The classroom flip: using web course management tools to become the guide by the side"

(قلب نظام الفصل الدراسي: باستخدام أدوات إدارة المقرر الدراسي عبر الويب لتصبح الدليل) عام 2000 في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التدريس والتعليم الجامعي. وقد تم الاستشهاد مرات عديدة بعبارة

"كن دليلاً على الجانب" بدلاً من "الحكيم على المسرح" شعار حركة قلب نظام الفصول المدرسية. وفي هذا الإطار، يقدم بيكر نموذج قلب نظام الفصول الدراسية حيث يستخدم فيه المدرسون أدوات ويب وبرامج إدارة المقررات عبر الويب لتقديم التعليم عبر الإنترنت في حين يقوم الطالب بتقييم الواجب²

¹ - زلاقي وهيبة، بوسكرة عمر: مرجع سابق، ص190.

² - <https://ar.wikipedia.org/wiki.22/02/2020>.

المنزلي". وفي الفصل الدراسي، يكون لدى المدرسين الوقت الكافي للتعلم أكثر مع الأنشطة التعليمية الفعالة والجهود التعاونية مع طلاب آخرين.

ويشير بأن ظهور إستراتيجية الصف المقلوب تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين:

- التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الاختراعات والأدوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت شكل كبير انتقال المعرفة وانتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت.
- تطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب واستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والاستفادة منها.¹

1- مميزات التعلم المقلوب:

- يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة، مما يتيح وقتاً أكبر للأنشطة القائمة على الاستقصاء.
- التعلم متمركز حول الطالب ويتيح إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
- لا توفير أنشطة تفاعلية وتعاونية في الفصل تركز على مهارات الابتكارية والاستقصاء.
- يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة ويبني علاقات أقوى بين المتعلم و المعلم.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته مما يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.
- منح الطالب حافز للتحضير والاستعداد قبل وقت المحاضرة وذلك عن طريق إجراء اختبارات قصيرة أو كتابة واجبات قصيرة على الإنترنت أو حل أوراق عمل مقابل درجات.
- توفير آلية لتقييم استيعاب الطالب، فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجربها الطالب هي مؤشر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى، مما يساعد المعلم على التركيز عليها.
- توفير الحرية الكاملة للطالب في اختيار الوقت والزمان والسرعة التي يتعلمون بها
- توفير تغذية راجعة فورية للطالب من المعلمين في وقت المحاضرة، والتدريس العلاج للطلاب الضعاف.

- تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطالب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.

- بمساعدة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطالب عن الفصول الدراسية .

التحديات التي تواجه الصف المقلوب:

على الرغم من الاهتمام بالتعلم المقلوب كنموذج تعليمي إلا ان هناك بعض التحديات التي تواجهه²

¹ - يحي محمد بن حسب سيدو، عبد الكريم عبد الله حسن كبير: مرجع سابق، ص 8.

² - Shi-Chun,D. Ze ,Tian,F,&yi,W April The Flipped Classroom , Advantages, And Challenges Paper Presented to International Conference on Economic Management and Trade Cooperatien EMTC 2014,Atlantis Press,p5.

ومنها:تسجيل المحاضرة يتطلب جهداً ووعياً غير عاديين يقعان على عاتق المؤسسة أو الجهة المنتجة لها هذه المحاضرات .

- هناك عناصر أساسية في نموذج التعلم المقلوب، منها العناصر المرتبطة بأدائها خارج حدود الصف والعناصر التي تؤدي داخل الصف، والتي يجب أن يتكاملاً فيما بينهما لضمان فهم الطلاب ودافعيتهم.

- إن تقديم نموذج التعلم المقلوب يمكن أن يعني عملاً إضافياً؛ مما يتطلب مهارات جديدة في أداء المعلم.

- بعض رواد هذا المجال..p36..(2014). Mazur, E.

يوجد العديد من المدرسين اللذين لجأوا لطريقة الفصل المقلوب نذكر منهم **Eric Mazur** بروفيسور في الفيزياء في جامعة هارفرد. في وقت الثمانينات قام Mazur بتوثيق تقنية أطلق عليها تسمية (Peer instruction) والتي تقتصر على تكليف الطلبة باستيعاب الجانب الفرضي للدرس قبل القدوم الى الفصل وبذلك يتم استغلال الوقت خلال الحصة في المبادلات الفعالة بين الطلبة.

ظهرت تسمية (**Flippedclassrooms**) سنة 2007 في الولايات الأمريكية المتحدة بفضل البروفيسور **jonathanbergmann** و البروفيسور **aaronsams** المختص في الكيمياء. كانوا يلجؤون الى شرائط الفيديو لتمكين الطلبة الغائبين بحجة المرض من متابعة الدرس و قد لاحظوا بعد ذلك أن هذه الطريقة لاقت استحساناً من طرف جميع الطلبة الذين استفادوا من هذه الشرائط بالإضافة الى الحيوية التي أضفيت خلال الحصة و بذلك أصبح هنالك ما يعرف

سنة 2011 طرح البروفيسور **Salman Khan** المختص في الرياضيات بنكا من الشرائط المصورة التعليمية من أجل عكس الصف و قد لاق ذلك رواجاً كبيراً عبر العالم بأسره.

4- خصائص الصف المقلوب:

- طريقة الصف المقلوب تعكس دور المعلم من محور العملية التعليمية إلى موجه ومرشد عند الضرورة، بينما دور الطالب يتحول إلى محور العملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيق التعلم النشط والتعلم التعاوني ونظريات الاكتشاف والنقد والتحليل ومشاركة الاقران.
- فلسفة هذه الاستراتيجية تكمن وراء خاصية مميزة وهي أنها تساعد الطلاب بمشاركة معلمهم وزملائهم في حل الأنشطة المطلوبة داخل الحصة الدراسية التي كانت مسبقاً واجبات منزلية من الممكن أن تشكل صعوبات في حلها بشكل فردي.
- التعليم المنعكس يعزز استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كتسجيلات الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من دور فعال في كسر الملل ورفع الدافعية والانجاز
- يقود الطلاب حلقات النقاش حول المحتوى وتصل هذه النقاشات إلى مستوى عال من التفكير الناقد. مرونة العمل التعاوني ، حيث ينتقل الطلاب بين محفزات متعددة للنقاش تعتمد على حاجاتهم ورغباتهم، ويتحدى الطلاب بعضهم البعض من خلال الحلقات الدراسية الخاصة بالمحتوى.
- ينخرط الطلاب بشكل فعال في حل المشكلات، والتفكير الناقد، الذي يمتد إلى أبعد من المجال التقليدي للمساق.
- يأخذ الطلاب على عاتقهم مسؤولية وملكية المادة الدراسية، ويستخدمون معرفتهم من أجل قيادة بعضهم البعض دون تدخل من الأستاذ المحاضر.¹

¹- Johnson: Référence précédente,p22.

- أن أهم خصائص الصف المقلوب وجعل المتعلم مشارك نوي دور فعال في العملية التعليمية والاستغلال الأمثل لوقت الحصة لحل الكثير من التدريبات التي تساعد في زيادة فهم المتعلم للمحتوى.

5- أهمية الصف المقلوب:

من المعروف أن كل طالب لديه القدرة الخاصة به على التعلم, تختلف عن قدرة, لذا يجب علينا تقديم المعلومات والأفكار بالشكل المناسب وربطها بمواقف حياتية ليكون تأثيرها أكبر, وبناء على ذلك تأتي أهمية الفصول المقلوبة, إذ تعمل على مراعاة الفروق بين الطلبة. وتعد الفصول المقلوبة بمثابة المفتاح الذي يستطيع المعلم من خلاله إتاحة أكبر وقت كاف لتنفيذ الأنشطة التعليمية بدلاً من القاء المحاضرات التقليدية, فهو يستثمر جميع وقت المحاضرة لتعليم الطلبة المهارات العليا, بدلاً من التلقين والحفظ .

وللفصول المقلوبة دور كبير في تدعيم مستويات التعلم العليا, والتركيز على الأنشطة في الصف ومشاركة الطالب في العملية التعليمية, فيمكن اجمال أهمية الفصول المقلوبة كما ذكرها الشرماني.

- مماشاة متطلبات العصر الرقمي ومعطياته.

- توفير الوقت والجهد والمال.

- مساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً.

- التركيز على مستويات التعلم العليا.

- مساعدة الطلبة في جميع المستويات في التفوق وخاصة ذوي الحاجات الخاصة.¹

ويشير كل من (بريجمان وسامز, 2012) إلى أهمية الفصول المقلوبة تكمن في:

- الفصول المقلوبة هي لغة طالب اليوم.

¹ - الشرماني عاطف: مرجع سابق, ص 184, 192.

- الفصول المقلوبة تساعد الطلبة المشغولين.
- تساعد الطالب على تحمل المسؤولية بنفسه.
- تقدم تغذية راجعة فورية للطلبة وتقلل من الأداء الورقي للمعلم.
- إتاحة الفرصة للتقويم والعلاج.
- تغيير من طبيعة دور المعلم.
- تزيد من وقت المناقشة والحوار.
- مشاركة جميع الطلبة في التعلم.
- الميزة الأساسية في الفصول المقلوبة تكمن في الدمج بين الطرق التربوية وتكنولوجيا التعليم بشكل الذي يزيد من الفرصة المتاحة للتعلم للطلبة بعمق من خلال التطبيق والتكامل وتبرز أهمية الفصول المقلوبة.
- توفير وقت الحصة أو الدرس للأنشطة بدلا من استهلاكه في الشرح الذي قد ينسى.
- الجميع بين التعلم السابق (الخبرة) والممارسة العلمية داخل الفصل فيتحقق التعلم ذوي المعنى.
- توظف الفصول المقلوبة التعلم بالحواس التي اثبتت فعاليتها في التعليم, فيكون التعلم نشطا خارج المدرسة ونشطا داخل الفصل.
- تفريد التعلم واستقلاليته, فكل متعلم يتعلم بالطريقة والوقت الذين يناسبانه.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط والعصف الذهني, والمناقشة, والمحاكاة, والعمل ضمن المجموعات.¹

¹-Bergmann.J.& Sams: **Fiip you Classroom,Reach Every Student in Every Class Every Day**, United States, International Society for Technology in Educatio,2012,p49,61.

ثانياً - فوائد التعلم المقلوب للفصل:

بالنسبة للأستاذ فإن تقليب الفصل يعني إعادة التفكير بكيفية القيام بالتدريس بطريقة قام بها المعلم لسنوات عدة، وأيضاً يعني القيام بالعمل الإضافي، فما هي أهم فوائد هذا التعلم؟

1- التعلم المقلوب يجعل الطلبة أكثر مشاركة في الفصل: يتناول نموذج التعلم المقلوب كيف يتعلم الطلبة أفضل والكل يعلم كيف أنه من الصعب تركيز الطلبة والاستماع إلى المحاضرة لفترة طويلة ولو كان الموضوع مهماً لهم، فالمناقشات والتدريب العملي يميل بمراعاة اهتمامات الطلبة، لذا فبينما يعمل الأستاذ مع طلبته مباشرة في اكتشاف المفاهيم ويتعلمونها بالفصل، عليه تقديم التغذية الراجعة الفورية التي تساعدهم على تنمية تعلمهم.

2- يقدم الأستاذ الاهتمام الخاص: الطلبة لا يتعلمون على وتيرة واحدة وبنفس الطريقة، حيث أن هذا عامل معقد في التدريس والمسألة هي كيف يلبي الأستاذ احتياجات (30) طالباً أو أكثر ليحافظ على مستوياتهم وهذا يصبح هم الأستاذ الذي يؤرقه ليلاً، الفصل المقلوب يمنح الأستاذة فرصة للعمل مع الطلبة مباشرة، وبالتالي أنهم يرون من الطلبة يواجه صعوبة في فهم مصطلح كي يساعده، وزيادة التفاعل مع الطلبة بالفصل يساعد الأستاذة على اكتساب فكرة واضحة عن أنماط التعلم المختلفة مع طلبتهم كي يتمكنوا من تكييف عملية التعليم لاحتياجات كل طالب.

3- يعمل الطلبة بطريقتهم: فالطالب الذي يستمع إلى محاضرة لا بد أن يُجد بكتابة الملاحظات إلا أنه قد تفوته أشياء أثناء الكتابة، وقد يكون ذلك تحسناً للطالب الذي قد لا يمك بك أفكار المحاضرة، فإذا شاهد مقطع فيديو في المنزل بدلاً من ذلك فإنه يستطيع وقف المحاضرة ليكتب ما يريد، فيستطيع ترجيع وتكرار المشاهدة المشهد المعين الذي لم يفهمه أول مرة، وإذا شعر أنه يستطيع استخدام المشهد الثاني ليفهم المفهوم فإنه له الخيار، فهو لديه مزيد من القدرة على العملية التي يدرسونها.¹

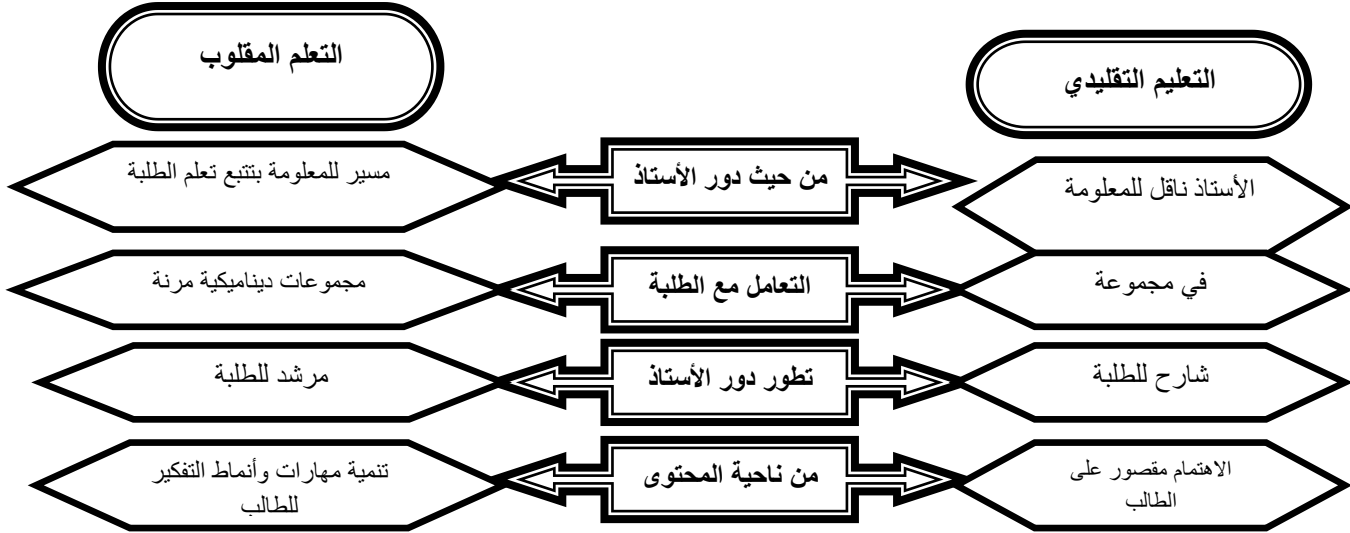
ثالثاً - دور الأستاذ في التعلم المقلوب:

1 - عباس سبتي: التعليم المقلوب أين ومتى طبق؟ www.alukah.net 2020/03/02

لقد تغير دور الأستاذ عبر التعلم المقلوب وفقا لخمسة محاور أساسية نوضحها من خلال الشكل

التالي:

شكل رقم (03): يوضح دور المعلم في التعلم المقلوب.



المصدر: لينا سليمان محمود بشارت، مرجع سابق، ص13 (بتصرف).

فالنموذج التقليدي للتعليم يبنى على تقديم محاضرات أو إلقاء عروض يشرح المدرس خلالها موضوعا معينا، يليه تكليف التلاميذ بإنجاز الواجبات في البيت، فالذي يبحث عن المعلومات ليس هو المتعلم وإنما هو المعلم، أما وأن المعلومات والمعارف غدت اليوم في متناول الجميع بفضل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فمن المنطقي أن يبحث عنها التلميذ الذي يحتاج إليها وليس المعلم، ومن هنا فالفصل المقلوب يركز على المتعلم كعنصر فعال يساهم مع شركائه ومع الأدوات الذهنية والموارد المعرفية التي يتوافر عليها في البناء الفعال للمهارات والكفايات الضرورية.¹

5_ مرتكزات التعليم المقلوب:

يقوم التعليم المقلوب على أربع مرتكزات أساسية:²

1 - أحمد أوزي: بيداغوجية الفصل المقلوب أو المعكوس، www.newEduc.com، 2020/03/04

2 - عهد بنت صالح إبراهيم الدريبي: "اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع3، يوليو 2016، ص 257.

- 5_1_ البيئة التعليمية المرنة في أنظمتها وتعدد خياراتها في أساليب التدريس والتقييم .
- 5_2_ ثقافة التعلم تتبنى فلسفة التعلم النشط الذي يجعل المتعلم محورا فعالا في العملية التعليمية .
- 5_3_ المحتوى الدراسي المصمم في ضوء آلية تطبيق التعلم المقلوب، مما يستدعي إعادة تصميم المحتوى الدراسي وتنظيمه من قبل المعلم لضمان نجاح التطبيق للتعلم المقلوب، ويكون مدعما بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم، واستراتيجيات التعلم النشط .
- 5_4_ المعلم المتمكن الذي يتم إعداده وتطويره مهنيا بالكفايات اللازمة للتطبيق.
- 6_ الهدف من التعليم المقلوب:
- 6_1_ خلق علاقة قوية بين كل من المعلم والمتعلم .
- 6_2_ زيادة فعالية التعلم التعاوني بين الطلاب.
- 6_3_ شحذ هم الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو العملية التعليمية.
- 6_4_ يستطيع المتعلم من خلال الصف المقلوب إعادة الدرس أكثر من مرة حسب الفروق الفردية لكل طالب مما يساعد على زيادة الفهم وبالتالي زيادة التحصيل.
- 6_5_ يعطي المعلم مزيدا من الوقت داخل الحصة لتلقي الاستفسارات والإجابة عن تساؤلات الطلاب .
- 6_6_ توفير قدر كبيرا من الوقت والجهد.¹
- 7_ مراحل تنفيذ التعليم المقلوب:

7_1_ الخطوة الأولى لابد من اختيار التكنولوجيا التي سوف نستخدمها:

يجب أن تختار شيء سهل الاستخدام وإلا ستصبح هذه الطريقة صعبة ومنهكة بالنسبة لك، كما أن الفيديوهات هي ليست هدف بحد ذاتها، بل لتعليم المحتوى الذي بداخلها، ولذلك يجب عدم أخذ وقت طويل في إعداده وتحريره، حيث أن التكنولوجيا البسيطة تستنفذ وقت أقل، حيث يمكن أن تصور نفسك على كاميرا عادية أو حتى من كاميرا الجوال ومن ثم تحميل المحتوى على اليوتيوب أو على القناة الخاصة بك.

فمن الواضح أن الطالب تصبح لديه امكانيات من المستحيل أن تتوفر خلال الشرح التقليدي من خلال المعلم و قد يكون من النقاط التي تواجه الطالب أثناء متابعة الشرح من خلال الفيديو أنه لا يستطيع توجيه أسئلة مباشرة أثناء شرح المادة و هنا يأتي دور تدوين الملاحظات لمناقشتها مع المعلم أثناء الحصة المباشرة.²

¹ - عهود بنت صالح إبراهيم الدريبي: مرجع نفسه، ص257.

²- Hockstader. Flipped learning: **personalize teaching and improve student learning** .pearsc retrieved 10 september.2013.

7_2_ حداد خادم الفيديو الذي ستستخدمه لنشر مقاطع الفيديو لطلابك:

ويفضل استخدام اليوتيوب لأنه أسهل خادم يمكن التعامل معه، كما يمكن اختيار أي خادم آخر، ولكن هناك أمور رئيسية لابد من مراعاتها وهي كالتالي :

_ ما هو الخادم الذي سيكون من الأسهل لطلابي الوصول إليه في المنزل ؟
_ هل يسمح الخادم الذي اخترته للطلاب بمشاهدة مقاطع الفيديو التابعة لي على أجهزة متعددة، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الأيباد؟

_ هل أريد أن تكون مقاطع الفيديو الخاصة بي عامة أم خاصة ؟
السبب الرئيسي لاختيار اليوتيوب هو أنه متوفر في كل مكان وعلى كل جهاز، ولن يكون هناك أي عذر من الطلاب لعدم مشاهدة مقاطع الفيديو التابعة للمعلم، ولا يمكن لهم الشكوى من الصعوبات التكنولوجية إذا تم استخدام يوتيوب لنشر الفيديو ولا يمكن أن يدعوا أنه لم يكن لديهم الوقت لأنه يمكنهم مشاهدة أشرطة الفيديو الخاصة بالمعلم على الجوال الخاصة بهم حتى وهم في الحافلات.
و من الممكن أن يشتمل على تجارب مخبرية أو مهام بحثية استقصائية تعطي للطلبة أو نشاط تطبيقي على حل المشكلة فيما يتعلق بالدرس أو حتى اختيار تكويني¹.

7_3_ قم بإعداد الفيديو الخاص بك :

عندما يحين الوقت لإنشاء مقاطع الفيديو الخاصة بك، حدد بعض القيود هذه القيود لن تساعدك فقط أثناء إعداد الفيديو بل ستساعد الطلاب أثناء مشاهدة الفيديو، ومن تلك القيود أن مدة الفيديو القصوى لا تتجاوز 5 دقائق، ولا يتم تخصيص أكثر من 3 مقاطع فيديو لمشاهدتها في الليلة الواحدة، وبهذه الطريقة لا يتم إرهاق الطالب، ويمكنهم بذلك مشاهدة أشرطة الفيديو في الصباح قبل المدرسة في حالة نسيان الاطلاع على الفيديو أو عدم توفر الانترنت في المنزل .

إذا كنت تتساءل كيف يمكن الملائمة بين كمية محتوى المادة وبين الوقت المخصص لعرض المادة على فيديوهات بحيث لا تتجاوز هذه الفيديوهات ال 15 دقيقة في اليوم، ضع في ذهنك أنه لا يمكن أيضا التعامل مع اضطرابات الطلاب في الفصل أثناء التعليم التقليدي مثل التعامل مع قضايا السلوك، وأثناء تسجيل الفيديو أضف لمستك، كن نفسك وكن مرحا وهذه هي أفضل طريقة للحفاظ على انتباه الطلاب لك.²

¹ - Bergman, J &Sams: flip your classroom, reach every student in every class every da .Washington ,dcm ISTE,A 2012.p2.

² - ابتسام سعود الكحيلي: مرجع سابق، ص113.

7_4_ الاستمرار في الإعداد:

إعداد الفيديو في مواعيد تتناسب مع نمط حياتك، فتأخذ بعين الاعتبار أنك تقوم بعمل مهم وأنت سوف تعيد استخدام هذه الفيديو في المستقبل، ولأن الطلاب مسؤولون عن مشاهدة مقاطع الفيديو وفهمها، فإنه يصبح لديهم استقلالية أكثر في التعليم، وهو أمر ذو أهمية في ظل عالم اليوم المتغير باستمرار.

7_5_ قم بحاسبة الطلاب وسؤالهم عن مشاهدتهم للفيديو :

أحد الأسئلة الرئيسية التي لا بد أن يعرفها المعلم عند استخدام التعليم المقلوب هو كيف أعرف أن طلابي يشاهدون مقاطع الفيديو التابعة لي، من المهم جدا أن يحاسب الطالب ويسأله عم مشاهدته للفيديوهات، وهناك بعض الطرق للقيام بذلك فمثلا تطلب منهم تدوين الملاحظات الرئيسية للفيديو، والاختبارات القصيرة أيضا ممكن أن تكون فعالة لمعرفة هل الطلاب قد فهموا النقاط الرئيسية للفيديو، حتى أن هناك بعض من المعلمين يقوموا بإخفاء صورة أو كلمة أو عبارة من أشرطة الفيديو الخاصة بهم ويسألوا الطلاب عن ذلك في اليوم التالي، حتى أنه بهذه الطريقة يمكن للمعلم أن ينقذ نفسه في حالة تم سؤاله من قبل الوالدين أو المشرف عن مستوى الطلاب.

فعلى المعلم أن يكون متواجدا و متابعا لما يقوم له الطلاب من أسئلة و ملاحظات يقومون بتدوينها عند متابعتهم للفيديوهات و ان كان هناك من لم يقم بمتابعة الفيديوهات قبل الحصة الصفية فلا بد للمعلم من القيام بعمل يملأ من خلاله الفجوة كأن يقوم بجعل أولئك الطلاب يشاهدون الفيديو في بداية الحصة¹

7_6_ استمتع بطريقة تدريس خالية من الإجهاد:

فبمجرد الانتهاء من إعداد الفيديو الخاص بالمعلم يمكنه البدء بالتفكير في مدى الارتياح الذي حصل عليه، فبأي وقت كان الطالب متغيب فيه عن المحاضرة فإنه لا زال أمامه إمكانية لمشاهدة المحاضرات على الانترنت وخاصة أولئك الطلاب أصحاب التعليم الخاص (التعليم المنزلي) أو الإداريين الذين يتعلمون عن بعد.²

مراحل تنفيذ التعلم المنعكس:

وفق الكحيلي: يمكن تلخيص مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم المنعكس بما أطلقت عليها المراحل الستة :

- **لتحديد:** تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحا للعكس.

¹-Techsmith: **teachers use technology to flip their classrooms**. Retreved 22August,

2013.fr.http://www.teshmith.com.

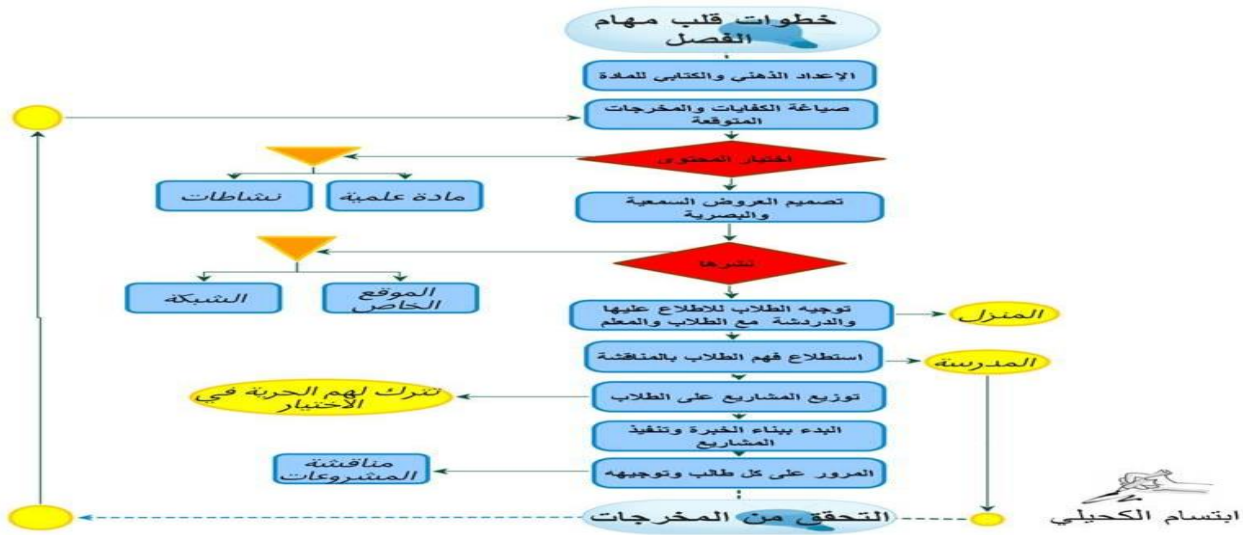
²- <http://www.teachervision.com.05/03/2020>.

- التحليل: تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات وتحليل المحتوى إلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.³

- التصميم: تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصور بمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

- التوجيه: توجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو من الأنترنت أو الأقراص المدمجة في المنزل وفي أي وقت

شكل رقم 04: خطوات قلب مهام الفصل.



المصدر: ابتسام سعود الكحيلي, مرجع سابق, ص 18.

رابعاً: مزايا التعلم المقلوب:

للتعلم باستراتيجية الفصل المقلوب مميزات تعليمية متعددة حددها بعض الباحثين في النقاط التالية:

- يمنح الأستاذ مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم.
- يبني علاقات أقوى بين الطالب والأستاذ.
- للطلاب القدرة على إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
- خلق بيئة التعليم النشط بكل سهولة.

³ - ابتسام سعود الكحيلي: مرجع سابق، ص 16.

- يعطي خيارات أكثر في ممارسة التعليم بمستحدثات التكنولوجيا كالفيديو، مؤتمرات الفيديو، الوسائط الاجتماعية، تويتر، واتس آب والفيديوك.
- يضاعف وقت التعلم بجمعه بين فترتين ومكانين للتعلم قبل الحصة أو المحاضرة وأثناءها. يجمع بين شكلين من التعلم المزيج المتزامن وغير المتزامن.¹
- يعمق مفهوم التعلم ذو المعنى والتعلم البنائي.
- يوفر وقت التعلم في ممارسة الأنشطة داخل الحصة، فالشرح للمفهوم في الفيديو قبل الحصة.
- ينمي الثقة بالنفس ويحول بين المشاغبات الصفية لانهماك الطلبة بممارسة الأنشطة التطبيقية.
- تحجيم دور المعلم في الحصة إلى المراقبة والتوجيه، مما يساعده على مراقبة تحقق الأهداف وتوجيهها وتقييمها.
- يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.¹

خامسا: دعائم الفصل المقلوب.

- لتطبيق استراتيجية نمط التعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توفر أربع أركان أساسية تتمثل فيما يلي:
- **توفر بيئة تعلم مرنة:** فوجود المرونة الكافية يسهل من استيعاب مثل هذه الديناميكية ومن مهمة الأستاذ الذي قد يحتاج إلى إعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي وكذلك مستويات الطلاب وحاجاتهم، كما على الأستاذ تقبل حقيقة أن يكون في الحصة الصفية الكثير من الحركة والضوضاء أحيانا، وهو الأمر غر المؤلف في الحصة الصفية التقليدية.
 - **تغير في مفهوم التعلم:** وذلك بالانتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه هو مصدر المعرفة لهذه المادة ليصبح المركز هو الطالب من منتج لعملية التدريس ليصبح محورا لعملية التعلم حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابي، ويتدخل الأستاذ ليساعد الطالب للانتقال من مستوى معرفي إلى آخر.

¹ - الشрман عاطف: مرجع سابق، ص168.

¹ - الشрман عاطف: مرجع سابق، ص168.

- التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله: يعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها الأستاذ بناء على طبيعة المادة والطلاب، وما سيتم تقديمه من المحتوى عن طريق التدريس المباشر.²
- توافر أساتذة أكفاء ومدرّبين: فالحاجة للأستاذ الكفؤ والمدرّب من الضروريات في التعليم المقلوب، حيث يصبح لديه الكثير من القرارات الصائبة التي لا بد من أن يتخذها كالتنقل بين التدريس المباشر وغير المباشر من خلال استخدامه للتكنولوجيا.

وهنا يمكن التنويه إلى أخذ عدة اعتبارات أو احتياطات في استخدام بيداغوجية الفصل المقلوب:

- التلاميذ الذين يكتشفون أن هذه المنهجية تتطلب منهم بذل جهد أكبر في التعلم.
- آباء وأولياء التلاميذ الذين يرغبون في الغالب، أن يتعلم أبنائهم بنفس الطريقة التي تعلموا بها.
- الإدارة المدرسية التي تفضل عادة، عدم حدوث أي مشكل يعوق تدبير الشأن التربوي الذي تعودوا عليه في المؤسسة.

ولهذا وتجنباً لأي سوء فهم يمكن حدوثه، فإن المقبل على استخدام هذا النموذج البيداغوجي، مطالب في البداية أن يشرح لكل الأطراف التربوية المعنية في مؤسسته فضائل هذه الطريقة ومزاياها والدواعي الموضوعية التي دعت إلى اللجوء إليها. وبعد ذلك يحتاط في الشروع في استخدامها، بحيث يقوم في البداية باختيار فصل دراسي يرتاح إليه ويجري فيه تطبيقه، مبتدئاً بدرس سهل التعلم ثم يتدرج شيئاً فشيئاً بقدر ما يحقق نجاحاً ملموساً في التطبيق.¹

سادساً: مراحل الصف المقلوب:

يمكن تلخيص مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب في النقاط التالية أو ما يطلق عليه التاءات الستة (الشكل رقم 05):

- تحديد الموضوع أو الدرس الذي يراد قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحاً للقلب.
- تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات وإلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.
- تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي بحيث تتضمن المادة العلمية الصوت والصورة ولا تتجاوز 10 دقائق.
- توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الانترنت أو السي دي في المنزل وفي أي وقت.

² - علاء الدين سعد متولي، محمد وحيد سليمان: "الفصل المقلوب (مفهومه - مميزاته - استراتيجية تنفيذه)" مجلة التعليم الالكتروني، عدد 8، 2015، ص 2، <http://emag.mans.edu.eg/Index.php?sessionID=42&page>, 2020/03/03, 16:32.

¹ - علاء الدين سعد متولي، محمد وحيد سليمان: مرجع نفسه، ص 3.

- تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع.

تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.²

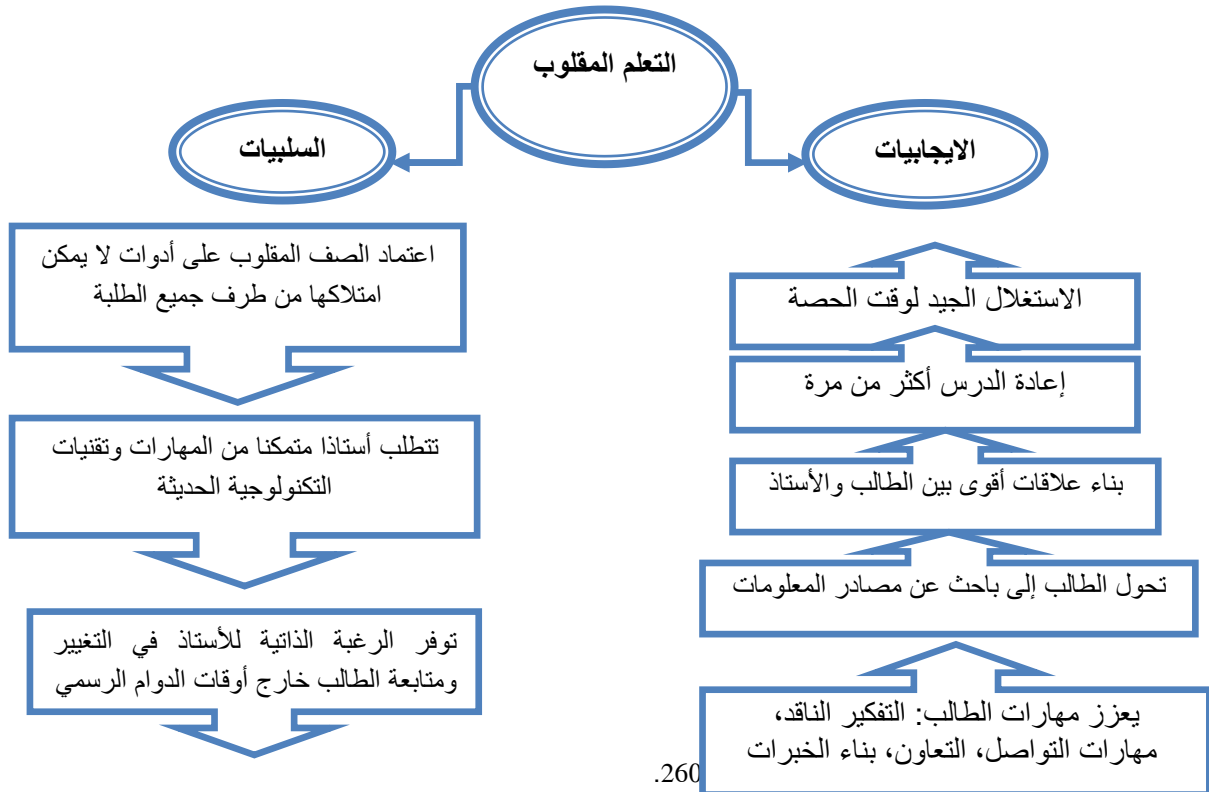
شكل رقم(05): يوضح مراحل تنفيذ التعلم المقلوب.



سابعاً- ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب: من خلال ما سبق التطرق إليه يمكننا استخلاص

بعض ايجابيات وسلبيات تبني إستراتيجية التعلم المقلوب (المنعكس):¹

شكل رقم(06): ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب



260

¹ - زلاقي وهيبه: مرجع سابق، ص 260-261.

1. سلبيات الصف المقلوب:

- عدم توفر الاجهزة والبرمجيات اللازمة الضرورية لتسجيل وإعداد الدرس لدى الأساتذة .
- عجز بعض الأساتذة عن توظيف التقنية بمهارة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة.
- تمسك بعض الأساتذة بالطريقة التقليدية و عدم رغبتهم في التخلي عنها.
- عدم توفر الانترنت عند جميع الطلبة.
- تكاسل الطلاب وانشغالهم عند الاستماع للدرس خارج الصف.

وهنا تجدر الاشارة لقدرة الأستاذ بمعية الطلبة في تجاوز الأشكال القائم فإن الاعتماد على الوسائل البسيطة مثل استخدام الهاتف لتصوير المقاطع والتسجيل وانجاز مثل اعداد رپورتاج مصور يجعل الطلبة يتحملون ويدعون وحتى يوفرون مالم توفر لهم المؤسسات التعليمية من وسائل والغرض هو الوصول إلى مخرجات يشاهدون فيها عملهم الجماعي ويفتخرون بها كعمل يبقى للأجيال القادمة.

وعلى الأستاذ تدعيم عمل الجماعات من خلال تشجيع الجماعة النشطة والأقل نشاطا ويتحرك الكل تقليدا ومنافسة لبعضهم البعض وبهذا فان العراقيل وقلة توافر الوسائل لا يظهر من خلال التلاحم والعمل المستمر على أن يشجع العمل يوميا وفي كل مرة والتركيز على بناء شخصية الطالب او التلميذ وتزويده بالأفكار والحلول الابداعية لمشكلة تواصله مع البيئة المحيطة وفرض وجوده واستماع اخيرا ببصمته العلمية والشخصية.¹

1 - نبيه السيد محمد: فعالية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم اختبارات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي أم القرى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد61، السعودية، 2015، ص113-176.

الأساسيات الأربعة للتعليم خلال فصل مقلوب FLIP.:p149 (2013) Daele, A. & Sylvestre, E.

1. محيط دراسي سلس

- أنظم المكان و الزمان بطريقة تمكن الطلاب من التفاعل و الوعي بالمعارف الأزرمة في عملية تعلمهم.
- الأاحظ و أرافق بشكل مستمر طلبتي للوصول الى نتائج و تعديلات بنائه.
- أقترح للطلبة نشاطات و تمارين تطبيقية بطرق تمكنني من التجرد من دور المدرس النمطي.

2. محتويات غير عمدية

- أختار مفاهيم لعرضها مباشرة على الطلبة بالإضافة الى مفاهيم علمهم اكتشافها بمفردهم.
- أخلق /أنتقي مصادر مثيرة للاهتمام لغرض عرضها على الطلبة.
- أنواع مناهجي من أجل تسهيل و تبسيط محتوى الدرس.

3. ثقافة التعليم

- أوفر لطلبتي الفرصة للانخراط في نشاطات بناءة دون السيطرة على سيرورة التعلم.
- أضع في متناول الطلبة نشاطات في تناولهم حيث تكون هذه الأخيرة متنوعة و بناءة.

4. التخصص و اتقان مهنة التدريس

- أوفر خدماتي من أجل تلبية طلبات و تساؤلات الطلاب بشكل سريع و فعال سواء أفراد أو مجموعات صغيرة كانت أو كبيرة.
- أجري امتحانات تقييمية سريعة خلال الدرس من خلال الملاحظة المستمرة للنشاطات أو تسجيل معطيات.
- أتبادل و اتناقش مع أساتذة آخرين و أتحمل مسؤولية تغيير أسلوب عملي المعتاد.

2. اجابيات الصف المقلوب:

- التعليم المقلوب يوفر الجهد والوقت للعملية التعليمية ككل.
- تتيح الصفوف المقلوبة فرصة أكبر للطلاب للمشاركة أثناء الحصة.
- احساس الطلبة بمتعة التعليم يزيد مع تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة.
- يشجع هذا الأسلوب تطبيق التعلم بالمجموعات داخل غرفة الصف وتعزيز التفكير الناقد، والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.
- الابتعاد عن التلقين، والاستغلال الأمثل لوقت المعلم اثناء الحصة الدراسية.²
- يتيح للطلاب اعادة الدرس اكثر من مرة، بناء على فرقاتهم الفردية وفي أي وقت لاسترجاع المعلومات، وتدوين الملاحظات أو الأسئلة على المحتوى واستكمال الدرس.
- يستغل الأستاذ الفصل أكثر من توجيه بين الطالب والأستاذ.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصدر معلوماته .
- يساعد الطالب على سد الفجوة المعرفية التي قد يسببها تغييبهم عن الحصص وفيما يتعلق بالتغذية الراجعة يذكر الشرمان أن الصف المقلوب، يركز على نقل معلومات للطلاب، ثم مساعدته على الربط بين المعلومات وخبراته السابقة وترتيبها وتنظيمها لسهولة استرجاعها فيما بعد، فتطبيق الطلاب لما تعلموه من معرفة وحقائق من خلال فيديوهات التعليمية داخل الغرفة الصفية، مع وجود المعلم والطلاب آخرين أثناء التطبيق، يوفر لهم تغذية راجعة مباشرة، ويساعدهم أيضا على عملية ما وراء المعرفة.¹

² - فؤاد فهد الدوسوي، أحمد زيدان ال مسعود: مرجع سابق، ص11.

¹ - فؤاد فهد الدوسوي، أحمد زيدان ال مسعود: مرجع سابق، ص11.

خلاصة:

وبعد هذا العرض الموجز الذي تناولنا فيه التعريف بالصف المقلوب ومفهومه, وإستراتيجية الصف المقلوب وما تقدمه من اسهامات رائدة ومهمة للتربية والتعليم, وما يقدمه للتعليم من حلول ناجعة للكثير من المشكلات التربوية التي تأثر على سير العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى الخصائص التي يقوم عليه صف المقلوب وأهميته وكيفية تغيير دور الاستاذ والطالب نحو الأفضل في ظل التعلم عن طريق الصف المقلوب كما لا ننسى الفوائد والمزايا والمركزات والدعائم و مراحل الصف المقلوب وأخير تطرقنا إلى السلبيات والايجابيات تطبيق الصف المقلوب.

الفصل الثالث

التعلم المدمج ودوره في ادارة الصف

تمهيد:

أولاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

ثانياً: تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم

ثالثاً: التعلم المدمج

رابعاً: التعلم الإلكتروني

خامساً: التعليم عن بعد

خلاصة.

تمهيد:

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفاد منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساساً على توفير وسائل وتكنولوجيات المعلومات واتصال عالية الجودة والكفاءة وكذلك الوسائط المتعددة في التعليم والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم ومن أكثرها شيوعاً التعلم المدمج، التعلم الإلكتروني، التعليم عن بعد.

أولاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتعليم العالي.

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقاً للتطورات الحادثة شكلاً جديداً من أشكال الوسائل المواكبة للتطورات والمسارات العديدة، إذ يمكن تعريفها على أسس عدة منها:

أنها التكنولوجيا التي عرفت تطورات كبيرة مرتبطة جداً لتطورات الإلكترونيات (بطاقات الذاكرة، التخزين، تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية).¹

أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي والسيد حسب الله فيعرف تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبنائها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد.²

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، البحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة، الفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر.³

ومع تبني المفهوم الجزئي لتكنولوجيا المعلومات: فإنها نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة، يشتمل على الأجهزة، البرمجيات الموارد البشرية، البيانات، الشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب، وهذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات.⁴

¹ - Jamel Eddine Ziadi Emna Ben Romdhane: **management et NTIC Réalité et perspectives**, Centre de publication universitaire, Tunis, 2004, p43-45.

² - محمد الصيرفي: **إدارة تكنولوجيا المعلومات**, دار الفكر الجامعي، ط1، مصر، 2009، ص19.

³ - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي: **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الورق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص39.

⁴ - ليلي حسام الدين: **أثر التقدم في التكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2011، ص9.

2- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بعدة توجهات وآراء مختلفة منها:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الإلكتروني ونظم الاتصالات المرئية.¹

كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الإلكتروني، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي.²

وتعرف كذلك أنها مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه، وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ استرجاع ونقل إلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها:

المكتوب، المسموع المرئي، والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقى عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة.³

¹ - ماجد محمد الزيودي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة مدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية التطوير التفوق، مجلد3، العدد5، اليمن، 2012، ص93.

² - عبد الباقي عبد المنعم ابو زيد: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص6.

³ - بختي ابراهيم، الشعبي محمود فوزي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، عدد7، ورقة، الجزائر، 2010، ص275.

3- فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إن حصر فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي صعب بعض الشيء وهذا لتعدد أدوارها كوسيلة مهمة ذات مزايا عديدة، إلا أنها تعمل على إعادة هيكلة التعليم على:¹

3_1_ إعادة هيكلة التعليم: هذا استجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر، علاوة على ذلك فهو يعتمد أن استخدامها سيؤدي إلى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي الاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.

3_2_ زيادة فرص التعليم: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنه أن يساعد في زيادة فرص الوصول للتعليم، كما يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة، مع تحسين نتائج التعلم وإصلاح أو تحسين إدارة النظم التعليمية.

3_3_ تحسين عملية التعليم/التعلم: تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التعليم/التعلم من خلال إصلاح أنظمة توصيل التعليم التقليدي، تسهيل تكوين المهارات الفنية مع توفير ديمومة التعلم مدى الحياة وتحسين إدارة مؤسسات التعليم العالي، دون غض النظر عن تحسين المناهج التعليمية ونوعية نتائج الأنظمة التعليمية وتحقيق الإصلاح التعليمي من جهة وتوظيف الطلبة وتنوع مهارات الحياة من جهة أخرى.

3_4_ مراقبة التقدم: يهدف تطوير مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إلى مراقبة التقدم الذي تحرزه الدول نحو تحقيق أهداف أساسية كتلك التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية للألفية والتعليم للجميع مع فتح المجال أمام شراكات خاصة.²

¹ - جودت احمد سعادة، عادل فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003، ص 41-42.

² - بختي ابراهيم، الشعوبي محمود فوزي: مرجع سابق، ص 11-12.

3_5_ الرقابة وتقويم عملية الاحتفاظ بالمعرفة: إذ بإمكانها تقويم عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية المتعلقة بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتنا اقصر في تصحيح الامتحانات.¹

4- دور التكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي:

تتمثل ادوار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النقاط التالية:

4_1_ تغيير أسلوب الإدارة (تسيير نظام التعليم) وكذا التغيير في طريقة الفهم والتدريب, فهي تشكل فرصة لنا لمواكبة التطورات الحادثة.

4_2_ تسهيل تبادل إنتاج المعارف كما أن لها ادوار في المحافظة على تواصل الشبكات الإلكترونية العالمية المانحة للمهارات والمعارف. حيث أصبحت الطرق أو السبيل المفروضة من اجل الوصول إلى المعلومات المحينة.

4_3_ تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور موجهة عالمية متكاملة للاتصال كالانترنت والشبكات التابعة والتي تحدد موقع الجامعات في الإطار العالمي والمنافسة العالمية المتزايدة.²

5- الأدوات المادية والبرمجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العلي يتطلب تكامل جانبيين أساسيين: الجانب الإعلامي والجانب الاتصالي, فلكل جانب أدوات (مكونات) لابد من توفيرها لتحقيق أهداف بعيدة المدى موضحة وفق ما يلي:

5_1_ المكونات المادية Hardware:³

¹ - بختي ابراهيم, الشعوبي محمود فوزي: مرجع سابق, ص12.

² - Malika Tefiani: **problématique de l'intégration des Ties dans le système éducatif**, le cas des universités algériennes, revue publiée par le centre de recherché en économie appliqué pour le développement, Alger, 2005,p29.

³ - غسان قاسم اللامي, أمير شكرولي ألبياتي: **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدام والتطبيقات**, الوراق للنشر والتوزيع, ط1, الأردن, 2010, ص19.

- الحاسوب اللوحي **Tablette**: الذي هو عبارة عن حاسوب محمول مسطح بدون لوحة مفاتيح أدخلت فيه معطيات بواسطة المسك المباشر على الشاشة لمسية ومن خلال هذه الشاشة يمكن الولوج إلى المحتويات التربوية الرقمية الموجودة بها أو شبكة الانترنت.

5_1_2_ السبورة الإلكترونية أو التفاعلية (Tableau blanc interactif):

عبارة عن شاشة تربط بالحاسوب، تتيح إمكانية التحكم فيها إما بواسطة اللمس أو بقلم خاص، كما تسهم في خلق فضاء تفاعلي بين طرفي العملية التعليمية، حيث تمكن من عرض وبناء الأنشطة التعليمية وتسهيل انخراط المتعلمين ومشاركتهم في سيرورة بناء الدرس، كما أنها تمكن من استثمار وتوظيف وتخزين الموارد التربوية الرقمية داخل الفصل، وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للمتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو البوابات التربوية في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالفصل.

5_1_3_ آلة التصوير الرقمية:

عبارة عن أداة لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل رقمي، بدلا من استخدام الأفلام، أو آلات التصوير التقليدية بحيث يتيح البعض منها تسجيل الصوت والصورة معا، أو الفيديو التربوي إلى جانب الصور.

كما تسمح بعرض الصور وبالتالي يوفر هذا النوع من الكاميرات العديد من المميزات لطرفي العملية التعليمية التعليمية من حيث سهولة التقاط، عرض وطباعة الصور لاستعماله كوسائل ديداكتيكية وبتكلفة أقل.

5_1_4_ أجهزة محاضرات الفيديو القائمة على الانترنت (Vidéo conférence sur le wed):

هي أجهزة مرتبطة بالحاسوب، مزودة بكاميرات الفيديو ومكبرات الصوت لنقل وتبادل الصوت والصورة بين مجموعة من المتحدثين وتوفر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت هذه الخدمة.¹

5_1_5_ الكاميرا المرنة Camera flexible:

¹ - عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني: مرجع سابق، ص 135.

هي أداة بيداغوجية تفاعلية توظف في اخذ صور من نصوص أو من أشياء ثلاثة الأبعاد أو أشياء متحركة لعرضها بواسطة أدوات العرض من اجل الملاحظة، الدراسية والتقاسم بين طرفي العملية التعليمية التعليمية.

5_2_ البرمجيات Software:

تشتمل البرمجيات على الايعازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشمل على برمجيات النظام، التشغيل وبرمجيات التطبيق، حيث تساهم في معالجة المعلومات، تسجيلها وتقديمها كمرجات مفيدة لأداء العمليات.¹

6- إيجابيات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والعالي:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم والتعلم لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية، حيث سهولة الوصول للمعلومات، ومعالجتها بشكل تفاعلي، وغيرها من الإيجابيات مثل:

6_1_ سهولة انتشار العلم من خلال تمكن المتعلم من الاطلاع على مصادر عملية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده في المدرسة، أو في الجامعة مما قلل في كثير من الأحيان نسبة التسرب لدى طلاب المدارس، وبنسبة إسقاط المساق في الجامعات كون المساق متوفر عبر الانترنت.

6_2_ سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب مما عمل على إثراء المستوى العلمي لديهم وزيادة الخبرة.

6_3_ تشجيع الطالب على تقبل الآخر من خلال مشاركة في المشاريع المشتركة في العملية التعليمية ما يسبب في تشجيع التعاون الأكاديمي على مستوى الجامعات.

6_4_ تمكين المعلم من تنوع الأساليب المستخدمة لطرح المعلومات من صور وفيديوهات ورسوم متحركة وتكنولوجيا الواقع المعزز والواقع الافتراضي التي بدورها تشد انتباه الطلاب وتسهيل ووصول المعلومات لديهم.²

¹ - عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي: نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، الأردن، 2007، ص32.

² - عبد الأمير عبد الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص19-20.

7- سلبيات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

7_1_ التأثير سلبي على علاقة الطالب بالمعلم كون اللقاء المباشر بين الطالب والمعلم استبدل باللقاء عبر الانترنت أحيانا مما يضيف هذه العلاقة.

7_2_ ضعف الاتصال بالطلاب الذين هم ليسو متمرسين باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ربما تتلاشى هذه السلبية مع الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا.

7_3_ بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة مكلفة بعض الشيء وليست بمتناول الجميع للحصول عليها.

7_4_ استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم قد يتيح عنه انتشار بعض الظواهر السلبية مثل الغش والسراقات الأدبية، والتي يمكن أن تزداد حدتها مع تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية.¹

ثانيا: الوسائط التكنولوجية المتعددة.

1- تعريف الوسائط المتعددة multimedia:

تتكون كلمتي الوسائط المتعددة بالغة الإنجليزية من مقطعين multi_media, كلمة multi تعني المتعددة، وكلمة media تعني وسائل أو وسائط، والتي تعني في العملية التعليمية استخدام مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعليم.²

وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها البعض بأنها تكامل الصورة والصوت والرسم المتحركة والنصوص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، كما يعرفها البعض بأنها تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبت المعلومات المعالجة آليا.³

¹ - عبد الرحمان عزي: دراسات في نظريات الاتصال, مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2003، ص140.

² - عفانة، عزو أسماعيل والخزندار، نائلة نجيب: التدريس الصفي بالكواوات المتعددة، آفاق للنشر والتوزيع، ط1، فلسطين، 2007، ص87.

³ - فهمي عاطف عدلي: المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص269.

وتعرف المنظمة العربية الوسائط المتعددة بأنها التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس... ومن أمثلة ذلك المطبوعات _ الفيديو الشرائح _ التسجيلات الصوتية _ الكمبيوتر _ الشفافيات بأنواعها.

وقد تناولها البعض على أنها وسائط تقع تحت مظلة الكمبيوتر بل أصبح مصطلح ملتميديا يعني برامج الكمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصورة ومقطوعات الفيديو المؤثرات الصوتية والحركية والموسيقية، بحيث تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير التحليلي.¹

2- أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

- 1_2_ تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
- 2_2_ يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- 3_2_ تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي.
- 4_2_ تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.
- 5_2_ يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
- 6_2_ إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية.
- 7_2_ تثير اهتمام التلاميذ كثيراً.
- 8_2_ تقدم أساساً مادياً للتفكير الإدراكي الحسي وتقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون معناها.
- 9_2_ ترسيخ المعلومات في اذهان التلاميذ.
- 10_2_ توفير خبرات واقعية وحيوية تدفع التلاميذ إلى النشاط الذاتي.²

¹ - فرجون خالد محمد: الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الكويت، 2004، ص122-123.

² - محمود بصيوص وآخرون: مرجع سابق، 2004، ص16.

2_11_ تزايد من ترابط الأفكار في ذهن الطالب.

2_12_ تساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ.

2_13_ أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة, كما تحقق عنصر التغذية الراجعة.¹

3- خصائص الوسائط المتعددة:

3_1_ الوسائط التعليمية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات, ولا تنفصل عنه, الوسائط التعليمية تستخدم في جميع المراحل التعليمية, ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية.

3_2_ الوسائط التعليمية ليست بديلة عن الكتاب المدرسي أو المدرس الجيد.

3_3_ الوسائط التعليمية لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسي الاكاديمية.

3_4_ الوسائط التعليمية تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم والسبورة والكتاب, كما تعني ايضاً الوسائط المعنية في العملية التربوية, مثل الوسائط البصرية, والوسائط السمعية, والوسائط البصرية السمعية.²

4- عناصر الوسائط المتعددة:

4_1_ انصوص المكتوبة:

عبارة عن عدة جمل وفقرات او عناوين أساسية وفرعية تظهر على الشاشة لتعريف المتعلم بأهداف البرنامج أو تقديم إرشادات له تتعلق بخط سيره في دراسة البرنامج ويمكن عرض النصوص المكتوبة من خلال لوحة المفاتيح أو الفأرة أو أي أداة أخرى من أدوات إدخال المعلومات ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند الكتابة النصوص واختبارها:³

¹ - محمود بصيوص وآخرون: مرجع نفسه, ص17.

² - مراد شلبايه وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة, دار المسيرة لتوزيع والنشر والطباعة, ط1, عمان, 2002, ص5.

³ - سالم أحمد وصرايا عدل: منظومة تكنولوجيا التعليم, مكتبة الرشد, الرياض, 2003, ص325.

- إعداد النصوص من خلال محرر النصوص أو قد تستخدم محرر خاص بإحدى تطبيقات الوسائط أو محرر نصوص منفصلة.
- تدقيق الصياغة اللغوية والقواعدية.
- مراعاة الخصائص التصميمية عند إعداد النص وملاحظة مدى تطابق المواصفات مع الفكرة المراد تمثيلها.
- اختيار نوع الخط والحجم واللون المناسب لتمثيل الحدث.
- اختيار طريقة العرض المناسب.
- استخدام أسلوب كتابي يراعي الفئة العمرية أو المرحلة للمستفيدين من هذا النص من حيث الأسلوب الإنشائي للطرح المناسب.¹

4_2_ اللغة المنطوقة والمسموعة:

تتمثل في صورة أحاديث مسموعة منطوقة بلغة ما تنبعث من السماعات الملحقة بجهاز الحاسوب وقد تستخدم لمصاحبة رسم يظهر على الشاشة أو Speakers لإعطاء توجيهات وإرشادات للمتعلم.²

4_3_ المؤثرات الصوتية والموسيقى:

وهي أصوات تصاحب الرسائل التعليمية اللفظية والبصرية، وقد تكون مؤثرات خاصة كأنفجار بركان، أو أصوات طيور وحيوانات، ويؤدي الصوت إلى زيادة فهمنا للمعلومات المقدمة بطريقة النص المكتوب التي قراءته بطريقة تفسيرية واضحة أو مع مشاهدة الصورة في نفس الوقت ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جداً في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى المؤثرات الصوتية والموسيقى تعزيز كثيرًا من عنصر التفاعل في برنامج³

¹ - مراد شلبايه وآخرون: مرجع سابق، ص 21.

² - إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، 2002، ص 234.

³ - سلامة عبد الحافظ محمد: تطبيقات الحاسوب في التعليم، دار الخريجي، الرياض، 2004، ص 27.

الوسائط المتعددة، فالنقر مثلاً على زر في البرنامج سيأتي بشاشة جديدة، أو موضوع جديد، ولكن إذ صاحب هذا النقر صوت يشير بوضوح إلى ما حدث فسيكون الأمر مختلفاً بدون مصاحبة الصوت.

4_4_ الرسوم الخطية:

وهي تعبيراً تكوينية بالخطوط والأشكال تظهر في الصور رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو بالصور وقد تكون خرائط مسارية تتبعية أو رسوم توضيحية أو لوحات زمنية وشجرية أو رسوم كاريكاتورية وهي قد تكون رسوماً منتجة بالكمبيوتر أو يمكن ادخالها باستخدام الوحدات الملحقة بجهاز الكمبيوتر وتخزين يمكن تعديلها واسترجاعها.

4_5_ الصور الثابتة:

وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية، وقد تؤخذ أثناء Optical Scanner الإنتاج من الكتب والمراجع والآلات عن طريق الماسح الضوئي وعند نقلها إلى الحاسوب يمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة أو قد تملأ الشاشة بأكملها ويمكن أن تكون ملونة.¹

4_6_ الرسوم المتحركة:

هي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما الحال في الأفلام السينمائية. وقد استفاد صانعو السينما من ظاهرة ثبات الصورة على شبكة العين بعد الرؤية بنسبة من الثانية، ولذلك نجد أن كل "24" صورة ثابتة إذا تحركت خلال ثانية واحدة تبدو وكأنها متحركة. وهذا الحال في السينما المتحركة حيث يمر "24" إطاراً في الثانية الواحدة أمام شبك التعريض فتبدو وكأنها متحركة. وهناك نوعين من الرسم المتحرك في برامج الوسائط المتعددة وهي:

أ- الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد 2D أو ما يسمى الرسم المتحركة باللقطات.

ب- الرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد 3D حيث يتم رسم هذا النوع ثم يتم تحريكه في الفراغ بحيث يعطي حركة وهمية أيضاً.²

¹ - إبراهيم عبد الوكيل الفار: مرجع سابق، ص 234.

² - سلامة عبد الحافظ محمد: تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي، الرياض، 2003، ص 31-32.

4_7_ نقطات الفيديو:

وهي لقطات متحركة يتم تسجيلها بكاميرا رقمية مثل كاميرا الفيديو الرقمية بحيث يمكن إسراع أو إبطال أو إيقاف أو إرجاع هذه اللقطات.¹

4_8_ الواقع الافتراضي:

ويتمثل ذلك في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها وذلك أمراً هاماً لتدريب الطيارين والمهندسين والجراحين.

والواقع الافتراضي يسهل بعض العمليات ذات الخطورة في مجال تدريب الطيارين في المجال العسكري، ولكنه كبقية المستحدثات التكنولوجية يمكن توظيفه لتطويعه لخدمة العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية.²

5- مميزات استخدام الوسائط المتعددة:

5_1_ تقديم المعلومات للمتعلم بطريقة فاعلة فتناسب مع القدرات الفردية للجميع المتعلمين.

5_2_ انخراط المتعلم في تعلم أكثر واقعية مما يزيد مشاركة المتعلم وربطه بالواقع.

5_3_ عرض محتوى المقررات بطريقة قوية جداً.

5_4_ زيادة قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات حيث أن التعلم إذ كان بأكثر من وسيلة يجعل الخبرات التعليمية تخزن بأكثر من صورة.³

6- معوقات استخدام الوسائط المتعددة:

6_1_ معوقات مادية:

¹ - سالم أحمد وصرايا عدل: مرجع سابق، ص 323.

² - إبراهيم عبد الوكيل الفار: مرجع سابق، ص 235.

³ - العطار أنور حسين: أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج بعض الصعوبات التعلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص 59.

مثل الصعوبة في توفير الإعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج, وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل بأن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

2_6_ معوقات زمنية:

إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب وبتطبيق ذلك على استخدام, الوسائط المتعددة يلاحظ انه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه, فإن جواه لا تتحقق.

3_6_ عوامل إجرائية:

إذ أن اختبار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهداً علمياً وعملياً.

4_6_ معوقات بشرية:

- يقصد المعلمون والطلاب حيث إن كل منهم حاجات مختلفة, وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية.
- الجديدة والطالب يتعامل بسهولة مع الكمبيوتر, أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية.

5_6_ معوقات علمية:

- وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.
- الاتجاهات السلبية نحو التقنية الحديثة والحاسوب نتيجة حاجز الخوف والأمية.
- رفض التغيرات والتطورات في البرمجيات والتدريبية والتعليمية نتيجة لانعدام الدافعية للتجديد والتطوير.¹

¹ - إبراهيم عبد الوكيل الفار: مرجع سابق, ص64.

ثالثاً: التعلم المدمج.

مهما بلغ التقدم والتطور التكنولوجي لا يغنى عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فالتعلم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي، ولا عن المعلم الإنسان، ولا الفصل الدراسي ومن هنا ظهر التعلم المدمج.

وقد أطلق على التعلم المدمج العديد من المسميات منها: التعلم المدمج، والتعلم الممزوج، التعلم التوليفي، التعلم المخلط، التعلم الهجين.¹

1- مفهوم التعلم المدمج:

يرى عبد المالك أن التعلم المدمج: هو تعلم يخلط بين التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب وتطبيقاته، وبين التعلم التقليدي المعتمد على التعلم النشط وتطبيقاته بالشكل الذي يتيح التواصل وجهاً لوجه بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض.²

ويعرفه زغلول بأنه الأسلوب الذي يشترك بصورة تكاملية كل من التعلم الإلكتروني من خلال نماذج متصلة online وأخرى غير متصلة offline والتعليم في الفصول التقليدية التي تجمع المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه.³

ويعرفه خميس أنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعليمه ويقوم على دمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.⁴

1 - حمزة إيهاب: أثر اختلاف نمط التعلم المدمج (المرن -الصف المقلوب) في اكتساب كلية التربية مهارات إنتاج البرامج المسموعة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد 21، العدد 4، جامعة حلوان، السعودية، أكتوبر 2015، ص 51.

2 - عبد الملك، لوريس اميل: برنامج التعلم الإلكتروني المدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات والتقدير الذاتي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً، مجلة الدراسات للمناهج وطرق التدريس، العدد 159، جمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، 2 يونيو، 2010، ص 156.

3 - زغلول باهرمي: فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الاوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 2، جامعة عين الشمس، مصر، 2010، ص 122.

4 - إلهام حرب محمد أبو الريش: فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير في المناهج وطرائق التدريس للغة العربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 13.

ويعرفه الرنتيسي: بأنه نموذج يمزج بين كل من التعليم الصفي التقليدي وجهاً لوجه، والتعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط الفائقة في نموذج متكامل مع الاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكل من النموذجين من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.¹

ويرى أبو عيشة: أن التعليم المدمج هو منظومة تعليمية تعليمية شاملة تخلط ما بين الطريقة التقليدية التي يتولى المعلم زمام أمورها، والتعلم الإلكتروني الذي يستخدم الأدوات الإلكترونية المختلفة.²

وتعرفه الغامدي بأنه مزج أدوار المعلم في الفصل التقليدي مع التعلم الإلكتروني، أي أنه تعليم يجمع ما بين التعليم بالطريقة التقليدية والتعليم الإلكتروني، وأفضل التعليم هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة.³

التعليم المدمج هو إعادة تصميم جوهرية لهيكل العملية التعليمية التعليمية وطرائقها وذلك من خلال فتح المجال واسعا لعمليتي التعليم والتعلم للاستفادة من الإمكانيات الكثيرة التي من الممكن أن يوفرها تبني النمط للتعلم. كما أن هذا النمط يتطلب من التربويين التفكير المعمق فيها هو ضروري وكيفية الوصول إليه بعيدا عن المحددات الكامنة في كل من التعلم الصفي والتعلم عن طريق الإنترنت إذ ما أخذ كل على حدة، فيجب أن يستند التعلم المدمج إلى فهم دقيق للمستويات العليا للتعلم (مثل التحليل والتركيب والتطبيق) وخصائص الاتصال ومتطلبات التخصصات المختلفة بالإضافة إلى المصادر المتوفرة لذلك وذلك من أجل الاستفادة من إمكانيات هذا النمط.⁴

¹ - الرنتيسي محمود: أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب المهارات التصوير لبرقي لدى طلبة الصحافة، المجلة الجامعية الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 1، جامعة الأزهر، غزة، 2015، ص 191.

² - أبو عيشة ابراهيم: أثر وحدة مقترحة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحدي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسلامية، غزة، 2017، ص 16.

³ - الغامدي خديجة: التعلم المؤلف، مجلة العلوم الانسانية، العدد 35، سنة الخامسة، تاريخ الاطلاع 20/03/2020، ص 11:00
WWW.ulum.nl/c108.html

⁴ - عاطف الشрман: مرجع سابق، 2015، ص 31.

2- نماذج التعلم المدمج:

2_1_ نموذج التعلم الذي تقوده المهارة الذي يجمع بين التعلم ذو الخطو الذاتي ودعم المعلم لتطوير معارف ومهارات محددة تتطلب تغذية راجعة ودعمًا منتظمًا من المعلم حيث يدمج التفاعل مع المعلم خلال البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة والاجتماعات وجهاً بوجه بالتعليم ذو الخطو الذاتي، مثل الكتب المقررات القائمة على الانترنت.

2_2_ نموذج التعليم الذي يقوده الاتجاه الذي يدمج أحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير السلوكيات محددة تتطلب تفاعل المتعلمين مع بعضهم وتتطلب بيئة خالية من المخاطر.

2_3_ نموذج التعلم الذي تقوده الكفاءة الذي يدمج أدوات دعم الأداء من مصادر إدارة المعرفة واستشارات لتطوير كفاءات محددة لالقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء التخصص.¹

3- مميزات التعلم المدمج:

يحقق التعلم المدمج فوائد جمة، لامتيازه بالعديد من المزايا التي ذكرت في النقاط التالية:

3_1_ توفير الإتصال وجهاً لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم والطلاب بعضهم البعض والطلاب و المحتوى.

3_2_ تعزيز الجوانب الإنسانية، وتوطيد العلاقات بين المعلم وطلابه.

3_3_ المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

3_4_ الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب والذي يصبح فيه الطلاب نشطين.

3_5_ يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.²

¹ - الفهري عبد الإله: التعليم المدمج التصميم التعليمي الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري, دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص29.

² - الرنتيسي محمود: مرجع سابق، ص23.

3_6_ يعتبر التعلم المدمج بمثابة حل لتدريس الموضوعات العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونياً بشكل كامل.

3_7_ إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية.

3_8_ يسمح للطالب التعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس.

3_9_ يزيد رغبة التعلم ليشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.

3_10_ يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثر واحدة على الأخرى.

3_11_ توفير بيئة تعليمية جذابة وإذا كانت المحاضرة هي إحدى طرق التدريس المعتمدة على إلقاء المعلومات فإن استخدام الوسائط التقنية الأخرى بالاشتراك معها، يساعد على التخلص من المظاهر السلبية للتعليم التقليدي الذي يعتمد على إلقاء المعلومات بالقراءة من قبل المحاضر.

3_12_ يساعد التعلم المدمج على التفكير والإبداع والابتكار من خلال المشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم باستخدام الوسائط التقنية.¹

4- صعوبات التعلم المدمج:

بالرغم من المزايا التي يمتاز بها التعلم المدمج إلا أنه له العديد من العيوب، ذكرت كما يلي:

4_1_ عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره إستراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعليمية.

4_2_ صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمعلم، والحصول على المعلومات بالنسبة للمتعلم إلى طريقة تعلم جديدة.

4_3_ معيقات مادية، كنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.²

¹ - الفهري عبد الإله: مرجع نفسه، ص24.

² - عبد الله رحاب: برنامج للتغلب على الصعوبات الكتابية التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب افتراضي المعتمد على الألعاب الإلكترونية، مجلة كلية التربية، العدد3، جامعة الأزهر، مصر، 2015، ص18.

4_4_ لا تزال المناهج الدراسية مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.

4_5_ عدم وجود الكفاءة الحواسيب التي يتدربون عليها في منازلهم.

4_6_ صعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح.

4_7_ عدم توفر الخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريس للطلبة.¹

رابعاً: التعلم الإلكتروني:

1- مفهوم التعلم الإلكتروني:

يعرف إسماعيل: التعلم الإلكتروني بأنه تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر وذلك لنقل المهارات والمعرف للطلاب.²

يعرفه زيتون: تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بصورة متزامنة وغير متزامنة وفي الوقت والمكان بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال ذلك الوسائل.³

كما عرفه عامر: بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائل.⁴

¹ - عبد الله رحاب: مرجع نفسه، ص19.

² - إسماعيل الغريب زاهر: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة، علم الكتب، القاهرة، 2009، ص52.

³ - زيتون حسن حسين: مرجع سابق، 2005، ص24.

⁴ - طارق عامر: مرجع سابق، ص20.

عرفه **عزمي**: بأنه أي عملية تعليمية منظمة يحدث فيها التعليم بحيث يكون المعلم والمتعلم غير متواجدين في نفس المكان, وبحيث تستخدم تقنيات الإنترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين.¹

ويعرفه **بسيوني**: بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد كطريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبأقل تكلفة, وبطريقة تيسر إدارة العملية التعليمية والتحكم وينحصر قياس وتقييم أداء المتعلمين.²

2- مبادئ التعلم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها التعلم الإلكتروني وذكرت كما يلي:

2_1_ التفاعل InteractiVitY:

يقوم التعلم الإلكتروني على مبدأ التفاعل, وأول أنواع التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى حيث أنه يمارس عدة أنشطة أثناء التفاعل مع المحتوى كحل التمارين.

والنوع الثاني هو التفاعل الاجتماعي مع المعلم والأقران, حيث يمكن للمتعلم أن يقوم بطرح الأسئلة والمناقشة.

2_2_ التمرکز حول المتعلم Learner center:

يوفر التعلم الإلكتروني الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعلم وفقاً لسرعتهم وقدرتهم الخاصة بهم كما وتسمح للطالب بإعادة استرجاع المعلومات لإعادة التفاعل معها ما يجعله يتفوق على نظم التعليم التقليدية.

2_3_ التكامل (الدمج):³

¹ - عزمي نبيل: مرجع سابق, 2008, ص95.

² - بسيوني عبد الحميد: التعلم الإلكتروني والتعليم الجوال, دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, بيروت, 2007, ص217.

³ - حمدي أحمد عبد العزيز: التعلم الإلكتروني, الفلسفة, المبادئ, الأدوات, التطبيقات, دار الفكر, ط1, عمان, ص31.

أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين استخدامها داخل القاعات الدراسية مختلفة تماماً في أشكالها وإمكاناتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو إلى عالم النانو ميكرو، وتكامل واندمج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

2_4_ المرنة والمساواة:

فالتعلم الإلكتروني يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسبه وأيضاً يستطيع أن ينتقل بين الصفحات بحرية تامة للتغيب عن المعلومات المفيدة.

2_5_ الموثوقية:

يعطي التعلم الإلكتروني للمتعلم فرصة التخاطب مع الخبراء المتخصصين، وأيضاً فرصة الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية، مما يجعل عملية التعلم أكثر مصداقية للمتعلم.

2_6_ التعلم الجماعي:

حيث يعمل المتعلمون سوياً من خلال المشروعات والتمارين عن بعد، وبإمكان المعلم أن يستخدم عدة استراتيجيات تدريس تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل: العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة.

2_7_ الحداثة والإجرائية:

حيث بمقدرة كل متعلم الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطاً بالموضوع الذي يدرسه والحصول على أحدث المعلومات سيزيد من مصداقية التعلم الإلكتروني الأمر الذي يجعله أكثر اجرائية.¹

3- أنواع التعلم الإلكتروني:

هناك تصنيفان لتقسيم التعلم الإلكتروني وهذان التصنيفات هما:²

¹ - حمدي أحمد عبد العزيز: مرجع نفسه، ص32.

² - خان بدر الهدى، ترجمة علي بن شريف الموسوي وآخرون: استراتيجية التعليم الإلكتروني، شعاع للنشر والعلوم، الرياض، 2005، ص174.

3_1_ تقسيم التعليم الإلكتروني حسب التزامن:

أ- التعلم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning (المتوافق لحظياً):

وهو تعليم الكتروني يتم بين الطلاب أنفسهم في آن واحد, لإجراء النقاش والمحادثة عبر غرف المحادثة(chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية أو استخدام أدواته الأخرى. وهو أكثر أنواع التعلم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً, حيث يلتقي المدرس والطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن), ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم حصول الطالب على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر المدرسة, ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة, ومن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

- اللوح الأبيض(White board)
- الفصول الافتراضية(Videoconferencing)
- المؤتمرات عبر الفيديو(Audio conferencing)
- غرفة الدردشة¹(Chatting Rooms)

ب- التعلم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-learning):

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلاب في نفس الوقت، فالاتصال غير المتزامن متحرر من الزمن، فيمكن للمدرس أن يضع مصادر مع خطة تدريس وتقييم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات فيكون هناك اتصال متزامن مع المدرسة. ومن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المدرس، كما أنه قد يؤدي إلى انطوائية لأنه يتم في عزلة، ومن أدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن:²

¹ - خان بدر الهدى، ترجمة علي بن شريف الموسوي وآخرون: مرجع نفسه، ص174.

² - زين الدين محمد محمود: كفايات التعلم الإلكتروني، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2007، ص345.

- البريد الإلكتروني (E-mail)
- الشبكة العنكبوتية (World Wid Web)
- المنتديات.
- الفيديو التفاعلي.
- قوائم النقاش (listserv)
- لوحات الإعلانات (sbulletn board)

2_3_ التعليم الإلكتروني الكلي أو الجزئي:

أ- التعلم الإلكتروني الكلي (Fully online):

ويتم فيه التعليم آلياً عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني بحيث لا يجتمع الطالب والمدرس وجهاً لوجه.

ب- التعلم الإلكتروني الجزئي (Partly on line):

والذي يطلق عليه التعليم المدمج أو التعليم المزيج، وفيه لا يتم الاختصار على استخدام التعلم الإلكتروني بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يلتقي الطالب مع المدرس وجهاً لوجه، ثم عند عودته للمنزل يحل الطالب التكاليفات والواجبات، وقد يجتاز اختبارات ويناقش بعض المسائل مع الأقران أو مع مدرسه عبر الشبكة.¹

4- مميزات التعلم الإلكتروني:

مميزات التعلم الإلكتروني تضمنها النقاط التالية:²

4_1_ التنوع: تتنوع أساليب التدريس والتقييم في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

¹ - لال زكريا يحيى، الجندي علماء: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009، ص60.

² - موسى عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبد العزيز: التعلم الإلكتروني الأسس والمتطلبات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، 2005، ص15.

4_2_ الجودة: يسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.

4_3_ المرونة: توفر بيئات التعلم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع، فتجد التعليم تجاوز حجات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى محدودية الكتب والمصادر المتوفرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين وإدارة ودعم مؤهله للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث.

4_4_ التعاونية: يسهم التعلم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم بذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتبعدها عن البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزل الطلاب داخل قاعات وجدول مدرسية ومواد تعميق من مفهوم الفصل والتجزئ في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي.

4_5_ تلبية احتياجات الطالب، وتمثل في: مراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلاب، تمكين الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية، إتاحة المجال للتعلم النشط والفعال، تسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المصادر الأخرى، المرونة في الزمان والمكان والمصادر وأساليب التعلم واستراتيجيات التعليم، إتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم، وتطوير مهارات الطلاب في التعامل مع التقنية، تشجيع ودعم الطلاب لتحميل مسؤولية التعليم.¹

5- صعوبات التعلم الإلكتروني:

بالرغم من انتشار التعلم الإلكتروني إلا أنه يعاني من صعوبات وعوائق عدة، وحصرها في النقاط التالية:

5_1_ ارتفاع كلفة التعلم الإلكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية مقابل التعليم التقليدي.

5_2_ الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس أمام الحاسوب.

5_3_ قد لا يكون كل طالب قادر على التعامل مع الحاسوب.

5_4_ قد يلغي التعلم الإلكتروني عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية.²

¹ - موسى عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبد العزيز: مرجع نفسه، ص16.

² - عامر طارق: مرجع سابق، ص71.

خامساً: التعليم عن بعد.

1- مفهوم التعليم عن بعد:

أن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثاً أو بالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (ICCDE) .

وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوماً جديداً ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد، وإن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وتبين ذلك من التعريفات التالية لتعليم عن بعد ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

يعرفه رونتري التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما.

كما يعرف أيضاً التعليم عن بعد بأنه هو ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائل التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشروط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد، مركز، جامعة) ويتضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص للقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.

أما كومبر فيرى أن التعليم عن بعد مسمي غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق أساليب توصيل المضمون بعيداً عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعاً جغرافياً كل منهم بعيداً عن الآخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمرسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.¹

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص5.

أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد فتعرف التعليم عن بعد بأنه هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.

كما يعرفه بوج هو لمبرج التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب، وهو كل نموذج أو شكل أو نظام لا يخضع لإشراف مباشر مستمر بين الطالب والأستاذ من خلال تواجده الطبيعي معه، وهو يشمل كافة الأوساط التي يتم التعليم من خلالها، وهو نظام لتدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن أساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها، إي أن الطلبة يعتمدون على أنفسهم وعلى التعلم الذاتي، وتحل الوسائل التعليمية المختلفة محل الأستاذ وهو نظام تعليمي يستخدم مجموعة من طرق التعليم التي يتضائل فيها الموقف المباشر وجا لوجه بين المعلم والمتعلم حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال المواد المطبوعة أو الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية وغيرها كما أنه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب على معوقات المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم أو التدريب بدرجة كافية.

كما يشير أيضا هو لمبرج في هذا التعريف الى خاصيتين أساسيتين هما:

الأولى: تعني أن التعليم عن بعد عملية حوارية بين المعلم والمتعلم الذين يفصل بينهما البعد الفيزيقي.

الثانية: متمثلة في إتاحة التعلم في أي مكان يتواجد فيه التلميذ، وتقع المسؤولية عليه أو تحرير الخطة التعليمية من الواجبات التقليدية مع توفير عنصر الاختبار والجمع بين الوسائط والطريقة.¹

التعليم عن بعد يعرف كحالة خاصة للتعليم المهيكل المعروف من خلال مواقع التعليم، أين يشرف على فرق المتدربين (الطلبة) بمساعدة نظام الاتصال المتلفز التفاعلي الذي يسمح بربط المتدربين، الأستاذ والموارد.

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع نفسه، ص6-7.

2- خصائص التعليم عن بعد:

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص هي:

2_1_ التباعد بين المعلم والطالب بالمقاربة مع نظم التعليم وجهاً لوجه التقليدية, حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.

2_2_ إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم, وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استمرارها.

2_3_ حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة, وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم, وغير ذلك من المكونات العملية التعليمية .

2_4_ إشترك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد وهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة لتعليم في القرن الحالي.¹

2_5_ أنه يعتمد أساساً على فكرة التعليم المبرمج التي يستطب بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه.

2_6_ الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو, التلفزيون, الفيديو, الكمبيوتر, الانترنت.

2_7_ تدريب الدارسين فيه على حسن الاستماع.

2_8_ تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة للاستماع إليها وفقاً لظروف الدارسين .

2_9_ تعتمد على الإنتاج المسبق للمقررات بما يتطلبه هذا الإنتاج من تطوير في التسجيلات السمعية والبصرية, بحيث يكون المقرر مشتملاً على الوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح تفاصيل هذا المقرر, وتضع المقرر في صورة قابلية للتعلم وتسيير الدراسة الفردية بدون معلم.²

¹ - عبد العاطي حسين, أبو خطوة السيد: التعليم الإلكتروني الرقمي, النظرية, التصميم, الإنتاج, دار الجامعة الجديدة للنشر, الإسكندرية, 2009, ص23.

² - طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق, ص56.

3- مبادئ التعليم عن بعد:

3_1_ مبدأ ديمقراطية التعليم.

3_2_ مبدأ برامج التعليم وتفريده.

3_3_ مبدأ ضبط المتعلم العملية تعلمه.

3_4_ مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.

3_5_ مبدأ تطوير التعليم واستمرارية.¹

4- أساليب التعلم عن بعد:

توجد العديد من أساليب التعلّم عن بُعد، يعتبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطوّر التعلّم عن بُعد، وبسبب التطوّر المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليميّة وظهور أساليب جديدة أكثر فعاليّة للتعلّم عن بعد، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلّم عن بُعد هي:

4_1_ أسلوب التعلّم بالمراسلة:

هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلّم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.²

4_2_ أسلوب الوسائط المتعدّدة:

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق، ص15.

² - حنان حسين عواد: الجامعة التقليدية ستصبح جزء من الماضي، علوم التكنولوجيا، العدد96، 2002، <https://www.edutrapedia.com>، 2020/04/20، ص15:19.

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين من خلال التسجيلات السمعية البصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيون، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعليم عن بُعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

4_3_ أسلوب المؤتمرات المرئية:

هو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وإن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم. لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

4_4_ أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية والمخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

4_5_ أسلوب التعلم الافتراضي:

يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

4_6_ أسلوب الأقراص المدمجة:¹

¹ - حنان حسين عواد: مرجع نفسه، <https://www.edutrapedia.com>

وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات إعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

4_7_ أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية.¹

5- مميزات التعليم عن بعد:

يحتل التعليم عن بعد مكاناً مرموقاً بما أحدثته ثورة في التعليم بإلغاء المسافات وجعل المعرفة أيسر وصولاً على الجميع في وقت أثبتت فيه المؤسسات التعليمية التقليدية كثيراً من القصور في معالجة مشكلات التعليم، وزادت الحاجة إلى نظام تعليمي كنظام التعليم عن بعد الذي يستمد صلاحيته ومصداقيته انطلاقاً من الميزات التي يتمتع بها والتي نستعرضها فيما يلي:

5_1_ يتغلب هذا النمط على الكثير من العوائق التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي فهو يرسل التعليم على مسافات طويلة إلى السكان في الجزر والمناطق النائية المنعزلة، ومنه يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعداداً ضخمة من المتعلمين في وقت واحد، دون أن يكون هناك أدنى تمييز ضد هؤلاء الذين يعيشون في المناطق.

5_2_ تقلل برامج التعليم عن بعد من نزوح أهل الريف والمناطق النائية إلى المدن لمواصلة تعليمهم، إذ يمكنهم الاستمرار في محل إقامتهم بالمناطق الريفية دون ترك أعمالهم للحصول على المؤهل واكتساب المهارات.²

¹ - حنان حسين عواد: مرجع نفسه، <https://www.edutrapedia.com>

² - Dieuzeile Henry: **Les nouvelles technologies**, Outils d'enseignement, Edition NATHAN, Paris, 1994, p73.

5_3_ يساهم في تغيير البيئة الاجتماعية والأطر والأنساق الثقافية للمجتمع بإتاحة الفرص أمام بعض أعضاء المجتمع للتعليم خاصة النساء اللواتي تحول ظروفهن المختلفة دون التحاقهن بالتعليم التقليدي.

5_4_ إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي.

5_5_ إتاحة الفرص للمتفوقين لإظهار تفوقهم والانتهاه من الدراسة في وقت أقل من زملائهم العاديين، واختبار التخصصات التي تشبع تفوقهم، ويتحقق هذا إذ يأخذ نظام التعليم عن بعد بنظام يدعم عملية الاختبار في الساعات المعتمدة ويعد هذا جانباً من تحقيق هدف ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص، وهذا بما يتيح لفئات الاحتياجات الخاصة (المعاقين والموهوبين).

5_6_ هذا النمط يبسر فرص الالتحاق لفئات عمرية أوسع من الفئات العمرية التي تحديدها المؤسسات التعليمية التقليدية مثل الكبار والعمال وربات البيوت، وهذا في إطار مسعى التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة.

5_7_ يستجيب إلى العديد من المبادئ الجديدة في التربية وعلم النفس مثل توفر الدافعية للتعليم والمرونة في بيئة التعلم ومراعاة أساليب التعليم الذاتي وغيرها.¹

6- عيوب التعليم عن بعد:

وتتمثل أهم هذه العيوب في النواحي التالية:

6_1_ محدودية فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمين وغيرهما من الأفراد العاملين في مجال التعليم عن بعد، كما أنه حتى لو وجدت فرص المناقشة مع الموجهين أو المرشدين فهي غالباً ما تكون نادرة الحدوث مع الذين أعدوا المواد الدراسية، كأن تتم المناقشة مع الأستاذ الرئيسي.

6_2_ التكلفة العالية لإنتاج وتطوير المواد التعليمية الخاصة بالتعليم عن بعد، مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية، إذ أنه كلما زادت جودة هذه المواد كلما ارتفعت كلفة إنتاجها، وبالتالي زاد الميل لفتح الباب أمام طلاب جدد للالتحاق بنفس البرنامج وإعادة استخدام نفس المواد التعليمية لسنوات أطول،²

¹ - زيتوني كمال عبد الحميد: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، علم الكتب، ط2، القاهرة، 2002، ص388.

² - بدران شبل، الدهشان جمال: التحدي في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص118.

وذلك أن بنية نفقات التعليم عن بعد تتركز على مبدأ خفض متوسط التكلفة بحشد العدد الأكبر من المستفيدين من هذا التعليم.

6_3_ التصلب النسبي لبرامج التعليم عن بعد وقلة الاهتمام بحاجات وميول وخبرات المتعلمين, فبمجرد بدء المتعلم لبرنامج الدراسة فإنه لا يتمكن من تغيير اتجاه تعليمه, أو أن يكون له تأثيرا كبيرا على ما يتعلمه, وقد يصدق ذلك على الدروس التقليدية, ولكن هذا الأمر في نظام التعليم عن بعد يشكل قيودا ملازما للطريقة التعليمية بالذات وليس لسياسة المؤسسة أو لمزاج الدارس.¹

6_4_ إن التعلم عن بعد يمكن أن يقع في نفس مشاكل التحصيل في التعليم التقليدي خاصة ثلاثية (التلقين, الاستظهار, الإرجاع), بل يمكن أن يعاني منها أكثر من التعليم التقليدي بسبب توسط المعدات الجامدة بين المعلم والمتعلم, ولذلك يجب أن تكون مقاومة التسرب وضمان النوعية الراقية محاور أساسية في التخطيط للتعليم عن بعد.

6_5_ إن تطور المواد التعليمية, المشوقة والفعلة في التعليم عن بعد أمر صعب ومركب يجب ان يتم من خلال فرق متكاملة تضم تربويين, وخبراء في الموضوعات وفي التقنيات ووسائط الاتصال المستخدمة, والفنانين وغيرهم, يجب أن يقوم إنتاج المواد التعليمية على تبني نموذج: البحث, التطوير, التقييم, المراجعة باستمرار.

6_6_ تمثل ندرة المواد التعليمية الصالحة للتعليم عن بعد, باللغة العربية مشكلة خاصة يتعين العمل على تلafiها تمهيدا للدخول الفوري في هذا المضمار.

6_7_ البنية الأساسية والمعدات والبرمجيات توضح تكلفة التعليم عن بعد, خاصة التفاعلي منه مرتفعة لدرجة يمكن أن تكون مانعة للانتشار ولو المحدود وتحول القيود المالية أحيانا دون توافر المعدات والبرمجيات ومداخل شبة الاتصال اللازمة لهذا النوع من التعليم عن بعد ويزيد من التكلفة على المدى الطويل التقادم السريع لكثرة المعدات والبرمجيات.²

¹ - بدران شبل, الدهشان جمال: مرجع نفسه, ص119.

² - إسماعيل علي السعيد: التعليم على أبواب القرن الواحد والعشرين, عالم الكتب, القاهرة, 1998. ص219.

خلاصة:

بعد هذا العرض الموجز الذي تناولنا فيه التعلم المدمج ودوره في إدارة الصف الذي يعتبر أحد الموضوعات الهامة التي لها علاقة بتعليم المتعلم ويعود هذا الاهتمام كون أن التعلم المدمج الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، ومن خلال هذا سوف نتعرف في هذا الفصل الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتعليم العالي، مفهوما، فوائد استخدامها في التعليم العالي، دورها في التعليم العالي، أدواتها، إيجابياتها وسلبياتها، بإضافة إلى الوسائط التكنولوجية المتعددة، مفهوما، أهميتها في التعليم، خصائصها، عناصرها، مميزاتها، معوقاتنا بإضافة كذلك إلى التعلم المدمج، نماذج التعلم المدمج، مميزات التعلم المدمج وصعوبات التعلم المدمج بإضافة كذلك إلى التعلم الإلكتروني، مفهومه، مبادئه، أنواعه، مميزات، صعوباته، وفي الأخير التعليم عن بعد، مفهومه، خصائصه، مبادئه، أساليب التعليم عن بعد، مميزات التعليم عن بعد وعيوبه وهذا من أجل إعطاء نظرة عامة حول التعليم المدمج ودوره في إدارة الصف.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: المنهج

رابعاً: مصادر جمع البيانات

خامساً: أدوات البحث

سادساً: أساليب الإحصائية

سابعاً: عرض خصائص مجتمع البحث

خلاصة.

تمهيد:

تحتاج البحوث في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع البحث والواقع الذي يمثله الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث. من المهم جدا القيام بدراسة ميدانية كون الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق ذات الصلة بالموضوع المدروس, وذلك بإتباع خطوات علمية منهجية واضحة باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول على نتائج دقيقة.

أولاً: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

1_1_1_ لمحة عن الجامعة محل الدراسة:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي يحاط بها تحقيق العلم والمعرفة، لما تتمتع به من مقومات بشرية ومالية وهيكلية تستطيع بواسطتها تنمية التعلم التنظيمي وكذا دعم عمليات إدارة المعرفة في البحوث العلمية والاعتماد على الطرق الحديثة في التعليم، ومن أجل تزويد المجتمع بالإطارات المؤهلة علميا في مختلف المجالات ولهذا سوف نتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذلك التعريف بكل من مجتمع وعينة الدراسة.

1_2_1_ التقديم بالجامعة.

1_2_1_1_ التعريف بجامعة محمد بوضياف :

تقع جامعة محمد بوضياف على الطريق رقم 65 :الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة بدأت النواة الأولى للجامعة في شهر فيفري من عام 1985 :في مؤسسة كانت مخصصة لتكوين سائقي الآلات بالمكان المسمى ذراع الحاجة الذي يبعد عن المدينة ببضع كيلومترات وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي، كانت بدايته بفتح أول فرع تكوين للتقنيين الساميين في الميكانيك بعدد من الأساتذة لتبدأ الانطلاقة مباشرة في شهر سبتمبر من نفس السنة بفتح فرع الجذع المشترك للتكنولوجيا، خاصة مع قدوم بعض الأساتذة الأجانب المتعاونين، وفي شهر فيفري 1986 فتح فرع تسيير التقنيات الحضرية بتكوين قصير المدى (الذي حول من معهد متخصص من مدينة المدية)وفي سبتمبر من عام 1987 : بدأ تكوين المهندسين في الميكانيك والهندسة المدنية وقد بدأ في نفس الوقت مشروع بناء المركز الجامعي الذي تم إنجازه في زمن قياسي لتبدأ الدراسة فيه مع بداية السنة الجامعية 1988/1989 : وذلك بفتح فرع التجارة وإنشاء معهد وطني ثاني في الهندسة المدنية، ومع بداية السنة الجامعية : 1989/1990 أصبح عدد الطلبة يقارب 2000 :طالب ليتم الارتقاء من معاهد وطنية إلى مركز جامعي في 07 :جويلية 1992 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 301/92 ، لكن الانطلاقة الكمية والنوعية كانت مع بداية سنة 1996 بفتح الكثير من الفروع منها بالخصوص :الخدمة الاجتماعية،

الإعلام الآلي للتسيير والحقوق مع بداية سنة 1997:، ثم فرع الأدب العربي، البيولوجيا، الإعلام الآلي والإلكترونيك وغيرها من الفروع ليصل معها عدد الطلبة مع بداية السنة الجامعية 2000/2001: إلى 9000 طالب، هذا التطور الكمي في عدد الطلبة وهياكل الاستقبال وكذلك التطور النوعي في الاختصاصات مكن من ترقية المركز الجامعي إلى جامعة في 18: سبتمبر 2001 وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01/274: المؤرخ في 18: سبتمبر. 2001.

كما شهدت أيضا الجامعة خلال تلك الفترة إنجازات مهمة سواء في مجال هياكل الاستقبال كإنشاء مكتبة مركزية وقاعة محاضرات ومخابر علمية وبيداغوجية وغير ذلك، وفي مجالات البحث العلمي كإسهامات الأساتذة الباحثين من خلال مشاركتهم في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية وكذا إنتاجاتهم العلمية التي تحصل من خلالها بعضهم على جوائز وترقيات في الدرجات العلمية، كما تميزت أيضا ببعض الاختصاصات البيداغوجية بمستواها الجيد كالجذع المشترك للتكنولوجيا على سبيل المثال لا الحصر الذي احتل المرتبة الأولى على مستوى الشرق الجزائري عام 1998/1999 في امتحانات السنة الأولى الموحدة في تلك الفترة

أما حاليا فيقدر عدد الطلبة حوالي 35274 طالب و1450 أستاذ حسب احصائيات 2018².

1_2_2_ شرح الهيكل التنظيمي للجامعة:

تحتوي جامعة محمد بوضياف ككل الجامعات على مديرية جامعة، كليات ومعاهد، يحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

توضع نيابات مديرية الجامعة تحت مسؤولية نواب مدير الجامعة المعينون بمرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد موافقة مدير الجامعة ويختارون من الأساتذة الذين يشبتون رتبة أستاذ التعليم العالي.

❖ مديرية الجامعة:

والمتمثلة في مدير الجامعة وهو الشخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى، حسب المادة 26: من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة ذوي رتبة

أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين الأساتذة المحاضرين أو الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين.

❖ نيابة مديرة الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج: ومن مهامها:

- متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة.
- السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
- السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة.
- متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.
- السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسليم الشهادات والمعادلات .

❖ نيابة مديرة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية : ومن مهامها:

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل مابين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامها.

❖ نيابة مديرة الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه: ومن مهامها:

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم، لا سيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطاقة الإحصائية للجامعة وتحيينها دوريا.
- القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم.

❖ نيابة مديرة الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج: ومن مهامها:

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.
 - متابعة أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
 - القيام بكل نشاط من شأنه تثمين نتائج البحث.
 - ضمان سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرسيفه.
 - جمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة.
- ❖ الأمانة العامة :

- وتتمثل في الأمين العام وهو المكلف بسير الهياكل الموضوعة تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية العالي بعد أخذ رأي رئيس الجامعة ويتكفل بما يلي:
- ضمان تسيير المسار المهني للمستخدمين مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال.
 - تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.
 - ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.
 - السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة.
 - وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.
 - ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة.
 - ضمان مكتب تنظيم الجامعة وتسيير.
- ❖ قسم علم الاجتماع:

يشكل قسم علم الاجتماع احد اللبئات القاعدية التي تأسست عليها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ويطلع قسم علم الاجتماع بتوفير منظومة متنوعة من التخصصات العلمية والمعرفية والمسارات البحثية والاكاديمية على مستوى المراحل الثلاث للتكوين (ليسانس، ماستر، دكتوراة). ويضم القسم كوكبة من خبرة أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الأكاديمية المتميزة في التكوين الجامعي والاكاديمي، الذين يقدمون الدعم المعرفي والعلمي المتواصل لطلبة القسم والدارسين به.¹

¹ - من وثائق الجامعة بتاريخ 2019/04/14.

2- المجال الزمني:

بعد موافقة اللجنة العلمية لقسم العلوم الاجتماعية على موضوع الدراسة، تلتها عملية البحث عن أدبيات الموضوع في المكتبة التابعة لقسم علم الاجتماع والمكتبات الإلكترونية وتحديد المراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع، وكذا استطلاع آراء الطلبة في الأمور ومسائل طرق التعلم وملاحظة أساليبهم نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب خلال فترات الدراسة بحكم قرب العينة من الباحثة، بإضافة إلى تحكيم الأداة في 2020/03/28 من طرف الأساتذة وتم بذلك توزيع أداة الاستبيان الأولية لاستطلاع آراء الطلبة في 2020/03/29 وتم بعدها تطبيق الاستبيان على العينة المبحوثة من 04-2020/04/09.

ثانيا: مجتمع الدراسة.

هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث¹، وهو المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها عينة الدراسة، وبعد التواصل مع إدارة قسم علم الاجتماع تم تحديد حجم مجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة الثالثة والسنة أولى ماستر تنظيم، والمقدر عددهم بـ 160 طالب وطالبة اما طلبة سنة أولى علم اجتماع الذي قدر عددهم بـ 558 طالب وطالبة، وعليه تم تحديد العينة موضع الدراسة.

- العينة:

إن معرفة المعالم الإحصائية لمجتمع البحث ومعرفة خصائصه من شأنها أن تغري بعض الباحثين باتباع طريقة العينة العمدية (القصدية) التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما، فالباحث في هذا النوع من العينات قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثل المجتمع، وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى نتائج التي يمكن أن يصل اليها الباحث لمسح مجتمع البحث كله.²

¹ - عبد الرحمان عدس وآخرون: البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص 109.

² - مصطفى دعس: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2008، ص 205.

نقصد بالعينة العمدية أو المعتمدة تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد ومقصود فيتعهد تبنيها لدواع وأسباب ما، وقد تكون ذاتية أو موضوعية، كأن يختار منطقة جغرافية معينة، أو ينتقي فئة ما من الساكنة الإحصائية، فإذا أراد الباحث مثلاً دراسة ظاهرة الهدر المدرسي في البادية، وفي هذا السياق، يقول عبد الكريم غريب: يتم في هذه العينة، اختيار أفراد أو مناطق بشكل تتدخل فيه رغبة الباحث وإدارته، وذلك اعتماداً على معطيات ومؤشرات تبرر ذلك.¹

وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة لكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، والتي لا تعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق بل تأخذ بطريقة عشوائية تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرص متساوية في الاختيار، ويتم ذلك طبقاً لقواعد معروفة ومتخصصة مثل الجدول العشوائي والقرعة، وتم سحب وحدات البحث بطريقة عشوائية بسيطة.²

وتعرف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.³

فيمكن للباحث مثلاً أن يضع أسماء مفردات المجتمع المراد بحثه في وعاء، ثم يسحب منها العدد المطلوب، إلا أن الطريقة المثلى، وخصوصاً إذا كان عدد وحدات المجتمع كبيراً، هي الجدول العشوائي والأرقام العشوائية وهو عبارة عن جدول معد سلفاً مبين فيه أرقام موضوعة دون أي ترتيب أو تعتمد (بطريقة عشوائية).⁴

حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية،

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وعشوائية حيث تضمنت العينة القصدية طلبة السنة الثالثة علم

الاجتماع والسنة الأولى ماستر تنظيم وعمل وتم توزيعها على الطلبة الذين يحضرون بشكل مستمر تطبيقات في مقاييس الأساتذة الذين يطبقون طريقة الصف المقلوب خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2020/2019. وبطريقة عشوائية تم اختيار طلبة السنة الأولى علم الاجتماع لمعرفة آرائهم

¹ - عبد الكريم غريب: منهجية البحث العلمي في علم التربية والعلوم الانسانية، منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة، ط1، مغرب، 2012، ص176.

² - إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، ط1، دب، 2009، ص250.

³ - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، سوريا، 2000، ص306.

⁴ - باسم سرحان: طرائق البحث الاجتماعي الكمية، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، بيروت، 2017، ص189.

حول التعلم عن طريق الصف المقلوب من خلال توزيع 225 استمارة على عينة المبحوثين وتم استرجاع 205 من اصل 225 بسبب عدم الالتزام بإرجاع الاستمارة وهذا راجع لعدة ظروف مثل الغيابات، وعدم الاهتمام.

وتم استرجاع 205 استمارة صالحة للتحليل، استبعد منها ثلاثة استمارات لعدم تطابقها للشروط المطلوبة، وبذلك يصبح عدد الاستمارات المعتمدة في التحليل 202 استمارة. والجدول التالي يبين نسبة الاستمارات القابلة للتحليل.

جدول رقم (02): عينة الدراسة.

الاستبيانات	العدد	النسبة المئوية
الاستبيانات التي تم توزيعها	205	100%
المستبعدة	3	1%
الخاضعة للتحليل	202	99%

المصدر: من إعداد الطالبة.

ثالثاً: منهج الدراسة.

يعتبر المنهج هو الطريقة التي تمهد مسار البحث في إي موضوع كان، والبحوث التربوية كغيرها من البحوث تحتاج إلى منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس، فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضاً بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹

فالمنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، وبمعنى أبطء هو الخطوات الفكرية

التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة.²

¹ - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، جزائر، 2008، ص176.

² - أحمد حافظ نجم، أسامة محمد كمال عمارة: دليل الباحث، دار الميرخ للنشر، سعودية، 1988، ص13.

ونظرا لطبيعة البحث تم الاعتماد على منهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، والمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.¹

من أجل تحقيق أهداف البحث تطرقنا لاستخدام المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل لمعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يكمن تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، حيث يعتبر من أكثر المناهج المتبعة وأنسبها، لأنه يهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع، ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.

رابعاً: مصادر جمع البيانات.

تتشكل من معاجيم وقواميس والكتب العلمية المختلفة بموضوع والرسائل الماجستير والمجلات وكذلك المواقع الخاصة بالانترنت والمنشورات التي تخدم بحثنا، بهدف الحصول على المعلومات الكافية والإطلاع على واقع تطوير من طرق وأساليب التعلم في تعليم العالي وغيرها من المعلومات التي تخدم مجريات دراستنا الميدانية.

خامساً: أدوات البحث.

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وتتحكم في ذلك طبيعة فرصة البحث في اختيار الأدوات التي يستعملها الباحث، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في الاستمارة بالإضافة لأداة بحث ثانوية مساعدة تتمثل في الملاحظة.

1- الملاحظة:

ولقد تم اعتماد الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة للاستمارة في الوصول إلى معلومات خاصة بالأسلوب التعلم للطلبة في الجانب التعليمي ومحاولين بذلك تحديد المؤشرات الخاصة بالأبعاد المقترحة والتي تساعدنا في رصد وضبط بعض اتجاهات وأساليب وطرق التعلم عن طريق الصف المقلوب والتي

¹ - زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص43.

لفتت انتباهنا منها جانب تصوير وإعداد فيديوهات مصورة تكون من إعداد وإنجاز طلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2- الاستمارة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تساعد على الحصول على البيانات الميدانية، والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وهو في بعض الاحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.¹

والاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.²

لمعرفة الجانب التحليلي لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستمارة كأداة رئيسية للبحث ويعرف الاستمارة: أنه أداة لجمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية، وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد وبناءا على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك، حيث يستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistacal package for social sciences.

للتحليل تم إعداد الاستمارة حول اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب وقد تم تقسيم الاستبيان إلى أربع محاور:

المحور الأول: ويتعلق بالمعلومات العامة المتعلقة بأفراد المجتمع الإحصائي والمتمثلة في (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، دخل الشهري للأسرة).

المحور الثاني: يتعلق باتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب.

المحور الثالث: يتعلق بالتعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

المحور الرابع: يتعلق عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ و عند الطالب.

3- خطوات بناء أداة الدراسة.

لبناء الاستمارة تم إتباع الخطوات التالية:

1 - رجاء وحيد دويدي: مرجع سابق، ص 329.

2 - فضيل ديليو، وآخرون: اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 196.

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستمارة.
 - تحديد البيانات الديمغرافية.
 - تحديد محاور الاستمارة وتقديم الاستمارة في صورته النهائية.
- كما تم الاعتماد على سلم لكارث الخماسي (likert), حيث 5 علامات موافق تماما، 4 علامات موافق، 3 علامات محايد، علامتان غير موافق، وعلامة واحدة غير موافق تماما، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(03): درجات سلم لكارث

الاستجابة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة

ولقد تم تحديد الحدود العليا والدنيا لمقياس (Likart) الخماسي كالتالي:

الجدول رقم (04): طول الخلية لسلم ليكارت

الفئات	درجة الموافقة	درجة الاستجابة
5-3.41	يتفق	عالية
3.40-2.61	محايد	متوسطة
2.60-1	لا يتفق	ضعيفة

المصدر: من إعداد الطالبة

4- صدق وثبات المقياس:

يعتبر الثبات والصدق أحد أهم شروط سلامة أداة المقياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض.

4_1_ صدق ظاهر للأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة محكين من أعضاء هيئة التدريس، لمعرفة آرائهم حول فقرات الاستبانة ومدى وضوحها، وواقعيته وقدرتها على قياس ما تهدف إليه وتم تبني ملاحظات ومقترحات المحكمين، والأخذ بالمقترحات التي تقدم بها المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة وبذلك يظهر الاستبيان بصورته النهائية، كما هو الملحق رقم (01).

- الخصائص السيكومترية لاستبيان اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب:

- ثبات الأداة:

تم قياس أداة هذه الاستبانة عن طريق استخراج معامل الثبات، للتأكد من عدم حصول أي خطأ على البيانات، وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

عدد محاور الاستمارة	قيمة ألفا كرونباخ
03	0,775

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

ويتضح من الجدول رقم (05): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات بلغت (0,775) وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة.

سادسا: الأساليب الإحصائية.

لمعالجة بيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات وهي:

- سلم لكارتر الخماسي (likert).
- معامل ألفا كرونباخ.
- التكرار والنسبة المئوية عند بعض المؤشرات لمعرفة مدى تحقق الفرضيات.

سابعا: عرض خصائص العينة المبحوثة.

1- المحور الأول: البيانات الشخصية.

يتم التطرق في هذا المحور إلى الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة

1_1_ وصف عينة الدراسة:

- وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
34,2 %	69	ذكر
65,8 %	133	أنثى
100 %	202	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أفراد عينة البحث بالنسبة للإناث هي (133) وهي تمثل نسبة (65,8%) من عينة الدراسة، ثم تليها عينة الذكور ب (69) أي بنسبة (34,2%). يرجع هذا الفارق في الحجم بين الجنسين إلى النسب الكبيرة للإناث ضمن قوائم التسجيل في قسم علم الاجتماع على خلاف الذكور.

1_2_ وصف عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
65,8 %	133	أعزب
32,2 %	65	متزوج
2,0 %	4	مطلق
100 %	202	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 133 من أفراد عينة البحث يمثلون فئة العزاب وهي المستحوذة في جامعة المسيلة بنسبة (65,8%)، ثم تليها فئة المتزوجين بـ 65 فرد أي بنسبة (32,2%) ثم في الأخير تليها 4 أفراد من فئة المطلق من الجنسين بنسبة (2%).

يرجع هذا الفارق في الحالة الاجتماعية إلى النسبة الكبيرة من الطلبة التي حالتهم الاجتماعية أعزب وهذا يدل على سيطرة الفئة الشبابية من الطلبة في قسم علم الاجتماع.

1_3_ وصف عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

الجدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.

النسبة المئوية	التكرارات	مكان الإقامة
26,7%	54	حضري
60,9%	123	شبه حضري
12,4%	25	ريفي
100%	202	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يسكنون في الشبه الحضري قدر بـ 123 طالب أي بنسبة 60.9%، وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يسكنون في حضري قدر بـ 54 طالب أي بنسبة 26.7%، وتليها عدد الطلبة الذين يسكنون في الريف قدر بـ 25 طالب إي بنسبة 12.4% وهي أقل نسبة.

وهذا ما يعني عدم توفير شبكة انترنت والأجهزة التقنية في منازل العديد من الطلبة مما يؤدي الي عرقلة التعلم بالصف المقلوب.

1_4_ وصف عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة.

النسبة المئوية	التكرارات	الدخل الشهري للأسرة
10%	8	جيد
40%	32	متوسط
22.5%	18	منخفض
100%	80	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة دخل أسرهم الشهري متوسط والمقدر بـ 32 طالب أي بنسبة 40 %، في حين نلاحظ أن عدد الطلبة الذين دخل أسرهم منخفض قدر بـ 18 طالب أي بنسبة 22.5% وهي نسبة لا بأس بها ، بينما نلاحظ أن عدد الطلبة الذين دخل أسرهم جيد قدر بـ 8 طالب أي بنسبته 10 %، وهم الأقل نسبة ، ومنه نستنتج أن الدخل الشهري لأسرة الطالب قد تكون عائق أمام توفير الإمكانيات في المنزل كالإنترنت وغيرها لتطبيق طريقة الصف المقلوب.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج, وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها من أطر منهجية والتي تمكن الباحث من دراسة بحثه والوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة, وقد تم التطرق في هذه الدراسة لاستخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة وإجراء مسح بالمعاينة لطلبة قسم علم الاجتماع, وتم الاعتماد بذلك على الأدوات المنهجية كالاستمارة والملاحظة بالإضافة للأساليب الإحصائية المتعددة وتم في نهاية هذا الفصل تحليل البيانات الخاصة بالعينة المبحوثة.

الفصل الخامس:

معرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

ثالثاً: الإستنتاج العام

رابعاً: التوصيات

خامساً: اقتراحات الدراسة

تمهيد:

إنما يميز البحوث الاجتماعية بصفة عامة والسوسيولوجية بصفة خاصة هو الطابع الانبريقي لها الذي يزيد من مصداقيتها وموضوعيتها عكس البحوث الأخرى في المجالات المختلفة وهو كذلك الشأن بالنسبة لدراستنا الحالية.

فبعدما تم ضبط الجانب النظري لاتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب تم النزول على الميدان لمعرفة حقيقة هذا الكم النظري وربطه بالواقع الاجتماعي وذلك بتحليل المعطيات الميدانية المجمعّة عن طريق أدوات منهجية ثم تفسيرها وعرضها بما يسمح باستخلاص النتائج العامة للدراسة وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل من خلال التطرق إلى عرض النتائج في ضوء الفرضيات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة القريبة من الموضوع.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات.

1- عرض وتحليل البيانات الفرضية الجزئية الأولى:

- نص الفرضية: يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.

تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق باتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.

الجدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الرتبة	المستوى
01	الصف المقلوب ودوره في تحسين الدراسي لدى الطلبة	3,85	1,125	10,698	0.00	7	عالية
02	يساعد التعليم بطريقة الصف بالمقلوب بتكوين علاقات بين افراد المجموعة	3,91	0,904	14,315	0.00	5	عالية
03	تساعد طريقة الصف المقلوب في التعلم من بعضنا البعض	4,04	0,994	14,935	0.00	1	عالية
04	يقدم التعلم بطريقة الصف المقلوب فرص للحوار مع المحيط سواء طلبة او اساتذة	3,92	1,011	12,871	0.00	4	عالية
05	تسهم طريقة الصف المقلوب في زيادة فعالية التمرکز على أنشطة التعلم	3,98	0,959	14,453	0.00	2	عالية
06	المحاضرة اصبحت اكثر متعة وتشويق وفهما باستخدام طريقة الصف المقلوب	3,94	1,166	11,465	0.00	3	عالية
07	تساعد طريقة الصف المقلوب في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين	3,76	1,144	9,409	0.00	12	عالية
08	تساعد طريقة الصف المقلوب في عملية البحث لدى الطالب وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب بدلا من الاعتماد على ما يقدمه الابتكار في الصف فقط	3,85	1,133	10,615	0.00	8	عالية

عالية	10	0.00	9,446	1,177	3,78	تساعد طريقة الصف المقلوب في بقاء اثر التعلم من خلال اثرء عمل الطالب والمناقشة مع زملائه	09
عالية	11	0.00	9,945	1,090	3,76	يساعد ويعزز التعلم بطريقة الصف المقلوب التفكير الناقد وروح الابداع	10
عالية	6	0.00	12,028	1,047	3,89	الصف المقلوب يزيد من دافعية التعلم والحصول على افضل المعارف والمهارات	11
عالية	9	0.00	10,207	1,089	3,78	افضل طريقة الصف المقلوب في مقررات اخرى ومحاضرات التقليدية	12
عالية	-	0.00	18,818	0,657	3,870	كل فقرات المحور الثاني	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نجد:

-احتلت الفقرة رقم: 3 المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,04 وانحراف معياري بلغ 0,994، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن طريقة الصف المقلوب تساعد الطلبة في التعلم من بعضهم البعض حسب وجهة نظرهم.

-احتلت الفقرة رقم: 5 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 3,98 والانحراف معياري بلغ 9590، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مؤتفع على أن التعلم بطريقة الصف المقلوب يقدم فرص للحوار مع المحيط سواء طلبة او اساتذة. حسب وجهة نظرهم.

-احتلت الفقرة رقم: 6 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ : 3,94 وانحراف معياري بلغ 1,166، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن المحاضرة اصبحت اكثر متعة وتشويق وفهما باستخدام طريقة الصف المقلوب ، حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم: 4 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,92 وانحراف معياري بلغ 1,011، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن التعلم بطريقة الصف المقلوب يقدم فرص للحوار مع المحيط سواء طلبة او اساتذة ، حسب وجهة نظرهم

-احتلت الفقرة رقم: 2 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,91 وانحراف معياري بلغ 0,904، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن التعليم بطريقة الصف بالمقلوب يساعد بتكوين علاقات بين أفراد المجموعة. حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم: 11 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,89 و الانحراف معياري بلغ 1,047، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن الصف المقلوب يزيد من دافعية التعلم والحصول على افضل المعارف والمهارات..حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم: 1 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,85 وانحراف معياري بلغ 1,125، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن الصف المقلوب له دوره في تحسين الدراسي لدى الطلبة حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم: 8 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ : 3,85 وانحراف معياري بلغ 1,133، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن طريقة الصف المقلوب تساعد في عملية البحث لدى الطالب وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب بدلا من الاعتماد على ما يقدمه الابتكار في الصف فقط.حسب وجهة نظرهم

-احتلت الفقرة رقم: 12 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,78 الانحراف معياري بلغ 1,089، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أنهم يفضلون طريقة الصف المقلوب في مقررات اخرى ومحاضرات التقليدية حسب وجهة نظرهم

-احتلت الفقرة رقم: 9 المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ : 3,78، وانحراف معياري بلغ 1,177 أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن طريقة الصف المقلوب تساعد في بقاء اثر التعلم من خلال اثرء عمل الطالب والمناقشة مع زملائه. حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم: 10 المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ : 3,76 وانحراف معياري بلغ 1,090، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى مرتفع على أن التعلم بطريقة الصف المقلوب يساعد ويعزز التفكير الناقد وروح الابداع حسب وجهة نظرهم .

-احتلت الفقرة رقم:7 المرتبة 12 بمتوسط حسابي بلغ : 3,76 الانحراف معياري بلغ 1,144، أي أن أفراد العينة يوافقون بمستوى متوسط على أن طريقة الصف المقلوب تساعد في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين. حسب وجهة نظرهم .

وبصفة عامة نجد أن : متوسط الحسابي الإجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب: بلغ 3,870 وهو ضمن مجال مرتفع (من 2.33 فأكثر) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية، أي هناك اهتمام أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب من قبل طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة وبمستوى مرتفع.

2- عرض وتحليل البيانات الفرضية الجزئية الثانية:

- نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق صف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب علم الاجتماع بجامعة المسيلة.

تحليل عبارات المحور الثالث المتعلق بالتعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات التعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الرتبة	المستوى
01	الصف بالمقلوب يعزز لدى الطالب الثقة بالنفس وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	3,92	1,121	11,67	0.00	5	عالية
02	يساهم الصف المقلوب في المشاركة الايجابية بين الطلبة وتشجيع التنافس بينهم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	3,90	1,009	12,61	0.00	6	عالية
03	تساعد طريقة الصف المقلوب في ترسيخ وتثبيت الافكار وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	3,92	1,038	12,60	0.00	4	عالية
04	الصف المقلوب يساهم في تنمية روح البحث العلمي لدى الطالب وخلق جودة التعليم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	3,95	1,035	13,04	0.00	3	عالية
05	يساعد الصف المقلوب في حسن استغلال واستخراج قدرات	3,81	1,059	10,82	0.00	10	عالية

						الطالب وهذا ها يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	
عالية	1	0.00	5,832	0,895	4,19	يعمل الصف بالمقلوب على ادارة الجلسات العلمية مع اكتساب المهارات والتقنيات الجديدة في كل حصة وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	06
عالية	7	0.00	11,64	1,051	3,86	الصف المقلوب يعمل دائما على جعل الطالب متفائل وهذا ما يدفعه لزيادة التحصيل الدراسي	07
عالية	11	0.00	11,06	0,966	3,75	يساهم الصف المقلوب في وضع خريطة الطريق لسير جميع الحصاص حتى يتسنى للطلاب التركيز والتحصيل العلمي	08
عالية	9	0.00	10,84	1,070	3,82	الصف المقلوب يعود الطالب على التنظيم والمواظبة والانضباط وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	09
عالية	12	0.00	9,886	1,075	3,75	يساهم الصف المقلوب على وضع استراتيجية متينة في التدريس تلتزم بالشروط التنظيمية المتفق عليها مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	10
عالية	8	0.00	11,27	1,073	3,85	الصف المقلوب يساهم في الانفتاح على الحصة والتفاعل البناء من قبل الطلبة والتنشيط الفعال مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	11
عالية	2	0.00	13,08	1,065	3,98	يساهم الصف المقلوب في ديمومة الاحترام بين الطالب والأستاذ بين الطلبة انفسهم وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	12
عالية	-	0.00	16,873	0,7506	3,891	كل فقرات المحور الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات محور التعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب في قسم علم الاجتماع كان في حدود (3.891) بدرجة استجابة عالية وبانحراف معياري يساوي 0,7506، وهذا ما يدل على الاهتمام الكبير للمستجوبين بالتعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته بزيادة تحصيلهم الدراسي، وبالرجوع لعبارات هذا البعد فإننا نلاحظ أنها جاءت مرتبة كما يلي:

- إحتلت العبارة رقم (06) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,19، وانحراف معياري 0,895، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 5,832، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن الصف بالمقلوب يعمل على ادارة الجلسات العلمية مع اكتساب المهارات والتقنيات الجديدة في كل حصة وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي .
- و هذا راجع لقدرة الطلبة من خلال التعلم التعاوني من تحقيق قدرات و مهارات اضافية تساعدهم في زيادة التحصيل الدراسي و هناك عامل اضافي هو زيادة مستوى التعلم الذاتي من خلال عملية البحث في المنزل عن مصادر بحثية و تطوير طرائق التعلم المختلفة في حلقات بحث جماعية مكونو من طلبة وفق فروقات متنوعة تسهم في تحريك الرغبة و الدافع للبحث العلمي .
- إحتلت العبارة رقم (12) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3,98، وانحراف معياري 1,065، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 13,08، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يساهم في ديمومة الاحترام بين الطالب والأستاذ بين الطلبة انفسهم وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي.
- ان علاقة البحث المبنية على الاحترام و الثقة تسهم في زيادة رغبة الطلبة في فرض وجودهم العلمي و تقدير ذواتهم و هو سبب وجيه يجعل من التعلم عن طريق الصف المقلوب مطلب يسهم في رضا الطلاب عن طرائق التدريس الحديثة و التي تجعل من الطالب يتمتع بقدر من الحرية و تقديم وجهة نظره بطريقته الخاصة.
- إحتلت العبارة رقم (04) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,95، وانحراف معياري 1,035، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 13,04، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يساهم في تنمية روح البحث العلمي لدى الطالب وخلق جودة التعليم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.
- ان جودة التعليم تعني جودة المدخلات التعليمية بمعنى كلما كان هناك تكوين مبنى على رؤى استشرافية تسهم في تحقيق معايير الجودة فانه من السهل تنمية روح البحث العلمي لدى الطالب
- و خلق بيئة تسمح بتقديم كل ما هو جديد و مبتكر هو جوهر عملية التعليم العالي اي خلق باحث و طالب قادر على مجابهة تحديات الحياة و كذلك بناء جيل يثق في قدراته و يطرح افكاره بطريقته الخاصة.

- إحتلت العبارة رقم (03) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3,92، وانحراف معياري 1,121، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 11,67، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: طريقة الصف المقلوب تساعد في ترسيخ وتثبيت الافكار وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.
- ان التعلم وفق بيداغوجيا الصف المقلوب تجعل الطلبة يبتكرون و يضيفون لمساتهم العلمية بكل جرأة و بدون خوف و من خلال تجاربهم العملية و الميدانية يكتسبون مهارت التواصل فيما بينهم و بين المحيط الافتراضي سواء داخل الجامعة او خارجها و هذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي. بالايجاب.
- إحتلت العبارة رقم (01) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3,92، وانحراف معياري 1,038، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 12,60، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف بالمقلوب يعزز لدى الطالب الثقة بالنفس وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي
- إحتلت العبارة رقم (02) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3,90، وانحراف معياري 1,009، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 11,67، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: يساهم الصف المقلوب في المشاركة الايجابية بين الطلبة وتشجيع التنافس بينهم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.
- إحتلت العبارة رقم (07) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3,86، وانحراف معياري 1,051، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 11,64، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يعمل دائما على جعل الطالب متقائل وهذا ما يدفعه لزيادة التحصيل الدراسي.
- إحتلت العبارة رقم (11) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3,85، وانحراف معياري 1,073، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 11,27، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يساهم في الانفتاح على الحصة والتفاعل البناء من قبل الطلبة والتنشيط الفعال مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي.
- ان انفتاح الطلبة داخل القسم و بناء روابط متينة من شأنه ان يساهم في بناء قاعدة معرفية سواء على المدى القصير او المدى البعيد و كذلك فان الانفتاح داخل القسم يوازيه انفتاح خارج القسم و كذلك

- في الفضاء الرقمي و هو ما يجعل الطلبة على قدر من الانفتاح و تكوين تجارب تكسبهم القدرة التحليلية و النقدية و القدرة على تقديم الحلول و البدائل للظواهر الاجتماعية المختلفة.
- إحتلت العبارة رقم (09) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3,82، وانحراف معياري 1,070، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 10,84، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يعود الطالب على التنظيم والمواظبة والانضباط وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.
 - إحتلت العبارة رقم (05) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3,81، وانحراف معياري 1,059، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 10,82، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يساعد في حسن استغلال واستخراج قدرات الطالب وهذا ما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.
 - احتلت العبارة رقم (08) المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي 3,75، وانحراف معياري 0,966، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 11,06، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: الصف المقلوب يساهم في وضع خريطة الطريق لسير جميع الحصص حتى يتسنى للطالب التركيز والتحصيل العلمي .
 - احتلت العبارة رقم (10) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3,75، وانحراف معياري 1,075، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 9,886، وهي أكبر من t الجدولية، مما يعني أن الطلبة المستجوبين يوافقون وبدرجة عالية على أن: يساهم الصف المقلوب على وضع استراتيجية متينة في التدريس تلتزم بالشروط التنظيمية المتفق عليها مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي .
- 3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة:**
- نص الفرضية: توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيية.
- تحليل عبارات المحور الرابع: عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الرتبة	المستوى
01	اعتماد الصف المقلوب على ادوات لا يمكن امتلاكها من طرف جميع الطلبة	3,99	1,104	12,683	0.00	10	عالية
02	يتطلب الصف المقلوب استاذ متمكنا من المهارات والتقنيات التكنولوجية	4,09	1,008	15,350	.000	5	عالية
03	يتطلب الصف المقلوب الرغبة الذاتية للأستاذ في التغيير والمتابعة الطالب خارج أوقات الدوام الرسمي	4,07	1,063	14,300	0.00	9	عالية
04	ليس لكل طالب الامكانيات للجوء الى انترنت	4,08	,9810	15,702	0.00	6	عالية
05	عدم توفير شبكة انترنت والأجهزة التقنية في منازل العديد من الطلبة يؤدي الي عرقلة التعلم بالصف المقلوب	4,16	1,024	16,123	0.00	2	عالية
06	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة الضرورية لتسجيل وإعداد الدروس لدى الأساتذة	4,08	1,078	14,294	0.00	7	عالية
07	عجز بعض الأساتذة عن توظيف التقنية لمهارة تطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة	4,11	,942	16,805	0.00	4	عالية
08	تمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية وعدم الرغبة في التخلي عنها	3,97	1,074	12,841	0.00	11	عالية
09	تكاسل الطلبة أو انشغالهم عند الاستماع للدرس خارج الصف	4,07	1,060	14,402	0.00	8	عالية
10	ليس لجميع الطلبة القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو تتوفر لديهم أجهزة الحاسب الالي	3,95	1,185	11,338	0.00	12	عالية
11	انعدام وجود مراكز خاصة بالتقنيات والوسائل التكنولوجية في الجامعة	4,19	1,048	16,110	0.00	1	عالية
12	لا يوجد وسائل وأجهزة متطورة لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب	4,13	1,078	14,953	0.00	3	عالية

						في الجامعة
عالية	-	0.00	24,472	,6210	4,072	كل فقرات المحور الرابع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب كان في حدود (4,072) أي بدرجة استجابة عالية، وهذا يدل على أن تطبيق الصف المقلوب يواجه عراقيل كثيرة تخص الأستاذ والطالب معا وهذا من وجهة نظر الطلبة المستجوبين، كما نلاحظ أن إجابات الطلبة جاءت مكررة وغير مشتتة حيث قدر الانحراف المعياري ب (0,621) والذي يشير إلى تكرر الاجابات.

وعلى العموم نستطيع ترتيب إجابات الطلبة المستجوبين ترتيبا تنازليا وفقا لدرجة الاستجابة وهذا حسب أكبر متوسط حسابي، وفي حالة تساوي المتوسطات فنختار الانحراف المعياري الأقل الذي يبين أقل تشتت.

وبالرجوع لعبارات هذا المحور فإننا نلاحظ أن العبارة رقم (11) احتلت المرتبة الأولى بدرجة استجابة عالية، وهذا ما يعني أن الطلبة المستجوبين يرون أنه لا يوجد في الجامعة مراكز خاصة بالتقنيات والوسائل التكنولوجية، ومن ناحية أخرى يرى الطلبة المستجوبين بشكل عالي في الفقرة (05) التي احتلت المرتبة الثانية أن عدم توفير شبكة انترنت والأجهزة التقنية في منازل العديد من الطلبة يؤدي إلى عرقلة التعلم بالصف المقلوب، أي أن الصف المقلوب يعتمد على ادوات لا يمكن امتلاكها من طرف جميع الطلبة وهذا ما أكدته الفقرة (01) والفقرة (12) حيث يؤكد الطلبة المستجوبين على أنه ليس لجميع الطلبة القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو تتوفر لديهم أجهزة الحاسب الالي، أما فيما يخص العراقيل المتعلقة بالأستاذ فيرى أغلب الطلبة المستجوبين أنه من بين العراقيل تمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية وعدم الرغبة في التخلي عنها وهذا راجع لعجز بعض الأساتذة عن توظيف التقنية لمهارة تطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة، ولكن مقابل ذلك يرى أغلب المستجوبين أن الجامعة لا تمتلك وسائل وأجهزة متطورة لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب وهذا ما تؤكدته العبارة الأخيرة رقم (12) التي احتلت المرتبة الأخيرة وهو ما يدل على الجامعة لم تصل بعد للمستوى المطلوب من اجل تطبيق طريقة الصف المقلوب.

4- مناقشة وتحليل الفرضيات

4_1_ اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني:

H_0 : لا يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.
 H_1 : يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب.
 و النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني

نتيجة اختبار الفرضية		مستوى الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	البيان
H_1	H_0				
قبول	رفض	0.00	1,684	16,738	نتائج المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت 16,738 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ " يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب ".

4_2_ اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث.

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب و زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(14): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث

نتيجة اختبار الفرضية		مستوى الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	البيان
H_1	H_0				
قبول	رفض	0.00	1,684	16,873	نتائج المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت 16,873 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب ".

3_4_ اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الرابع.

H₀: لا توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيلة.

H₁: توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيلة.

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(15): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الرابع

نتيجة اختبار الفرضية		مستوى الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	البيان
H ₁	H ₀				
قبول	رفض	0.00	1,684	24,472	نتائج المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت 24,472 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيلة ".

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

الفرضية العامة:

من خلال تفسير الفرضيات الجزئية يتضح انه يمكن ان يكون هناك اتجاه اجابي لطلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب قد تحققت بدرجة عالية بمتغير الدراسة حقيقة لا يمكن اغفالها او تجاهلها ما أوضحت نتائج الدراسة بأبعادها المختلفة (بوجود اتجاه ايجابي

لطلبة علم الاجتماع نحو اسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب, وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة, توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ والطالب) .

الفرضية الفرعية الاولى:

ومن خلال النتائج المتوصل إليها من استجابات أفراد العينة حول أداة قياس اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب في المحور الثاني يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود اتجاه ايجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق الصف المقلوب قد تحققت وذلك بالنظر إلى استجابات أفراد العينة في المحور الثاني والتي تم تفرغ نتائجها في الجدول (10) إذ كانت غالبية استجابات عينة الدراسة تصب في اتجاه واحد نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب حيث سجلت مستويات عالية لمحور الاتجاهات نحو الصف المقلوب كان في حدود 3.86 وبدرجة استجابة عالية بانحراف معياري يساوي 0.7338 وقد تم تفسيرنا لهذا كون أن الطلبة لديهم ايجابي نحو اسوب التعلم بطريقة الصف المقلوب وبالطرق المبتكرة في التعلم والتعليم في ضل تطور التكنولوجي وظهور وسائل ووسائط تكنولوجيا متعددة حديثة مما يجعلهم اكثر حرصا على استعمالها في التعلم وينعكس هذا على اساليب التعلم بغية تسهيل دروسهم ومساعدتهم في إنجاز أعمالهم العلمية،لما له من دور في زيادة دافعية التعلم وتحقيق درجة استعاب،حيث يساهم في زيادة دافعيتهم للتعلم والحصول على افضل المعارف والمهارات.

وتتفق بذلك نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة أبو الروس عادل عمارة نوران 2016 هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر, إضافة إلى تحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف المقلوبة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي البعدي لمقرر تطبيقات في اكتساب اللغة الثانية لصالح المجموعة التجريبية, كما أكدت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو الفصول المقلوبة

وتتفق بذلك نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة الاجنبية لادم بوت 2014 التي تهدف الى التعرف الى اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية الفصول المقلوبة مقارنة بالفصول الدراسية المعتادة في تدريس مقرر التأمينات بالجامعة الاسترالية حيث اكدت الدراسة ان الطلبة اكثر ايجابية واستعدادا في التعلم المقلوب من

التعلم التقليدي كما أكدت ان اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو الفصول المقلوبة مقارنة بالفصول الدراسية المعتادة .

وكذلك تتفق بذلك نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة الاجنبية **كاري مور, شيا جونج**

تشونغ, 2015, هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة وتصوراتهم ومشاركتهم ضمن نموذج التعلم المقلوب المرتبط بتعلم الرياضيات (مقرر الجبر 2) في المدرسة الثانوية المحلية بكاليفورنيا فتوصل الباحثان إلى أن التعلم المقلوب كان عنصرًا مشجعًا ومحفزًا لتعليم الرياضيات للطلبة. أكد الباحثان أن تصورات الطلبة واتجاهاتهم كانت إيجابية نحو استخدام التعليم المقلوب في أثناء تدريس الرياضيات.

الفرضية الفرعية الثانية:

اتضح من خلال نتائج استجابة افراد العينة حول المحور الثالث يمكن القول ان الفرضية الفرعية الثانية التي تنص توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب علم الاجتماع بجامعة المسيلة قد تحققت وذلك بالنظر الى استجابات افراد العينة في المحور الثالث المتعلقة بالتعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة علم الاجتماع والتي تم تفرغها في الجدول (11) اذ كانت غالبية استجابات عينة الدراسة تصب في ان طريقة الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بدرجة استجابة عالية في حدود 3.891 وبانحراف معياري يساوي 0.7506 وهذا ما يدل على الاهتمام الكبير للمستجوبين بالتعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته بزيادة في تحصيلهم الدراسي، حيث يعمل الصف المقلوب على إدارة الجلسات العلمية مع اكتساب المهارات والتقنيات الجديدة في كل حصة وهذا يؤدي الي زيادة التحصيل الدراسي.

وتتفق بذلك نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **الزهراي عبد الرحمان 2015** حيث هدفت الدراسة الى التعرف الى فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية وتوصلت الدراسة الى عدم وجود اثر في توظيف استراتيجية الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل عند الطلبة في المستويات الدنيا : تذكر والفهم في حين كان الاستراتيجية فصول المقلوبة فاعلة في تنمية التحصيل لدى الطلبة في المستويات العليا التطبيق, التحليل , التركيب مما يتفق ان التعلم عن طريق الصف المقلوب افضل طريقة لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية .

وكذلك دراسة الزين حنان 2015 هدفت الدراسة الى التعرف الى النموذج التصميمي المستخدم في استراتيجية التعلم المقلوب , والى اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبة كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان بالسعودية وتوصلت الدراسة لوجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($A \geq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية , وكذلك اظهرت وجود فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لدى كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان .

الفرضية الفرعية الثالثة :

اتضح من خلال نتائج استجابة افراد العينة حول المحور الرابع يمكن القول ان الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة قد تحققت وذلك بالنظر الى استجابات افراد العينة في المحور الرابع المتعلقة بالعراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الاستاذ والطالب والتي تم تفرغها في الجدول (12) اذ كانت غالبية استجابات عينة الدراسة تصب في وجودعراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الاستاذ والطالب عالي بدرجة استجابة عالية في حدود 4.072 وبانحراف معياري يساوي 0.621 وهذا ما يدل على ان تطبيق الصف المقلوب يواجه عراقيل كثيرة تخص الاستاذ والطالب معا وهذا من وجهة نظر الطلبة المستجوبين.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة غلوريا أديدوجا 2016 هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه المعلمين قبل الخدمة, إضافة إلى تحديد اتجاهاتهم نحو الفصول المقلوبة في جامعة إيبادان وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الفصول المقلوبة, لأنها تعطي مزيداً من الفرص والوقت للطلبة لدراسة محتوى المواد التعليمية خارج وقت المحاضرة ولكن هناك تحديات تواجه تطبيق الفصل المقلوب, ومن أبرزها سوء الاتصال بالإنترنت, والنقص في إمدادات الطاقة, وضعف الإمكانيات الموجودة.

ثالثاً: الاستنتاج العام.

من خلال التفسير لمجموع الجداول المتضمنة لاختبار الفرضيات الثلاث المتوصل إلى مجموعة من النتائج علماً أن هذه الأخيرة تبقى جزئية تخص عينة الدراسة فقط ومن بين النتائج مايلي:

تحقق الفرضية العامة: وبالتالي يمكن أن يكون هناك اتجاه اجابي لطلبة علم اجتماع بجامعة المسيلة نحوى التعلم عن طريق الصف المقلوب.

تحقق الفرضية الجزئية الأولى: وبالتالي يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب، لما له من دور في زيادة فاعلية التمركز على أنشطة التعلم وتحقيق درجة عالية من الإستعاب.

تحقق الفرضية الجزئية الثانية: وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب علم الاجتماع بجامعة المسيلة. حيث ان التعلم عن طريق الصف المقلوب أفضل طريقة لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

تحقق الفرضية الجزئية الثالثة: وبالتالي توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة المسيلة. وهذا راجع لعدم توفر الأجهزة والبرامج والانترنت لجميع الطلبة بالإضافة إلى عدم وجود رغبة من طرف بعض الأساتذة لتطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في الجامعة.

رابعاً: التوصيات.

- تحفيز الأساتذة والطلبة على ضرورة العمل بالتعلم عن طريق الصف المقلوب لما لها من أثر ايجابي على التعليم الجامعي.
- وضع استراتيجية واضحة حول العمل بالتدريس عن طريق الصف المقلوب من طرف إدارة الجامعة.
- توفير الأجهزة والمعدات والانترنت لجميع الطلاب والأساتذة لتسهيل ممارسة التدريس عن طريق الصف المقلوب.
- تشجيع العمل الفرقي في الجامعة الذي يساهم ويحفز تبادل المعارف والتعلم الجماعي خاصة بين الأستاذ والطالب.
- القيام بدورات تكوينية للأساتذة لتبيان أهمية ومحاسن استخدام التعلم عن طريق الصف المقلوب وحثهم على العمل بها.
- الاهتمام اكثر بطرائق التدريس الحديثة مثل بيداغوجيا الصف المقلوب و بيداغوجيا المشروع و التي تسهم في بناء القدرات التحليلية و النقدية لدى الطالب .
- تشجيع الطلاب على الانفتاح على المحيط السوسيواقتصادي للجامعة و ترك بصمتهم العلمية من خلال العمل المرئي و توثيقه في قنوات اليوتوب الخاصة بالجامعة.

- تزويد الطلبة بقنوات الاتصال فيما بينهم من خلال خلق حصص تعليمية من تنشيط الطلبة و تسجيل اعمالهم في الاستوديو الخاص بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و التي تمكن الطلبة من مناقشة مواضيع البحث المعاصرة و طرح افكارهم بكل شفافية .
- تعزيز دور تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في التدريس لما لها من ايجابيات على التحصيل الدراسي للطلاب و توظيف ذلك في مجمل المقررات التعليمية و جعلها تفاعلية اكثر منها نظرية.

خامسا: اقتراحات الدراسة.

يمكن لهاته الدراسة فتح أفاق جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- دور الجامعة في تدعيم التعلم بطريقة الصف المقلوب.
- تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز التعلم بطريقة الصف المقلوب.
- دور التعلم بطريقة الصف المقلوب في تحسين جودة التعليم العالي.

خاتمة:

خاتمة:

حاولنا من خلال هاته الدراسة معرفة مدى توجه طلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب باعتبارها من أهم الطرق الحديثة التي تزود الطلاب بالمفاهيم والمعلومات في ظل التطور التكنولوجي، كما أن طريقة التدريس بالصف المقلوب تزود الطلاب بطرق متعددة للتفكير العلمي والابتكاري، فالطلاب هم مخرجات نظام التعليم في الجزائر وباعتبارهم أيضا أهم مدخلات سوق الشغل.

ومن خلال دراستنا لبحثنا المعنون اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، واختيار عينة من طلبة قسم علم الاجتماع نظرا لاعتماد بعض الأساتذة على طريقة التدريس بالصف المقلوب، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نقدمها فيما يلي:

النتائج:

- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب، لما له من دور في زيادة فعالية التمرکز على أنشطة التعلم وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب.
- يساهم التعلم عن طريق الصف المقلوب في زيادة دافعية التعلم و الحصول على أفضل المعارف و المهارات. و خاصة المهارات التعليمية الرقمية
- يعمل التعلم عن طريق الصف المقلوب في توطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب وتصبح مبنية على التقدير والاحترام. و تجسيدا لدور التعلم الذاتي الذي يجعل الطالب قادرا على اكتساب المهارات البحثية المختلفة.
- تبين من الدراسة الميدانية أن التعلم عن طريق الصف المقلوب أفضل طريقة لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية. كما ان التعلم وفق بيداغوجيا المشروع يجعل الطلبة في حالة ابداع بدل الجمود.
- تبين من الدراسة الميدانية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق الصف المقلوب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- المحيط الجامعي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي والتعليمي للطلبة يؤثر على توجههم نحو تحسين وزيادة مستواهم العلمي، وخاصة استخدام طرق التدريس الحديثة ومنها طريقة الصف المقلوب.

- يساهم الصف المقلوب في ديمومة الاحترام بين الطالب والأستاذ بين الطلبة انفسهم وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي. كما ان انفتاح الطلبة في القسم الواحد يجرحهم الى الانفتاح خارج القسم و حتى في الفضاء الرقمي و الافتراضي.
- توجد عراقيل لتطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، منها عدم توفر الأجهزة والبرامج والأنترنيت لجميع الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود رغبة من طرف بعض الأساتذة لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب في الجامعة. و هذا الاشكال سيزول مع مرور الوقت لان العراقيل قد تسهم في زيادة البحث العلمي و خاصة توفير جو العمل و الجماعي بين الطلبة للعمل و للتحدي حتى يتمكنوا من تقديم ابداعاتهم الحقيقية و التي تشكل ثروة فكرية حقيقية تزخر بها الجامعات الجزائرية .

قائمة

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر.

- (1) القرآن الكريم.
- (2) السنة النبوية.
- (3) ابن منظور: لسان العرب, مجلد 15, دار الصادر, ط3, بيروت, 1993.

ثانياً: المراجع.

كتب العربية:

- (1) ابتسام سعود الكحيلي: فعالية الفصول المقلوبة في التعليم, دار الزمان للنشر والتوزيع, المدينة المنورة, 2015.
- (2) إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية, دار الشروق, ط1, دب, 2009.
- (3) إبراهيم عبد الوكيل الفار: استخدام الحاسوب في التعليم, دار الفكر, عمان, 2002.
- (4) أحمد حافظ نجم, أسامة محمد كمال عمارة: دليل الباحث, دار المريخ للنشر, السعودية, 1988.
- (5) استيئة دلال, وسرحان عمر: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني, دار وائل, ط1, عمان, 2007.
- (6) إسماعيل الغريب زاهر: التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف و الجودة, علم الكتب, القاهرة, 2009.
- (7) إسماعيل علي السعيد: التعليم على أبواب القرن الواحد والعشرين, عالم الكتب, القاهرة, 1998.
- (8) باسم سرحان: طرائق البحث الاجتماعي الكمية, المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية, بيروت, 2017.
- (9) بخش هالة: التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ظل الكفايات التعليمية, دار الشروق, ط1, عمان, 2012.
- (10) بدران شبل, الدهشان جمال: التجديد في التعليم الجامعي, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, 2001.
- (11) بسيوني عبد الحميد: التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال, دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, بيروت, 2007.

- (12) بشير العلق: التسويق الإلكتروني, دار اليازوري العلمية, الاردن, 2019.
- (13) جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات, دار أسامة للنشر والتوزيع, الاردن 2005.
- (14) جودت احمد سعادة, عادل فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم, الشروق للنشر والتوزيع, ط1, الأردن, 2003.
- (15) حمدي أحمد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني, الفلسفة, المبادئ, الأدوات, التطبيقات, دار الفكر, ط1, عمان, 2013.
- (16) خان بدر الهدى, ترجمة علي بن شريف الموسوي وآخرون: استراتيجية التعليم الإلكتروني, شعاع للنشر والعلوم, الرياض, 2005.
- (17) خليفة, حسن المطاوع, ضياح: استراتيجيات التدريس الفعال, مكتبة المتنبى, السعودية, 2015.
- (18) خليل سليمان شواهين: التعلم المدمج والمناهج المدرسية, عالم الكتب للنشر والتوزيع, ط1, الاردن, 2016.
- (19) خميس محمد عطية: تكنولوجيا انتاج المصادر التعليم, دار الحساب, مصر, 2006.
- (20) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية, دار الفكر, سوريا, 2000.
- (21) رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, ديوان المطبوعات الجامعية, ط3, جزائر, 2008.
- (22) زكي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي, دار الصفاء للنشر والتوزيع, الاردن, 2000.
- (23) زلاقي وهيبه, بوسكرة عمر: التقنيات الحديثة عن طريق الصفوف المقلوبة وأثرها في تحقيق جودة التعليم, نواصري للطباعة والنشر, ط1, الجزائر, 2019.
- (24) زيتون حسن حسن: رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني مفهوم القضايا التطبيق التقييم, الدار الصوتية للتربية, المملكة العربية السعودية, 2005.
- (25) زيتون حسن حسين: رؤية جديدة في التعليم - التعليم الإلكتروني المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم, الدار الصوتية للتربية, المملكة العربية السعودية, 2005.

- (26) زيتوني كمال عبد الحميد: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات, علم الكتب, ط2, القاهرة, 2002.
- (27) زين الدين محمد محمود: كفايات التعلم الإلكتروني, خوارزم العلمية للنشر والتوزيع, ط1, مصر, 2007.
- (28) سالم أحمد وصرايا عدل: منظومة تكنولوجيا التعليم, مكتبة الرشد, الرياض, 2003.
- (29) سريا عادل: تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار, رؤية تطبيقية, دار وائل للنشر والتوزيع, ط1, عمان, 2007.
- (30) سلامة عبد الحافظ محمد: تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها, دار الخريجي, الرياض, 2003.
- (31) سلامة عبد الحافظ محمد: تطبيقات الحاسوب في التعليم, دار الخريجي, الرياض, 2004.
- (32) الشрман عاطف: التعلم المدمج والتعلم المعكوس, دار المسيرة, عمان, 2015.
- (33) طارق عامر: التعليم والمدرسة الإلكترونية, دار السحاب, القاهرة, 2007.
- (34) طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2007.
- (35) عامر إبراهيم قنديلجي, إيمان فاضل السامرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها, الوراق للنشر والتوزيع, ط1, الأردن, 2002.
- (36) عامر إبراهيم قنديلجي, علاء الدين عبد القادر الجنابي: نظم المعلومات الإدارية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط2, الأردن, 2007.
- (37) عبد الأمير عبد الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 2005.
- (38) عبد الجواد بكر: قراءات في التعليم من بعد, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ط1, مصر, 2001.
- (39) عبد الرحمان عدس وآخرون: البحث العلمي (مفهومه, أدواته وأساليبه), دار مجدلاوي للنشر والتوزيع, عمان, 1992.
- (40) عبد الرحمان عزي: دراسات في نظريات الاتصال, مركز الدراسات الوحدة العربية, ط1, بيروت, 2003.

- (41) عبد العاطي حسين, أبو خطوة السيد: التعليم الإلكتروني الرقمي, النظرية, التصميم, الإنتاج, دار الجامعة الجديدة للنشر, الإسكندرية, 2009.
- (42) عبد الكريم غريب: منهجية البحث العلمي في علم التربية والعلوم الانسانية, منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة, ط1, مغرب, 2012.
- (43) عزمي نبيل: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني, دار الفكر العربي, مصر, 2008.
- (44) عفانة, عزو أسماعيل والخزندار, نائلة نجيب: التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة, آفاق للنشر والتوزيع, ط1, فلسطين, 2007.
- (45) العميان محمود: السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال, دار الفكر, ط5, عمان, 2010.
- (46) عودة أحمد: القياس والتقويم في العملية التدريسية, دار الأمل للنشر والتوزيع, ط2, الاردن, 2010.
- (47) غسان قاسم اللامي, أمير شكرولي ألبياتي: تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدام والتطبيقات, الوراق للنشر والتوزيع, ط1, الأردن, 2010.
- (48) الفرجاني عبد العظيم: التكنولوجيا والتطوير التعليم, دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع, مصر, 2002.
- (49) فرجون خالد محمد: الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق, مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر, الكويت, 2004.
- (50) فضيل ديليو, وآخرون: اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية, منشورات جامعة قسنطينة, الجزائر, 1999.
- (51) الفقهي عبد الإله: التعليم المدمج التصميم التعليمي الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, 2011.
- (52) فهمي عاطف عدلي: المواد التعليمية للأطفال, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2007.
- (53) لال زكريا يحي, الجندي علياء: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, عالم الكتب, ط1, القاهرة, 2009.
- (54) ليلي حسام الدين: أثر التقدم في التكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية, منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية, مصر, 2011.

- (55) محمد الصيرفي: إدارة تكنولوجيا المعلومات, دار الفكر الجامعي, ط1, مصر, 2009.
- (56) محمود بصوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, ط1, الاردن, 2004.
- (57) محمود حامد خضر: الإعلام والانترنت, دار البداية للنشر والتوزيع, ط1, دب, 2012.
- (58) مراد شلبايه وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة, دار المسيرة لتوزيع والنشر والطباعة, ط1, عمان, 2002.
- (59) مصطفى دعس: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية, دار غيداء للنشر والتوزيع, ط1, الاردن, 2008.
- (60) موسى عبد الله بن عبد العزيز والمبارك, أحمد بن عبد العزيز: التعلم الإلكتروني الأسس والمتطلبات, مؤسسة شبكة البيانات, الرياض, 2005.
- (61) نبهان يحيى: استخدام الحاسوب في التعليم, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, ط1, عمان, 2008.
- الرسائل الجامعية والأطروحات:**
- (62) أبو عيشة ابراهيم: أثر وحدة مقترحة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحدي عشر بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الاسلامية, غزة, 2017.
- (63) أحمد حسين يوسف أبو فايد: فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات و الاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي, (رسالة ماجستير: المناهج واساليب التدريس), قسم المناهج وأساليب التدريس, كلية التربية, جامعة الأزهر - غزة, فلسطين, 2017.
- (64) إلهام حرب محمد أبو الريش: فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة, رسالة ماجستير في المناهج وطرائق التدريس للغة العربية, قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, 2013.

- (65) أية خليل إبراهيم قشطة: أثر توظيف استراتيجيات التعليم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر أساسي, رسالة ماجستير كلية التربية, جامعة الاسلامية, غزة, فلسطين, 2016.
- (66) عثمان هبة: أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الطالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, الاردن 2016.
- (67) العطار أنور حسين: أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج بعض الصعوبات التعلمية مبحث الصرف لدى طلبة الصف الثامن أساسي, رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس, قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة, فلسطين, 2009.
- (68) لينا سليمان محمود بشارت: أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا, ماجستير منشورة, جامعة النجاح الوطنية في نابلس, كلية الدراسات العليا, تخصص مناهج وأساليب التدريس, فلسطين, 2017.
- (69) المطيري سارة: فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة Edmodo في تنمية مهارات التعلّم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض, 2015-2016.
- المجلات والملتقيات:**
- (70) أبو الروس عادل عمارة نوران: فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طالبات, إضافتا إلى تحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف المقلوبة, كلية التربية, جامعة قطر, مجلة الدولية متعددة التخصصات للتعليم, مجلد5, عدد10, أكتوبر2016.
- (71) آدم بوت: آراء الطلاب حول استخدام نهج الفصل الدراسي المقلوب, دليل من أستراليا الجامعة الوطنية الأسترالية, مجلة تعليم الأعمال والاعتماد, مجلد 6, عدد1, 2014.
- (72) بختي ابراهيم, الشعبي محمود فوزي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة, مجلة الباحث, عدد7, ورقلة, الجزائر, 2010.
- (73) حمزة إيهاب: أثر اختلاف نمط التعليم المدمج (المرن -الصف المقلوب) في اكتساب كلية التربية مهارات إنتاج البرامج المسموعة, مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية, المجلد21, العدد4, جامعة حلوان, السعودية, أكتوبر 2015.
- (74) دومان إي, ويب م: الفصل الدراسي المعكوس وغير المعكوس, ردود الفعل الأولية من طلاب الجامعات الصينية, مجلة TESOL التايلاندية, مجلد27, عدد1, 2014.

- (75) الرنتيسي محمود: أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب المهارات التصوير لرقمي لدى طلبة الصحافة, المجلة الجامعية الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية, العدد1, جامعة الازهر, عزة, 2015.
- (76) زغول باهرمي: فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الإستثمار في بورصة الاوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية, مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس, العدد2, جامعة عين الشمس, مصر, 2010.
- (77) زلاقي وهيبة: اتجاهات طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة نحو تطبيق التعلم عن طريق الفصل المقلوب في التعليم العالي, مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة تعنى بدراسة العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة سكاريا, تركيا, مركز البحث وتطوير الموارد البشرية, الاردن, مجلد2, العدد21, 2019 /11/25.
- (78) الزهراني عبد الرحمن: فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مستوى التحصيل لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية, مجلة التربية بجامعة الازهر, مصر, العدد 162 مجلد 1, 2015.
- (79) الزين حنان: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية, المجلة التربوية المتخصصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن, عدد4, السعودية, 2015.
- (80) عبد الباقي عبد المنعم ابو زيد: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي, المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي, مصر, 2007.
- (81) عبد الله رحاب: برنامج للتغلب على الصعوبات الكتابية التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب افتراضي المعتمد على الألعاب الإلكترونية, مجلة كلية التربية, العدد3, جامعة الأزهر, مصر, 2015.
- (82) عبد الملك, لوريس اميل: برنامج التعلم الإلكتروني المدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات والتقدير الذاتي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً, مجلة الدراسات للمناهج وطرق التدريس, العدد159, جمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, مصر, 2يونيو, 2010.

- (83) علاء الدين سعد متولي، محمد وحيد سليمان: "الفصل المقلوب (مفهومه - مميزاته - استراتيجية تنفيذه)" مجلة التعليم الالكتروني، عدد8، 2015. <http://emag.mans.edu>.
- (84) عهد بنت صالح إبراهيم الدريبي: "اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع3، يوليو 2016.
- (85) الغامدي خديجة: التعليم المؤلف، مجلة العلوم الانسانية، العدد35، سنة الخامسة، تاريخ الاطلاع، WWW.ulum.nl/c108.html
- (86) غلوريا أيدوجا: تحديات المعلمين وموقفهم تجاه الخدمة الفصل الدراسي المعكوس، قسم تعليم المعلمين، جامعة إبادان، نيجيريا، مجلة البحوث التربوية الإفريقية، مجلد4، عدد1، مارس 2016.
- (87) فؤاد فهد الدوسوي، أحمد زيد ال مسعود: فعالية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في تعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأولي ثانوي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد41، العدد3، جامعة الامارات، جوان 2017.
- (88) كاري مور، شيا جونج تشونغ: مواقف الطلاب وتصوراتهم ومشاركتهم داخل نموذج الصف المعكوس ذات الصلة بتعلم الرياضيات، كلية التربية، جامعة كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة الدراسات في التربية والتعليم، مجلد5، عدد3، أوت 2015.
- (89) ماجد محمد الزيودي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة مدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية التطوير التفوق، مجلد3، العدد5، اليمن، 2012.
- (90) معوض غادة شحاتة ابراهيم: أثر نمطي التعلم المدمج الدوار (المقلوب/المتناوب) القائم على نظام إدارة التعلم Blachboard على تنمية مهارات الحاسب الآلي والاتجاه نحو بيئة، كلية التربية جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، العدد3، مجلد71، شهر جوان 2018.
- (91) منى بنت محمد الجربية: فعالية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الاول، العدد172، جانفي 2017.
- (92) نبيه السيد محمد: فعالية التعليم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم اختبارات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي أم القرى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد61، السعودية، 2015.

93) يحي محمدين حسب سيدو، عبد الكريم عبد الله حسن كبير: أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، www.iajhss.com، عدد2، 2018.

المراجع الاجنبية:

- 94) Bergman, J & Sams: flip your classroom, reach every student in every class every day. Washington, D.C. ISTE, A 2012.
- 95) Bergmann, J. & Sams: Flip your Classroom, Reach Every Student in Every Class Every Day, United States, International Society for Technology in Education, 2012.
- 96) Bishop J L & Verleger M A: The Flipped Classroom, A Survey of the Research, Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition, 2013.
- 97) Darke, L, Kayser, M, Jacobowitz: The Flipped Classroom, An Approach to Teaching and Learning, Ulster, Ulster Country School Boards Association, 2016.
- 98) Dieuzeide Henry: Les nouvelles technologies, Outils d'enseignement, Edition NATHAN, Paris, 1994.
- 98) Hockstader. Flipped learning: personalize teaching and improve student learning. pearson retrieved 10 september. 2013.
- 99) Jamel Eddine Ziadi Emna Ben Romdhane: management et NTIC Réalité et perspectives, Centre de publication universitaire, Tunis, 2004.
- 100) Johnson: Students Perceptions of the Flipped Classroom, Unpublished Master Thesis, University of British Columbia Okanagan, 2013.
- 101) Malika Tefiani: problématique de l'intégration des Tics dans le système éducatif, le cas des universités algériennes, revue publiée par le

centre de recherché en économie appliqué pour le développement, Alger,
.2005.

102) Shi-Chun,D. Ze ,Tian,F,&yi,W April The Flipped Classroom , Advantages,
And Challenges Paper Presented to International Conference on Economic
Management and Trade Cooperatien EMTC 2014,Atlantis Press.

103) Techsmith: **teachers use technology to flip their classrooms**. Retreved
22August, 2013.fr.http//www.teshmith.com.

المواقع الإلكترونية:

104) <http://www.teachervision.com>.

105) <https://ar.wikipedia.org/wiki>

106) ابتسام سعود الكحيلي: التعلم المقلوب (المعكوس)، -[www.biology-specil](http://www.biology-specil.com)،
http://training.elc.edu.sa_needs.blogspot.com

107) أحمد أوزي: بيداغوجية الفصل المقلوب أو المعكوس، www.newEduc.com

108) حنان حسين عواد: الجامعة التقليدية ستصبح جزء من الماضي، علوم التكنولوجيا، العدد96،
<https://www.edutrapedia.com,2002>.

109) عباس سبتي: التعليم المقلوب أين ومتى طبق؟ www.alukah.net

110) نجيب زوحي: ما هو التعلم المقلوب (المعكوس) www.new-Educ.com

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للأداة الدراسة (الاستمارة).

الجامعة	التخصص	المكانة العلمية	الإسم واللقب	الرقم
قسنطينة	علم الاجتماع التنمية	محاضر (أ)	إيديو ليلي	01
شلف	علم الاجتماع التربية	محاضر (أ)	بوكبشة جمعية	02
شلف	علم الاجتماع الجنائي	محاضر (أ)	زيوش سعيد	03
شلف	علم الاجتماع التربية	محاضر (أ)	يخلف رفيقة	04
سطيف	علم النفس الصناعي	محاضر (أ)	عسلي سمراء	05
قسنطينة	علم الاجتماع التنمية	محاضر (أ)	فرحاتي رفيق	06

الملحق رقم(02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العالي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة خاصة ب:

اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوية

الاستمارة بحث:

يسرني ان اضع بين ايديكم هذه الاستمارة والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة لدراسة التي اقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية التي تتضمن أسئلة حول موضوع: اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب. حيث يعتبر الصف المقلوب أو المعكوس عبارة عن مقارنة بيداغوجية تقوم بقلب طبيعة أنشطة التعلم التي تتم في الفصل الدراسي أو البيت, مما يقود الى تغيير الادوار التقليدية للتعلم فيعتبر التعليم بالمقلوب نموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للأستاذ بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط, ليطلع عليها المتعلمون في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع .

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

د. وهيبة زلاقي

حيزية جلال

قائمة الملاحق:

نرجو منكم الاجابة على اسئلة الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) امام الاختيار الذي تراه مناسباً، ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكركم مسبقاً على حسن تعاونكم معنا.

المحور الأول : البيانات الشخصية.

1. الجنس : ذكر -1 أنثى -2
2. حالة الاجتماعية: 1- أعزب(ة) 2- متزوج(ة) 3- مطلق(ة) 4- أرمل(ة)
3. مكان الإقامة : 1- حضري 2- شبه حضري 3- ريفي
4. دخل الشهري للأسرة : 1- جيد 2- متوسط 3- منخفض

الرقم	المحور الثاني: اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق صف المقلوب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
07	الصف المقلوب ودوره في تحسين الدراسي لدى الطلبة					
08	يساعد التعليم بطريقة الصف بالمقلوب بتكوين علاقات بين افراد المجموعة					
09	تساعد طريقة الصف المقلوب في التعلم من بعضنا البعض					
10	يقدم التعلم بطريقة الصف المقلوب فرص للحوار مع المحيط سواء طلبة او اساتذة					
11	تسهم طريقة الصف المقلوب في زيادة فعالية التمركز على أنشطة التعلم					
12	المحاضرة اصبحت اكثر متعة وتشويق وفهما باستخدام طريقة الصف المقلوب					
13	تساعد طريقة الصف المقلوب في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين					
14	تساعد طريقة الصف المقلوب في عملية البحث لدى الطالب وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب بدلا من الاعتماد على ما يقدمه الابتكار في الصف فقط					
15	تساعد طريقة الصف المقلوب في بقاء اثر التعلم من خلال اثره عمل الطالب والمناقشة مع زملائه					
16	يساعد ويعزز التعلم بطريقة الصف المقلوب التفكير الناقد وروح الابداع					
17	الصف المقلوب يزيد من دافعية التعلم والحصول على افضل المعارف والمهارات					
18	افضل طريقة الصف المقلوب في مقررات اخرى ومحاضرات التقليدية					
	المحور الثالث: التعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	اوافق بشدة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق بشدة	لا اوافق بشدة
19	الصف بالمقلوب يعزز لدى الطالب الثقة بالنفس وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي					

قائمة الملاحق:

					يساهم الصف المقلوب في المشاركة الايجابية بين الطلبة وتشجيع التنافس بينهم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	20
					تساعد طريقة الصف المقلوب في ترسيخ وتثبيت الافكار وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	21
					الصف المقلوب يساهم في تنمية روح البحث العلمي لدى الطالب وخلق جودة التعليم مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	22
					يساعد الصف المقلوب في حسن استغلال واستخراج قدرات الطالب وهذا ما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	23
					يعمل الصف بالمقلوب على ادارة الجلسات العلمية مع اكتساب المهارات والتقنيات الجديدة في كل حصة وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	24
					الصف المقلوب يعمل دائما على جعل الطالب متفائل وهذا ما يدفعه لزيادة التحصيل الدراسي	25
					يساهم الصف المقلوب في وضع خريطة الطريق لسير جميع الحصص حتى يتسنى للطالب التركيز والتحصيل العلمي	26
					الصف المقلوب يعود الطالب على التنظيم والمواظبة والانضباط وهذا يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي	27
					يساهم الصف المقلوب على وضع استراتيجية متينة في التدريس تلتزم بالشروط التنظيمية المتفق عليها مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	28
					الصف المقلوب يساهم في الانفتاح على الحصة والتفاعل البناء من قبل الطلبة والتنشيط الفعال مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	29
					يساهم الصف المقلوب في ديمومة الاحترام بين الطالب والأستاذ بين الطلبة انفسهم وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي	30
لا وافق بشدة	لا وافق	وافق الى حد ما	وافق	وافق بشدة	المحور الرابع: عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ و عند الطالب	
					اعتماد الصف المقلوب على ادوات لا يمكن امتلاكها من طرف جميع الطلبة	31
					يتطلب الصف المقلوب استاذ متمكنا من المهارات والتقنيات التكنولوجية	32
					يتطلب الصف المقلوب الرغبة الذاتية للأستاذ في التغير والمتابعة الطالب خارج أوقات الدوام الرسمي	33
					ليس لكل طالب الامكانيات اللجوء الى انترنت	34
					عدم توفير شبكة انترنت والأجهزة التقنية في منازل العديد من الطلبة يؤدي الي عرقلة التعلم بالصف المقلوب	35
					عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة الضرورية لتسجيل وإعداد الدروس لدى الأساتذة	36

قائمة الملاحق:

					عجز بعض الأساتذة عن توظيف التقنية لمهارة تطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة	37
					تمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية وعدم الرغبة في التخلي عنها	38
					تكاسل الطلبة أو انشغالهم عند الاستماع للدرس خارج الصف	39
					ليس لجميع الطلبة القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو تتوفر لديهم أجهزة الحاسب الالى	40
					انعدام وجود مراكز خاصة بالتقنيات والوسائل التكنولوجية في الجامعة	41
					لا يوجد وسائل وأجهزة متطورة لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب في الجامعة	42

الملحق رقم (03)

محور الأول (البيانات الشخصية)

sex

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	69	34,2	34,2	34,2
	انى	133	65,8	65,8	100,0
Total		202	100,0	100,0	

cas sou

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اعزب	133	65,8	65,8	65,8
	متزوج	65	32,2	32,2	98,0
	مطلق	4	2,0	2,0	100,0
Total		202	100,0	100,0	

regi

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حضرى	92	45,5	45,5	45,5
	شبه حضرى	81	40,1	40,1	85,6
	رففى	29	14,4	14,4	100,0
Total		202	100,0	100,0	

retri

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جند	54	26,7	26,7	26,7
	متوسط	123	60,9	60,9	87,6
	منخفض	25	12,4	12,4	100,0
Total		202	100,0	100,0	

الملحق رقم (04)

المحور الثاني (اتجاه طلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق الصف المقلوب)

a1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	6	3,0	3,0	3,0
	لاوافق	22	10,9	10,9	13,9
	محايد	32	15,8	15,8	29,7
	أوافق	68	33,7	33,7	63,4
	أوافق بشدة	74	36,6	36,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	5	2,5	2,5	2,5
	لاوافق	19	9,4	9,4	11,9
	محايد	32	15,8	15,8	27,7
	أوافق	95	47,0	47,0	74,8
	أوافق بشدة	51	25,2	25,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	16	7,9	7,9	9,9
	محايد	36	17,8	17,8	27,7
	أوافق	74	36,6	36,6	64,4
	أوافق بشدة	72	35,6	35,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	6	3,0	3,0	3,0

لاوافق	13	6,4	6,4	9,4
محاد	40	19,8	19,8	29,2
أوافق	72	35,6	35,6	64,9
وافق بشدة	71	35,1	35,1	100,0
Total	202	100,0	100,0	

a5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق	18	8,9	8,9	8,9
	محاد	44	21,8	21,8	30,7
	أوافق	65	32,2	32,2	62,9
	وافق بشدة	75	37,1	37,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	9	4,5	4,5	4,5
	لاوافق	22	10,9	10,9	15,3
	محاد	46	22,8	22,8	38,1
	أوافق	55	27,2	27,2	65,3
	وافق بشدة	70	34,7	34,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	31	15,3	15,3	17,3
	محاد	47	23,3	23,3	40,6
	أوافق	51	25,2	25,2	65,8
	وافق بشدة	69	34,2	34,2	100,0
Total	202	100,0	100,0		

a8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	24	11,9	11,9	15,3
	محاد	40	19,8	19,8	35,1
	أوافق	64	31,7	31,7	66,8
	أوافق بشدة	67	33,2	33,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	18	8,9	8,9	12,4
	محاد	45	22,3	22,3	34,7
	أوافق	65	32,2	32,2	66,8
	أوافق بشدة	67	33,2	33,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	3	1,5	1,5	1,5
	لاوافق	19	9,4	9,4	10,9
	محاد	47	23,3	23,3	34,2
	أوافق	71	35,1	35,1	69,3
	أوافق بشدة	62	30,7	30,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

a11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	11	5,4	5,4	8,9
	محاد	46	22,8	22,8	31,7
	أوافق	66	32,7	32,7	64,4
	أوافق بشدة	72	35,6	35,6	100,0

Total	202	100,0	100,0	
-------	-----	-------	-------	--

a12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	1	,5	,5	,5
	لاوافق	24	11,9	11,9	12,4
	محاد	44	21,8	21,8	34,2
	أوافق	62	30,7	30,7	64,9
	اوافق بشدة	71	35,1	35,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

الملحق رقم (05)

المحور الثالث (التعلم عن طريق الصف المقلوب وعلاقته في زيادة التحصيل لدى الطلبة)

b1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	19	9,4	9,4	12,9
	محاد	36	17,8	17,8	30,7
	أوافق	61	30,2	30,2	60,9
	اوافق بشدة	79	39,1	39,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	15	7,4	7,4	9,4
	محاد	45	22,3	22,3	31,7
	أوافق	72	35,6	35,6	67,3
	اوافق بشدة	66	32,7	32,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	3	1,5	1,5	1,5
	لاوافق	19	9,4	9,4	10,9
	محايد	42	20,8	20,8	31,7
	أوافق	65	32,2	32,2	63,9
	أوافق بشدة	73	36,1	36,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	15	7,4	7,4	9,4
	محايد	44	21,8	21,8	31,2
	أوافق	63	31,2	31,2	62,4
	أوافق بشدة	76	37,6	37,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	21	10,4	10,4	12,4
	محايد	49	24,3	24,3	36,6
	أوافق	64	31,7	31,7	68,3
	أوافق بشدة	64	31,7	31,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	1	,5	,5	,5
	لاوافق	13	6,4	6,4	6,9
	محايد	41	20,3	20,3	27,2
	أوافق	77	38,1	38,1	65,3
	أوافق بشدة	69	34,2	34,2	99,5

	43	1	,5	,5	100,0
Total	202		100,0	100,0	

b7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	3	1,5	1,5	1,5
	لاوافق	23	11,4	11,4	12,9
	محايد	40	19,8	19,8	32,7
	أوافق	69	34,2	34,2	66,8
	أوافق بشدة	67	33,2	33,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	1	,5	,5	,5
	لاوافق	21	10,4	10,4	10,9
	محايد	56	27,7	27,7	38,6
	أوافق	73	36,1	36,1	74,8
	أوافق بشدة	51	25,2	25,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	23	11,4	11,4	13,4
	محايد	44	21,8	21,8	35,1
	أوافق	66	32,7	32,7	67,8
	أوافق بشدة	65	32,2	32,2	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	16	7,9	7,9	11,4

محاد	58	28,7	28,7	40,1
أوافق	61	30,2	30,2	70,3
أوافق بشدة	60	29,7	29,7	100,0
Total	202	100,0	100,0	

b11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	5	2,5	2,5	2,5
	لاوافق	18	8,9	8,9	11,4
	محاد	49	24,3	24,3	35,6
	أوافق	60	29,7	29,7	65,3
	أوافق بشدة	70	34,7	34,7	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

b12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	17	8,4	8,4	10,4
	محاد	41	20,3	20,3	30,7
	أوافق	57	28,2	28,2	58,9
	أوافق بشدة	83	41,1	41,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

الملحق رقم (06)

محور الرابع (عراقيل تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب)

c1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	5	2,5	2,5	2,5
	لاوافق	18	8,9	8,9	11,4
	محاد	40	19,8	19,8	31,2
	أوافق	51	25,2	25,2	56,4
	أوافق بشدة	88	43,6	43,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	11	5,4	5,4	7,4
	محاد	37	18,3	18,3	25,7
	أوافق	61	30,2	30,2	55,9
	أوافق بشدة	89	44,1	44,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	6	3,0	3,0	3,0
	لاوافق	15	7,4	7,4	10,4
	محاد	26	12,9	12,9	23,3
	أوافق	67	33,2	33,2	56,4
	أوافق بشدة	88	43,6	43,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	2	1,0	1,0	1,0
	لاوافق	12	5,9	5,9	6,9
	محاد	41	20,3	20,3	27,2
	أوافق	59	29,2	29,2	56,4
	أوافق بشدة	88	43,6	43,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	4	2,0	2,0	2,0
	لاوافق	11	5,4	5,5	7,5
	محاد	34	16,8	16,9	24,4
	أوافق	51	25,2	25,4	49,8

	اوافق بشدة	101	50,0	50,2	100,0
	Total	201	99,5	100,0	
Manquant	Systeme	1	,5		
	Total	202	100,0		

c6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	6	3,0	3,0	3,0
	لاوافق	13	6,4	6,4	9,4
	محاد	34	16,8	16,8	26,2
	أوافق	54	26,7	26,7	53,0
	اوافق بشدة	95	47,0	47,0	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	3	1,5	1,5	1,5
	لاوافق	6	3,0	3,0	4,5
	محاد	43	21,3	21,3	25,7
	أوافق	63	31,2	31,2	56,9
	اوافق بشدة	87	43,1	43,1	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	7	3,5	3,5	3,5
	لاوافق	12	5,9	5,9	9,4
	محاد	41	20,3	20,3	29,7
	أوافق	62	30,7	30,7	60,4
	اوافق بشدة	80	39,6	39,6	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	5	2,5	2,5	2,5
	لاوافق	13	6,4	6,4	8,9
	محايد	37	18,3	18,3	27,2
	أوافق	54	26,7	26,7	54,0
	أوافق بشدة	93	46,0	46,0	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	8	4,0	4,0	4,0
	لاوافق	21	10,4	10,4	14,4
	محايد	36	17,8	17,8	32,2
	أوافق	46	22,8	22,8	55,0
	أوافق بشدة	91	45,0	45,0	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	6	3,0	3,0	3,0
	لاوافق	10	5,0	5,0	7,9
	محايد	29	14,4	14,4	22,3
	أوافق	52	25,7	25,7	48,0
	أوافق بشدة	105	52,0	52,0	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

c12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاوافق بشدة	5	2,5	2,5	2,5
	لاوافق	13	6,4	6,4	8,9
	محايد	36	17,8	17,8	26,7
	أوافق	44	21,8	21,8	48,5
	أوافق بشدة	104	51,5	51,5	100,0
	Total	202	100,0	100,0	

ملحق رقم (07)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	202	1	5	3,85	1,125
a2	202	1	5	3,91	0,904
a3	202	1	5	4,04	0,994
a4	202	1	5	3,92	1,011
a5	202	2	5	3,98	0,959
a6	202	1	5	3,94	1,166
a7	202	1	5	3,76	1,144
a8	202	1	5	3,85	1,133
a9	202	1	5	3,78	1,177
a10	202	1	5	3,76	1,090
a11	202	1	5	3,89	1,047
a12	202	1	5	3,78	1,089
اسلوب التعلم	202	1,67	5,00	3,870	0,657
N valide (liste)	202				

ملحق رقم (08)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	202	1	5	3,92	1,121
b2	202	1	5	3,90	1,009
b3	202	1	5	3,92	1,038
b4	202	1	5	3,95	1,035
b5	202	1	5	3,81	1,059
b6	202	1	43	4,19	2,895
b7	202	1	5	3,86	1,051
b8	202	1	5	3,75	,966
b9	202	1	5	3,82	1,070
b10	202	1	5	3,75	1,075
b11	202	1	5	3,85	1,073
b12	202	1	5	3,98	1,065
العلاقة	202	1,33	5,92	3,8911	,75060
N valide (liste)	202				

ملحق رقم (09)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
c1	202	1	5	3,99	1,104
c2	202	1	5	4,09	1,008
c3	202	1	5	4,07	1,063
c4	202	1	5	4,08	,981
c5	201	1	5	4,16	1,024
c6	202	1	5	4,08	1,078
c7	202	1	5	4,11	,942
c8	202	1	5	3,97	1,074
c9	202	1	5	4,07	1,060
c10	202	1	5	3,95	1,185
c11	202	1	5	4,19	1,048
c12	202	1	5	4,13	1,078
عراقل	201	2,00	5,00	4,0721	,62114
N valide (liste)	201				

ملحق رقم (10)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,775	3

ملحق رقم (11)

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
a1	11,575	201	,000	,901	,75	1,05
a2	11,901	201	,000	,832	,69	,97
a3	13,428	201	,000	,960	,82	1,10
a4	12,823	201	,000	,936	,79	1,08
a5	14,224	201	,000	,975	,84	1,11
a6	9,340	201	,000	,767	,61	,93
a7	9,233	201	,000	,743	,58	,90
a8	9,951	201	,000	,792	,64	,95
a9	10,732	201	,000	,827	,67	,98

قائمة الملاحق:

a10	11,789	201	,000	,842	,70	,98
a11	12,342	201	,000	,916	,77	1,06
a12	12,049	201	,000	,881	,74	1,03
b1	11,671	201	,000	,921	,77	1,08
b2	12,616	201	,000	,896	,76	1,04
b3	12,603	201	,000	,921	,78	1,06
b4	13,047	201	,000	,950	,81	1,09
b5	10,828	201	,000	,807	,66	,95
b6	5,832	201	,000	1,188	,79	1,59
b7	11,646	201	,000	,861	,72	1,01
b8	11,069	201	,000	,752	,62	,89
b9	10,848	201	,000	,817	,67	,97
b10	9,886	201	,000	,748	,60	,90
b11	11,275	201	,000	,851	,70	1,00
b12	13,083	201	,000	,980	,83	1,13
c1	12,683	201	,000	,985	,83	1,14
c2	15,350	201	,000	1,089	,95	1,23
c3	14,300	201	,000	1,069	,92	1,22
c4	15,702	201	,000	1,084	,95	1,22
c5	16,123	200	,000	1,164	1,02	1,31
c6	14,294	201	,000	1,084	,93	1,23
c7	16,805	201	,000	1,114	,98	1,24
c8	12,841	201	,000	,970	,82	1,12
c9	14,402	201	,000	1,074	,93	1,22
c10	11,338	201	,000	,946	,78	1,11
c11	16,110	201	,000	1,188	1,04	1,33
c12	14,953	201	,000	1,134	,98	1,28
اسلوب التعلم	16,738	201	,000	,86427	,7625	,9661
العلاقة	16,873	201	,000	,89109	,7870	,9952
عراقل	24,472	200	,000	1,07214	,9857	1,1585

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب بجامعة المسيلة, وتم اختيار عينة حددت بـ 225 من طلبة علم الاجتماع بجامعة المسيلة وفق مستويات متعددة منها طلبة جذع المشترك وطلبة ليسانس وطلبة الماستر حيث توصلت الدراسة إلى النتائج النهائية التالية: إلى وجود اتجاه إيجابي لطلبة علم الاجتماع نحو أسلوب التعلم عن طريق الصف المقلوب, لما له من دور في زيادة فعالية التمرکز على أنشطة التعلم وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب, وتبين من الدراسة الميدانية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن طريق الصف المقلوب والزيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة, حيث يساهم التعلم عن طريق الصف المقلوب في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات, ويعمل التعلم عن طريق الصف المقلوب في توطيد العلاقة بين الأستاذة والطالب وتصبح مبنية على التقدير والاحترام.

وتظهر من جهة أخرى وجود عراقيل في تطبيق الصف المقلوب عند الأستاذ وعند الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة منها عدم توفر الأجهزة والبرامج والانترنت لجميع الطلبة بالإضافة إلى عدم وجود رغبة من طرف بعض الاساتذة في تطبيق إستراتيجية التعلم عن طريق الصف المقلوب في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اتجاه, طالب الجامعي, صف المقلوب, تكنولوجيا المعلومات والاتصال, تكنولوجيا الوسائط المتعددة, التعلم المدمج, التعلم الإلكتروني, التعليم عن بعد.

Study Summary:

The current study aims to identify the attitudes of students of sociology towards learning through the inverted class at the University of M'sila, and a sample was selected with 225 from the students of sociology at M'sila University according to multiple levels including the students of arts Master's students where the study reached the following final results: to there is a positive trend for sociology students towards the method of learning through the inverted class, because of its role in increasing the effectiveness of concentration on learning activities and achieving a high degree of assimilation, and it was found from the field study that there is a statistically significant relationship between education by the inverted class and the increase in academic achievement among students, where learning through the inverted class contributes to increasing the motivation for learning and obtaining the best knowledge and skills.

learning through the inverted class strengthens the relationship between the professor and the student and becomes based on appreciation and respect.

On the other hand, there are obstacles in the application of the inverted class at the professor and at the student at Mohammed Boudiaf University In Msila including the lack of devices, programs and the internet for all students, in addition to the lack of desire on the part of some professors to implement the learning strategy through the inverted class at University.

Keywords: direction, academic student, inverted class, information and communication technology, multimedia technology, integrated learning, e-learning, distance education.

Le résumé de l'étude:

L'étude actuelle vise à connaître les orientations des étudiants de sociologie vers l'apprentissage à partir des classes inversées à l'université de M'sila.

Il est choisi comme exemple 225 étudiants de sociologie à l'université de M'sila de différents niveaux tel que tronc commun, les étudiants de licence et les étudiants de master.

Cette étude a donné les résultats finals suivants: l'existence d'une orientation positive pour les étudiants de sociologie vers la technique d'apprentissage à partir des classes inversées grâce à son rôle dans l'augmentation efficace de concentration pour les activités d'apprentissage et l'obtention d'un degré élevé de l'assimilation.

Il est apparu dans l'étude sur le terrain qu'il existe une relation avec signification statistique entre l'enseignement à travers les classes inversées et l'augmentation de l'obtention scolaire au niveau des étudiants, où l'apprentissage participe avec les classes inversées d'augmenter la motivation d'apprentissage et d'avoir les meilleures connaissances et les savoirs faire.

En plus, l'apprentissage aide à faire des rapports pleins de respect entre le professeur et l'étudiant, d'une part.

D'autre part, il existe des obstacles d'appliquer les classes inversées au niveau de professeur ainsi que l'étudiant à l'université Mohamed Boudiaf à M'sila parmi lesquels: l'absence des appareils, les programmes et l'internet pour tous les étudiants ainsi que l'absence de désir de quelques professeurs d'appliquer la stratégie d'apprentissage à partir des classes inversées à l'université.

Les mots clés: orientation, étudiant universitaire, les classes inversées, la technologie d'information et de communication, la technologie de multimédia, l'apprentissage intégré, l'apprentissage électronique, l'apprentissage à distance.

تم

بِحَمْدِ اللَّهِ